آفاق

«الظلم الذي يرتكب ضد شخص واحد هو تهديد للجميع»

(تشارلز لويس دي مونتسكيو)

جريدة إلكترونية شهرية ثقافية منوعة تصدر عن مؤسسة البيان للعلوم والمعرفة

العدد 31 يوم الأربعاء 01 صفر 1443 هـ الموافق 8 سبتمبر/ أيلول 2021م

جودة الحياة

لئن كانت الجودة هدفاً ومطلباً في المجتمع البشري منذ القدم، فإن تلك الحاجة قد تزايدت في الآونة الأخيرة، ويجهل غير المسلمين فضلاً عن بعض المسلمين أن الحضارة الإسلامية قد تميزت بتجويد العمل وإتقانه بشمول وكمال في جوانب الحياة المختلفة، وأهل الإسلام مطالبون بالعمل الجاد المتقن في كل عصر ومصر لعمارة الأرض بما يصلح حياة الناس، وإتقان العمل وتجويده يعني أن تراقب الله تعالى في سرِّك وعلانيَّتك، وأن تحاسب نفسك، وتأخذ بأسباب الإتقان والجودة، قال الله تعالى: (لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا) [هود:7] قال العلماء: أخلصه وأجوده وأصوبه، وهناك علاقة متداخلة بين الإتقان والإحسان والجودة، فالإتقان عمل يتعلق بالمهارات التي يكتسبها الإنسان



بينما الإحسان أشمل وأعم من الإتقان لأنها قوة داخلية تتربى في ضمير المسلم وتترجم إلى مهارة عملية قوامها حسن النية، لذلك كان الإحسان من المصطلحات التي ركزت عليها الحضارة الإسلامية،

قال الله تعالى: (وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ) [البقرة:195].

وهكذا نجد أن الإسلام له السبق في مبادئ الجودة؛ إلا أن مفهوم الجودة في وقتنا الحاضر أصبح ينسب إلى الفكر غير الإسلامي، لأن ظهور استعماله اقترن ببعض أسماء مفكرين اهتموا بتوضيح مفهوم الجودة وأبعاده ومضامينه، ومبادئه، وعناصره وأسسه، وكان لهم السبق في تطبيق تلك الأسس والمبادئ وتطويرها ووضع المعايير التي تقاس بها تلك الجودة، ومن هؤلاء المفكرين: إدوارد ديمنج Edward Deming، وفليب كروسبي Phlip Crosbyوآخرون.

إن الجودة والإتقان أمر تفرضه الطبيعة الإنسانية، لأن الحياة لا تسير سيراً صحيحاً وسليماً دون الإتقان والجودة والإبداع، فهي الأساس في حفظ المكتسبات والتنمية المستدامة، وأساس الرقي في سلم الكمال الحضاري.

والمسلمين مطالبون بأن يحتكموا إلى موازين ومقاييس ومعايير الجودة التي لفت إليها، أو أشار إليها، أو حددها، أو أوجبها، أو حض عليها، أو فرضها علينا ديننا الحنيف القيم الذي ندعو الناس إليه، كما أننا مطالبون بأن نتقن عبادتنا وأخلاقنا وأعمالنا، وأن نحسن في أقوالنا وأفعالنا وخطابنا وأدائنا، وأن نتميز في مواقفنا وسياساتنا وعلاقاتنا، وأن نتطور في تخطيطنا وتنظيمنا وإداراتنا، وأن نتقدم في إنتاجنا وعطائنا نحو الأفضل والأحسن والأتقن والأجود.

لم أعد أشتاقه..!

الكاتبة: سيدرا زياد كيوان

الواحدة ما بعد منتصف اللّيل، لازلت أتقلّب في فراشي يملأني الأرق، النوم خاصم مقلتاي وجافاهما، أفكار تسير بي إلى أبعد مكان تظهر نفسي أمامي، تخاطبني كأنها شخص آخر:

_ما الذي أصابك؟!

_لا أدري

_هل اشتقت؟

_بالطبع، لا، أقصد نعم، وألف نعم نظرت إلي بسخرية: تمني أن يعود الزمن للوراء وامنعيه من المغادرة وبلحظة اختفت، آه حقاً ليت الزمن يعود للوراء إلى اللقاء المسبق لخصامنا مع لمح البصر، أين أنا؟

ماذا، هل عاد الزمن للوراء حقاً؟!

لحظة! أنا في ذات المكان الذي تلاقينا به والتاريخ نفسه

أين هاتفي؟، يا إلهي نفس التاريخ!

ها هو قادم.. بدأ يقترب مني، وجملته المعتادة كيف حال فراشتي؟

وقعت كلماته على فؤادي كالخنجر

لماذا لم أتقبل كلماته رغم أني كنت اعتادها؟

هل أنا هي نفسها من كانت تهوى اللقاء باتت تتمنى المغادرة؟!

بئساً لما تمنيت رجوع الزمن وهل كل أمنياتي تتحقق؟

كأن هموم العالم كلّها في رأسي، كأنه آخر يوم في حياتي تأكدت أنّي لم أعد أحبه ولا أريده ذلك الخصام كان خيراً لي!

لكن الآن ماذا؟!

كادت روحي أن تخرج.

أنفاسي لم أعد أتلفظها!

حتّى حلّ ذلك الصوت

ما هذا؟!

حقا، المنبه آه "سيدرا" كالعادة أحلامك لكن هذه المرة لقد كان درساً وليس حلماً درساً جعلني أعلم أنّي لم أعد أشتاقه. !

حمل الليل المدلهم أمتعته وهم بالقدوم، طبع تحت عيناي حبراً أسودَ زاد همي هماً! كبّل كلماتي ببحة كادت تحرق حنجرتي، طرقة خفيفة على باب قلبي، ليلبي النداء

_من الطارق؟

تعلو ضحكتها الممزوجة بغصّة

_من أنا . . . أنا تلك الروح الهشّة التي لم تعد تُطيق العيش معك، أنا التي تتحمل عذاب أخطائك

أنا التي تعطيك من عمرها كي تبقى حيّاً

هل عرفت من الطارق، أم أكمل؟

جئت إليك لأقدم اعتذاري، أو استقالتي، هذه الروح أصابها التعب!

الآن تحمل عبء ما تفعلهُ أنت، علّك تشعر بما حل بي طوال قُربي منك ومساندتي لك!!



ما خفي كان أعظم

الكاتبة: حياة عدنان طلع

كانت تلتحف برداء نومها الأبيض وشعرها الأسود المسترسل يتطاير مع نسمات الليل العليلة

كانت ترتشف من فنجان قهوتها اللذين وضعته على الطاولة لتنظر من شرفتها التي تطل على منزلنا و ترى أخيلتنا من خلف البردة فتتراءى لها صورتنا تراك مسرعاً نحوي تضع يدك على ذراعي فتمسكها، ويدك الأخرى تجعل بين أصابعها ثغري وتقترب أكثر فأكثر وتهمس كلمات تجعلني أبكي فرحاً لترميني على الفراش وتطفئ الأنوار وتعود فتحل أزرارك لتبدل ملابسك وتجلس جواري، وتلك الفتاة تنظر لنفسها ودمعتها تهرب من أسر جفونها ترفع يداها ببطء لتتلمس شفتاها البريئتين، لكن "ما خفي كان أعظم" إنما في الحقيقة.. كُنتَ مسرعاً ومشتعل بالغضب تضغط على ذراعي بكل ما لديك من قوة

تجعل فمي بين أصابعك وتهمس بتهديداتك الوحشية المتكررة، تجعلني أدخل في نوبة هستيرية من البكاء لترميني على الفراش، وتطفئ الأنوار فتحل حزام بنطالك وتنهال عليَّ ضرباً..

#Morte الموت

الكاتبة: لُجين عمار حويجة

استيقظت من نومي...

يا إلهي ! رأسي لا يؤلمني لأول مرة..

لا يوجد أثر لتقلبي في فراشي.. !

أنا التي عند نومها تعانق الوسائد وتهوى النوم فوق غطائها كيف يكون فراشي مهذباً بهذا الشكل؟!

أشعر كأن الريح تحملني لا ألم بعنقي إثر حركتي في النوم...

ولا أشعر برجفة يدي بسبب وضعها تحت رأسي..

الساعة 9:00 مساءً كيف لم يدخلوا أخوتي أثناء نومي ولم يقطعوا أحلامي...

الغرف فارغة...

اتبعت صوت القرآن الهادئ وصلت إلى غرفة الطعام التي تمتلئ بأفراد العائلة...

كم أحب وجوههم..

لكن لِمَ الأسود؟

أمي تبكي...

لم تنظر نحوي..

على عكس عادتها إنها توبخني دائماً بسبب نومي في هذا الوقت....

جلست بقربها...

لم تشعر بي...

أمي؟!

أمي لماذا لا تنظرين إلي؟

هل أغضبك نومي إلى هذا الحد؟!

أعتذر حقاً سأحاول ألا أفعل ذلك...

لكن أجيبيني..

تبكي أمي وتأخذ الوسادة التي وضعتها خلف ظهري وكأنني غير موجودة!

تقبل الوسادة..

إنها وسادتي المفضلة وهذه أريكتي...

تبكي أمي (حبيبتي حبيبتي آآآآه قلبي يؤلمه فراقك يا صغيرتي...

عودي واملئي المنزل صخباً...

عودي واضحكي بصوتٍ مرتفع....

عودي اشتقت إليك)

أمي ما بالك من رحل!

أخبريني!

أبي ما حال أمي هذه!

لِمَ كل هذا البكاء...

(حبيبة أباكِ يا ليتك هنا بيننا كم اشتقت لصراخك و صدى صوتك...

كم اشتقت لرأسك الثقيل على قدمي)..

ويختنق بعبراته ويغطي وجهه...

أختي ما حالكم!

أنا هنا!

أخي عانقني أرجوك أنا خائفة..

لقد فقدوا عقلهم!

أخبرهم أنّني هنا...

أنا هنا!

لكن لم يستمع لي أحد..

واصلت أمي بكاءها...

وأبي يحدق إلى صورتي الكبيرة...

وأخي يعانق أختي ويمارسان البكاء بلا صوت!

وأنا هنا أقف بينهم لا يلاحظني أحد...

لا وجود لي..

لقد رحلت ولم يتبقى منّي إلا بضع صور!

لقد مت!

#Loujain_Ammar_Hwege



تائه بين العقل والقلب

بقلم: حيدر أنور شمسين

وفي الطريق سألتني
عن ماذا تبحث ؟
عن عيونٍ أشبه بعيون أمي
عن قلبٍ كقلبك وروح كروحك
عن صدقٍ كصدق أخي
وعن حبٍّ كحب أختي
عن شجاعة كشجاعة أبي
وعن شخص يجمعها كلها
في جسدٍ واحد
وكانت تملأ عيناها الدموع
وتشير بيدها لمكان معين
كانت المرآة وقالت لي: انظر
أنت ما تبحث عنه
أنت ما أضعت وقتك بالبحث
عنه
واعتقدت بأنك لا تحمل تلك
الخصال الجميلة
أنت الأمان والحنان والشجاعة
والصدق والرخاء
وكان عقلي يخاطب قلبي
وأسمعه يقول عن ماذا تبحث
كان قلبي يبحث عنها وكان
عقلي يبحث عنّي
وأنا تائه بين العقل والقلب
وبين الحب والوهم
تائه بيني وبينها



حبٌّ بلا مشقّة

بقلم: سالي يوسف الحديدي
(الشرقاوية)

دُقَّ الباب ....! يا إلهي ..!
ها هو قد وصل، موعدٌ مخططٌ له منذُ شهرين تعسّره الظروف،
في الحقيقة... شيءٌ ما بداخلي كان يصدّ مجيئه،
لا أعلم ما هو تماماً، ربما لستُ مستعدةً لمسؤولية -الخطبة- تلك! الآن.. قررت أن أقف على أعتاب ما ينتظرني، فإلى متى ؟
ربما ذاك سيكون الجبر الذي عبثًا بكيتُ أطلبه
و أقرعُ أبواب السماء و أناجي بشيء هيهات هيهات يكون
صحيح أنّها غصّة، شيء ما أكثر ألمًا من الحرق حيًّا،
كانت طلَقات دعواتٍ ضُربَت في وجهي فأجهضت أملي أرضًا لأعود مجددًا إلى أبواب السماء أعاني و أشكو حرقتي، أضع يدي على قلبي مجهشةً بالبكاء وأناديه: يا الله! أنا أحترق.. النّحيب يأكلني
وعيناي ذبُلت، أتيتُك بكيانٍ هشٍّ من فرط ما قرع أبوابك بشدة.. بل بصدق !
لا علينا...كانت ليالٍ طِوال، بكيتُ طَوالها بكاءً عُجاباً..
أستلذّ حين تذكّرها، فقد بات العوض قريبًا!
ها أنتَ و ربُّك..
أمضيتُ سنينًا عجافًا لم يهوّن عليَّ جُرُزَها إلّا أنّ الله هنا.. الله معي.
مرّ كلّ ذلك الشريط أمامي حيث كانت القهوة بيدي، اختلست إليه نظرة، فوجدتُه يبتسم لي، جميلًا، جذابًا، يخافُكَ يا ربّي فيني، يخشاكَ حتّى بخواطره.
ما أريدُ أكثر؟
بعد تفكيرٍ...! دق قلبي و رج، فأومأتُ برأسي و تمتمت: موافقة
فدقّةٌ و دقّة، حبٌّ بلا مشقّة❤️
#Sally_Alhadidy

رَبُّ الأَرْض

الكاتبة: مانيا أبو نقطة

هُناك رَبَّان رَبٌّ في السَّماء ورَبٌّ في الأَرْض ولا يَعْلى على رب السَّماءِ رَبْ.
أَتَعْلَمُوْن مَنْ هُو؟ !
إِنَّه ذَاك الرَّجلُ المُكافِحُ الَّذي عانَى ليْلًا و نَهاراً، صيفًا و شتاءً منْ أجْلِ أنْ يُكرِّمَني بِحياةِ المُلوك.
مَهْلًا ..!
إنَّه أبلغُ منْ أنْ أَصفَه بكَلمَات
أَروعُ منْ أنْ أكْتُبه في بُيُوْت شِعْرِيَّة
وأَعظَمُ منْ أنْ أُزيِّنَ الأَبْجَدِيَّةَ في وَصْفِه
إِنَّه عظِيمٌ .. عظيمٌ للغَايَة!!
فَلَنْ أَكْتَفِي بِثَمانٍ وعِشرِيْن حرْفًا أبْجَدِيًّا كي أُدوِّنَ كلَّ تلكَ المشَاعر المُتَأجِّجَة داخل رُوحي، المُسْتَوْطِنَة كَامِل جَسَدِي، تِلْك المَشَاعِرُ الَّتي خُلِقَت في صَمِيْمِ قَلْبي مُنْذُ أنْ كُنْتُ طِفلَةً كلَّما كُنْتُ أَنْظُرُ إِلى تِلْكَ المُقْلَتَيْن الخَضْراوَتَيْن المُخْتَلِطَتَيْنِ بِشَهْدِ الحَنَان.
لَنْ أكْتَفِي بأَبْجَدِيَّةٍ وَاحِدَةٍ عرَفَهَا العَالَمُ مُنْذُ القَدِيْم جداً وكَانَتْ وَسِيلَةً للوصْف عَنْ كلِّ ما يجُولُ في خَاطِرِهِم، لَقَدْ أَصْبَحَتْ تِلْكَ الأَبْجَدِيَّةُ تَقْلِيدًا قدِيْمًا لمْ يعُدْ يُدهِشُني..
لَنْ أَكُوْنَ تَقْليْدِيَّةً مَعكَ أَبداً، بَلْ سأَكُوْنُ أوَّلَ مَنْ اخْتَرَعَ أَبْجَدِيَّةً جَدِيْدَةً مِنْ أَجْلِ رأْسِكَ الذِيْ لَفَّهُ الشَّيْبُ، وسَأُسمِّيْهَا أَبْجَدِيَّةَ العِشْقِ المُقَدَّس؛ تِلكَ هِي أَبْجَدِيَّتُكَ أَنْتَ.
نعَمْ ..! أَنْتَ تَستَحِقُّ كلَّ هَذا، فَعِنْدَما خطَّ قَلَمي تِلْكَ الحُرُوْفُ الثَّلاثُ الَّتي أُنَادِيْكَ بِهَا دائمًا اسْتَرَدَّ رُوحَهُ التَّائِهَةُ الَّتي افْتَقَدَهَا مُنْذُ زَمَنٍ طويلٍ وعَادَ حِبْرُهُ يَنْبِضُ بِأَعْذَبِ الكَلِمَاتِ وَأَرْوَعِهَا مَعْنَى.
كَلِماتٌ جَوهَرِيَّةٌ، حُرُوفٌ مُضِيئَةٌ، مَعانٍ عَظِيمَةٌ، تِلْكَ هِي الَّتي تُعبِّرُ عَنْكَ، فَقَدْ تَغَنَّى العَالَمُ في وَصْفِكَ فَهَا هِي الشَّمْسُ تَهْمِسُ في أُذُنِ القَمَرِ بِخَيْبَةٍ و تَقُوْلُ لَه: عُذْرًا أَيُّهَا القَمرُ أَظُنُّ أَنَّني وَجَدْتُ مَنْ هُوَ أَدْفَئُ مِنِّي، وَهَا هُو الجَبلُ يَهْمِسُ فِي أُذُنِ الرِّيحِ قَائِلًا: عُذْرًا أيَّتُهَا الرِّيحُ لَقَدْ وَجَدْتُ مَنْ هُو أكْثَرُ صُمُوداً ومُقَاوَمَةً مِنِّي، وَهَا هِيَ الصَّخْرَةُ تَهْمِسُ فِي أُذُنِ المطَرِ لتَقُولَ: انْظُرْ أَيُّهَا المطَرُ فَهُنَاكَ مَنْ هُوَ أَشَدُّ صَلابَةً مِنِّي، وَهَا هُوَ البَحْرُ يُخَاطِبُ السَّمَاءَ قَائِلًا: اعْذرِيني أَيَّتُهَا السَّمَاءُ فَهُنَاكَ مَنْ هُو أكْثَرُ عَطاءً منِّي ..
نَعَمْ، فعَظمَتُكَ فَاقَتْ عَظَمَةُ جَمِيْعِ المَخْلُوقَاتِ إِنَّكَ الأَفْضَلُ عَلَى الإِطْلَاقِ..
فَلطَالَمَا شَعَرْتُ بِذَاكَ الشُّعُورِ الغَرِيْبِ المُعبَقِ بِرائِحَةِ الدِّفءِ والحَنَانِ كُلَّمَا لَامَسْتَ تِلْكَ اليَدَيْنِ اللَّتَيْنِ اسْتَمَدَّتَا صَلابَتَهُمَا مِنْ صَلَابَةِ الأَيَّامِ..
لطَالَمَا شَعَرْتُ بِالفَخْرِ كلَّمَا قَبَّلْتُ ذَاكَ الرَّأْسَ الطَّاهِرَ المحْمُولَ بِوجْهٍ مَلِيْءٍ بالتَّجَاعِيْدِ السُّمرِ.
لطَالَمَا شَعَرْتُ بِالشَّوْقِ وَالحَنِينِ الشَّدِيْدَيْنِ كُلَّمَا غَابَ عَنِّي أَثْنَاء عَمَلِهِ الطَّوِيْلِ الشَّاقِّ...
جَمَعْتُ كُلَّ تِلْكَ المشَاعِرِ فِي قَارُورَةِ قَلْبِي لِأَجْعَلَ مِنْهَا عِطراً لأوْرِدَتِي و شَرَايِيْنِي، خَبَّأْتُهَا فِي رُوحِي وَجَعَلْتُ مِنْهَا آلَافَ النُّسَخِ فِي ذَاكِرَتي وَجَعَلْتُهَا رَفِيْقَتِي فِي كُلِّ الأَوْقَاتِ.
سَأُخْبِرُكُمْ بِسرٍّ صَغِيْرٍ ..
لَقَدْ عَشِقْتُهُ!!..
اعْذُرُونِي فَأَنَا أَعْلَمُ أَنَّ مَعْشُوقِي مِنْ نَوْعٍ آخَر، وَلَكِنْ أُقْسِمُ بِأَنَّني عَشِقْتُهُ عِشْقًا سَرْمَدِيًا لَا يَمْلِكُ أَدْنَى فِكْرَةٍ عَنْ مَعْنَى الحُدُودِ وَالقُيُودِ، لا يَعْرِفُ سِوَى النَّظَرِ إِلَى الأُفُقِ البَعِيدِ، عِشْقًا لَا يَقْتَنِعُ بِفِكْرَةِ الاكْتِفَاءِ وَالارْتِوَاءِ أَبدَاً، إِنَّهُ دَائِمُ الظَّمأِ يُرِيْدُ المَزِيْدَ و المَزِيْد.
إِنَّهُ ذَاكَ العِشْقُ الَّذِي آمَنْتُ بِهِ و بِوُجُودِه مُنْذُ أَنْ ردَّدَ كَلِمَاتَهُ الأُولَى فِي مَسْمَعِي (الله أكْبَرُ .. الله أَكْبَرُ) ..
ذَاكَ العِشْقُ الَّذِي وَثِقْتُ بِهِ ثِقَةً عَمْيَاءَ وَلَمْ أَتَرَدَّدَ يَوْمًا بِالتَّعَمُّقِ بِهِ أَكْثَرَ وَأَكْثَر، حَتَّى أَيْقَنْتُ أَنَّ لَا رُجُولَةَ بَعْدَ رُجُولَتِه، وَلَا عِشْقَ بَعدَ عِشْقِه. .
أُحِبُّكَ يا أَبِي ...♡!!.

ثنائية الأمل

الكاتبة: نسرين بن ذيب -تبسة

في وحدتي والحزن جاثم ببابي
كالموج يغرق راحلتي وركابي
والعين تذرف قطرات حبري لتروي قصة عذابي

★★★

بين حطام الفاجعة يرقد إحساسي بالأمان
وضاع حلمي في غياهب الآلام
معلنة عزيمتي خسران الرهان
وذبت في يأسي ضائع مشتت بلا مكان

★★★

أضحيت في طريقي كالتائه الوحيد
وروحي محطمة كالمجرم في يوم الوعيد
كذبت أقلامي وحروفي حين ترجمت أني سعيد

★★★

أسير لوحدي والخوف يقيد أضلعي في الظلام
قلبي يمطر حزناً منهمراً من عيون الغمام
وبداخلي صرخات تدمر معالم السلام

لقد فقدت قوتي وضاع تاج حبيبتي
ومحت زوابع الرمال دليل عودتي
هرمت حقاً وخارت قواي من المسير في رحلتي

★★★

قد ضعت من الأقاويل الرثة وكثرة الكلام
وضاق الفؤاد من الفرسان المشاهدين والملام
والهم قيد يطوق عنقي فيحرمني المنام

★★★

وكتائه يسعى للنجاة في وسط غاب
يحمل في روحه كومة من عذاب
كحمل صغير وحيد لم يسلم من ذئاب

★★★

حتى بيوم أفقت على صوت غريب زارني
وأضاء في قلبي هدى وأنارني
وانساب شعاع في داخلي بفيض الرحمة سقاني

★★★

وبث من جديد في روحي الشعور
وأزاح عتمة سرمدية حولي تدور
بكلامه حوَّل ركام حطامي إلى شعلة من نور

وحول انكساري وألمي إلى سرور

★★★

قم وابدأ حياتك بالتفاؤل وانسج خيوط الأمل
جاهد نفسك بالعمل واقطع شباك الكسل
استند على الرزاق وابنِي حلمك لن تكل ولن تمل

★★★

مهما عانيت من ويلات الأحزان والصعاب
وتجرعت مرارة الهم وسقيت كؤوساً من عذاب
أكمل طريقك بالتحدي والصبر ولا تركن للسراب

★★★

نهضت ووقفت مزيلاً آثار الهم والوجل
سلكت طريق النور الإلاهي ومددت حبال الوصل
حملت عاليات الأحرف في قلبي
وفكري بعون الرحمن سأصل
سرى حبها في كياني وروحي
يا خير ما دونت المحابر ورتل

★★★

حملت عاليات الأحرف في قلبي
وفكري بعون الرحمن سأصل
سرى حبها في كياني وروحي
يا خير ما دونت المحابر ورتل

★★★

سأطير حتما لغايتي برغم كسر الجناح
سأكمل مسيرتي وأسلك بإصراري طريق النجاح
سأشق سبيلي برجلي المكسورة وأواصل الكفاح

★★★

فانجلت عن سمائي وحشة الظلام
وسرت في روحي نسمة من سلام
وتفتحت زهور قلبي بانسجام

★★★

وولدت من جديد من رحم الوجع في نشور
محطماً أغلال الحزن ودروع المكر والشرور
ودخلت روضة من رياض الجنة
فعمتني السكينة والسرور

★★★

وبرغم هول الأمواج عاد يبحر مركبي
وعاد شراعه إلى جزيرة الأمان يسير بي
واعتدلت نبضات الحياة معلنة لله تقربي

أفتقد نفسي!

الكاتبة: ولاء زعبوبة

أشعر بنوبة فقدان لا تطاق، لا أفتقد شخص بل أفتقد أعظم من ذلك، أفتقد لأبتساماتي الصادقة لصوت ضحكتي العالي، و الشغف والأمل والحياة، أفتقد للنسخة القديمة التي كنت فيها.

مُرهقة وكأني عِشت ألف حُزن، بألف شخص، بألف ألم.

كل الذي يحصل معي بسبب الأشخاص الذين كنت أضع لهم محبة في قلبي، الحياة عندما تكشف أقنعة الناس تكشفها بقسوة لدرجة انك تحتاج لوقت طويل لتستوعب بشاعة الوجه الذي تقاسمت معه الذكريات.

هل أنا سيئ؟

لماذا؟

كيف ذلك؟

ما الذي فعلته!

سوف تسأل نفسك هذه الأسئلة عدة مرات!

لكن دون فائدة، لأنك ستكون فقدت كل شيء حينها.. يا الله متى كبرنا؟

متى أصبحت الخطوات حقيقية ومصيريّة إلى هذا الحدّ؟.

متى كبرنا؟

كبرنا في الوقت الذي أصبحنا نهرب إلى النوم من النوم.

كبرنا عندما بدأنا نشيب ونحن أطفال!

أصبحنا نحمل مسؤوليات لا داعي لها في وقتنا هذا.

وتمر أيام لا نعرف فيها مذاق النوم والراحة تغفو العيون والعقل في شتات مخيف، يقولون أننا في عمر الورد، ولكن عشنا بعمر الشوك قبل أواننا.

نزرع الامل رغم أن الأمل لا يكبر بسرعة.

لَم تَكُن مُجرد سنةَ فَوضى، بل كانتّ حَربًا دامِيةّ قتلة لهفتي !.

بعد عدة سنوات من الفراق ..

الكاتبة: مرام أسود

رمَّقني عصفورٌ يحمل لهفة ، صدمَ رأسي بورقة حمراء تحمل حروفك ، لم يكن لديَّ القدرة على البدء بفتحها ، فضولي يراودني لا محالة بأن أبدأ بالقراءة حالاً..

العزيزة مرام.. الحبيبة والصديقة والأخت..

أيامنا لم تمرّ على ذاكرتي لأنَّها لم ترحل قط ، لم أكن أنوي الرحيل ولا التخلي عنك أيضاً ، كما قلت : قدرنا خطّ الفراق لنا ويعود الذنب له ، كان الذنب الأكبر للحياة التي لم تساعد قلبي في شيء أراده ، أتلقى رسائلك بكامل لهفة وحبّ ، لم يعد بوسعي الرد ، أنا أيضاً انتظر اللحظة التي يلوّح لي القدر بها بأنّنا سنلتقي وسيُمحى كلُّ أسى مررنا بهِ ، لكنني أرى الطيور فقط وألوّح لها ، حتى الطيور ملَّت مني وأبت أن تجمعني بكِ كي لا أُخيافها بتلويحي لها ، لكنني أراك بِها ، هل الطيور وجدت هذا شيء كثير على قلبي أن يتخيلك في طيور عابرة ؟! لكنّك لم تكوني عابرة أبداً ، لا تسألي عن لون الورقة ، اعلم وتعلمي كم تحبين الأحمر ، أردتُ أن تكون ذكراي بلون تحبينه ، محفورة أنت في قلبي كما حفرتَ القذائف بيوتاً عجز المهندسون عن إعادتها كالسابق ، عاجز أنا عن إعادة قلبي خالياً منك ، حتى وإن عدّت سنين أخرى ، رسالتي واحدة دمت حبيبتي

ودَّعتُ الطير وقرأتها بحبٍ وتمعن ، لم يكن بوسع عيوني أن تضبط الدموع كي لا تُذرَف لأجل حروفك ، لا تقلق حيال أنّي سأفقد الأمل من رجوعك ، الأمل لدى حواسي حاضر لآخر عمري .. حتى وإن جال فكري ذات يوم بأنّك وجدت حبّي حملٌ ثقيلٌ عاجز أنتَ عن حمله .. وعاجزة أنا عن تركه..

ولو بعد مئة عام ، لن أختار غيرك ، أنت فقط ، حتى وإن زادتنا الحياة بالفراق ولم تجمعنا ، سأرجوك عند الله أيضاً.

دمتَ حبيبي

حرف تحت الإقامة الجبرية

الكاتبة: هنادي الرشدان

أكاد أختنق...

يعتصر الحرف في حنجرتي يحاول أن يخرج ليصرخ ولكنه يزيد في اختناقي ويغلق على أنفاسي،

يحاول أن يصرخني ويساعدني لأبتلع تلك الغصة ولكن هيهات، ماذا تراه يكون؟!

مابال ذاك الحرف الذي اتخذ من مجرى انفاسي موطناً له؟هل أعجبته تلك الإقامة الجبرية؟!

كسكين حادة كلما حاولت ابتلاعها تنزفني وتزيد في تجريحها...

كسهم من رامٍ ماهر استقر ضربته في مجرى أنفاسي ورمتني على جثة على أغصان شجرة مُعمّرة تساقطت كل دواعي الحياة من على أطرافها.

أستلهم من ذكرياتي مع محادثاتهم بعضٌ من قوتي لأبتلع تلك الغصّة؛ ولكن ابتعادهم تجاهلهم، مللهم، من كل ما يخصّ حروفي جعلت من حرفي العالق كلمة، ربما جملة، لاﻻا اراهن



أنها معيقة مليئة بحروفٍ باذخة تتلذذ بجرحي.. قد بت اعتيادية لا لذة فضول تدفعهم أن يعرفوني أكثر، لم يعد ذاك الإخساس هلف محادثاتهم، باتت اعتيادية، باتت باهتة بلا ألوان..هكذا نحن حمقى يسّيرنا الفضول واشارات الإستفهام، لا يبهرنا الوضوح والبساطة.. ياالكم من قُساة..

بين الابتعاد واللقاء

الكاتب: فلسطين الأسمر

نبتعد عنهم بكلِّ السُّبل المتوفِّرة، نغلق جلَّ الأبواب مختبئين بحفرةٍ وربما بحُجرة، وما زالوا يراقبونَنا من بعيد لعملِ فَجوة، فيعلموا أننا نتطلّعُ على أحوالِهم دومًا بحسرة.

★★★

كل ما ترغب وجوده فهو بمتناول يديك، لكنك لم تسمح لنفسك مجالًا في استغلال نعمك بسببِ هواك، فاعذرني ما وصلك لحالك المثيرٌ للشفقة ليس سواك.

★★★

قبل لحظاتٍ كنتَ بجواري نعيش بوِفاق، ولوهلة لم نكن مستعدين لذاك الحدث الشاق، ما عُدْتَ لمنزلك بتاتاً بل ذهبتَ وتركتنا نُعدَّ السُرداق، صِدقاً لم أشعر بنقص كما في الحال بل على الإطلاق، كنت المصلح عندما نكن انا وأخوتي في نزاع وشقاق، ولِحديثنا الذي لا جدوى له سمّاعٌ وطوّاق، كنت الصديق حينما احتجته يأخذني بأعناق، طال غيابك لن احتمل ولم أعد أُطاق، أحقاً تركتنا وسيدوم الفراق؟! أُحِنّ إليك فبغيابك قد ملأ العالم نفاق، أنت يا أبي من أثق به فبكذبهم وخداجهم جُلّهم في سباق، إن أُجاورك وتحتميني من أعماق فؤادك والله أشتاق، رحمك الله وجعل مثواكَ الجنةِ وبها جميعاً رفاق.



صَرْخَةُ الْأَمَانِي

أَيْنَ مِنْكَ الْوَصْلُ يَا تُرْبَ الْمُهَجْ
غَابَ فَصْلُ الْعِشْقِ ،إِطْرَاقٌ دَرَجْ
مُنْذُ نَيْف ، غَادَرَ الصَّوْتُ الثَّرَى
مُسْتَفِزٌّ مِنْهُ حَتَّى الْحِسَّ هَجْ
فَاحْمِرَارُ الْخَدِّ ، مَسْكُونٌ بِمَا
فِي غُرُوبِ الشَّمْسِ اِرْهَاصُ الْفَلَجْ
تَاهَتِ الْأَلْحَانُ ،يَا أُولِي النُّهَى
أَيُّ عَزْفٍ! هَذَا شَوْقِي قَدْ وَهَجْ
أَوْدَعَ الْآهَ وَ أَسْرَى ، لَيْلُهُ
لَيْلُ مِعْرَاجٍ وَمِيضٍ يَخْتَلِجْ
غُرْبَةٌ ، فِي رَحْلِ أَيَّامِ الْجَفَا
عَنْ نَزِيفٍ لِلْعَطَاشَى فِي الْفَجَجْ
وَ الْأَمَانِي ، رَقْصَةٌ فِي سَكْرَةٍ
هَكَذَا أَمْسَتْ رَوَابِينَا هَزَجْ
وَ الْحَكَايَا ، كَاتِمَاتٌ صَرْخَةً
فِي قُلُوبٍ مِلْءَ نَبْضٍ تَلْتَعِجْ
كَمْ سَنَحْيَا ، فِي خُطَاهَا أَحْرُفٌ
عَابِرَاتٌ فِي سُطُورٍ تَلْتَهِجْ

الشاعر: عِمَادُ الدِّينِ التُّونِسِي

كَيْفَ كَفُّ الْبَيْنِ ، ظَلَّتْ يُمْنَهَا
نَحْوَ كَفِّي دُونَ تَقْوِيمِ الْعِوَجْ
أَنَا ، فِي نَسْجِ مَوَاوِيلِي كَمَا
شَغَفُ النَّهْرِ الَّذِي بِالسَّيْلِ ضَجْ

لَسْتُ نَسْيًا ، رَهْنَ دَيْجُورٍ وَ لَا
مِثْلَ خُفَّاشِ التَّشَفِّي مِنْ هَرَجْ
أَرْسُمُ الْبَحْرَ ، وَ لَنْ يُرْهِقَنِي
غَيْهَبُ الْأَعْمَاقِ أَمْوَاجُ اللُّجَجْ
مِنْ حُفَاةِ أَلْبَسُونَا ، فَوْضَةً
تَمْنَعُ التَّغْرِيدَ كَيْ نَنْسَى الْفَرَجْ
اِنْحِرَافٌ عَنْ عَمُودِ الْمُلْتَقَى
هَنْدَسَ الْأَشْكَالَ ، إِشْكَالٌ وَ رَجْ
نَظْرَةُ التَّحْلِيقِ ،طَافَتْ سُورَةً
تَنْثُرُ الْأَنْفَاسَ لَوْ صُبْحًا خَرَجْ
تَسْأَلُ الْآفَاقَ ،بَعْضًا مِنْ هَوَى
خَلْفَ بَوْحِ الْعَيْنِ مِرْآةُ الْغَنَجْ
نَشْوَةُ الصُّوفِيِّ ، فِي تَسْبِيحِهِ
صَاغَهُ الْعُنْوَانُ وَ الْحُلْمُ نَضِجْ
لَوْحَةُ الْمِيلَادِ ، مِنْ أَلْوَانِهَا
تَأْسِرُ الْعُشَّاقَ فِي دَوْحٍ يَزُجْ
نَفْحَةُ الْفِرْدَوْسِ ، يَاقُوتُ النَّدَى
آيَةُ الْإِشْرَاقِ مَوْلَاةُ السُّرُجْ

أَتْرَعَتْ مَعْنَى إِتِّسَاعٍ ، فِي الْمَدَى
ذِكْرُهَا فَجْرُ غَرَامٍ وَ انْبَلَجْ
وَطَنٌ ، مِنْ سُرَّةِ الْأَشْعَارِ كَمْ
فِي عُيُونِ الْمُهْرِ ، طِفْلٌ يَبْتَهِجْ
إِنَّهُ السِّحْرُ الَّذِي نَقْرَأُهُ
حَبْلُهُ الْمَضْفُورُ ، بِالْحُبِّ عَرَجْ
كَمْ رَأَيْتُ الْكَوْنَ فِي وَجْهِ الْمَهَا
مَنْهَجَ الْأَنْغَامِ ،عُرْفٌ يُنْتَهَجْ
فَرْطَ شَلَّالٍ ، بِمُوسِيقَى أَرَى
دَنْدَنَاتٍ ، فِي انْشِرَاحٍ قَدْ بَلَجْ
حَشْرَجَاتُ الضَّوْءِ ، ذَا نُورُ الْمُنَى
فَوْقَ سَطْحِ الْيَمِّ عَصْفٌ مُنْدَرِجْ
قَدْ يَهُبُّ ، الْحِينَ رِيحًا رِيحُهَا
تُبْدِعُ الْأَسْمَاءَ مِنْ سِفْرِ الْحُجَجْ



لُطْفِ اللّه..

الشاعر الجزائري: عمر علواش

تَضِيقُ أجَلْ تَضِيقُ وحُسْنُ ظَنِّي
بِلُطْفِ اللّه يكشفُ كـلَّ ضِيقِ
فكمْ مِـنْ غُمَّةٍ نـزلتْ ومرَّتْ
عَلَـيَّ وما غَصصْتُ لها بِـرِيقي
يـظنُّ النَّاسُ أنّي سـوف ألقى
بـها حتْفِي بمنعرج الطَّرِيقِ
وأنّ نهايتـي أزِفَـتْ ومــالي
سِوى صبْري على ألَمِ الحَرِيقِ
فإذْ باللُّطفِ لُطفِ اللّهِ يأتـي
يَـدًا مُـدَّتْ برِفْـقٍ للْغَرِيـقِ



الرسالة التي أبكت ساعي البريد

الكاتبة: كنانة سليمان

الرسالة الغريبة من نوعها عندما أعطيتها لساعي البريد ليقوم بمهمّة إيصالها بكى 😢

أبي العزيز .. تحيةً طيّبةً وبعد ...

أكتبُ إليكَ هذهِ الرسالة لأخبرك تفاصيل صغيرة أعيشها😢 لا أعرفُ كيف أبدأ بالحديث😢 تبتسم الحياة في وجهي سخريةً لا فرَحاً 😢

فلم تعد أيامي أيام ، بل أصبحت معارك ♂️🏃💔

هل تخبرني يا أبي كيف يمكننا أن نألف الوداعات كما نألف أسرّة نومنا 😢! لقد هرمنا من خيبات الزمن😔 هكذا تريد شراسة الحياة منّا😢 فليت للكلام مخابئ، لأدسّ فيها بعضاً من الإسهاب.. لكل مرة أغصّ فيها بهذا الكم الهائل من العجز في الشرح 😢.

سأقول لكَ يا أبي عبارةً: لم تغبْ عن مخيلتي يوماً فالبطل يبقى المفضّل وإن ماتَ في منتصف الرواية 😊😢

أبي كيف حال الصيف معكَ؟

هل تمارسون طقوس هذهِ الأيام تحت التراب؟ أم أنّ الحياة عندكم مختلفة عمّا نعيشهُ؟! أبي من بعدك سعادتي أصبحت في غيبوبة دائمة 😢 هل تصدّق أنّ الشخص الوحيد الذي أرادني أن ابتسم هو المصـ📷ـور ، ثم أخذ مني ثمنها 💔

اهتياج الذكريات

الكاتبة: نسرين الزيادنه

كانت تمطر منذ الصباح، قطرات المياه العنيدة تضرب زجاج نافذتي، والمياه الغزيرة تُغرق نباتاتي التي لطالما اعتنيت بهنّ في خريفي الماضي، ومع كل صوت لقطرات المطر تتعلّق دموعي على حافة جفني الغريق، وتتمحور حولي هالةٌ من الذكريات، لِأترك يداي تسقطان ببطء وأنحني بنصفي الأعلى -دون وعي- إلى الأرض متنهداً، لستُ أدري لماذا يعاكسني شعور البشرية بسلام النفس والاسترخاء كلّما حلّ علينا المطر! كان شعوراً مليئاً بكثير من الحزن الثقيل والصمت الطويل، بدوتُ لي شاحبًا شاردًا مخطوفًا ممن حولي، أسترقُ خيبات الماضي اللعين وكلّما حلّت بي ذكرى اجتاحني هياجُ نفسيّ وترتفع شفتاي في انقباض أليم، وتغرق حور عيني بدموع الليلة الماطرة. تمرّ الثواني ببطء مُثقَل ومُثقِل، تُدخلني بدوامة آلام لا مخرج لها، ثمّ تتفاقم عليّ فجيعتي الداخلية، وسرعان ما أنتشل دموعي بعصبيةٍ وأنحدرُ بجسدي إلى فراشي البارد، وتبقى روحي عالقةً بالذكريات.

ليلةٌ من ليالي الشتاءِ



الكاتبة: آلاء هلال

في ليلةٍ من ليالي ديسمبر الحزين
المطر يدندن بقطراته على آلةِ الأرضِ
يعزف سيمفونية الألم بنكهةِ الأمل و الحبِ
نظر الرجل لساعتهِ ينتظرُ اكتمال منتصف الليل
توحد عقارب الساعةِ في عقربٍ
حان الآن الوقت
بدأ العد التنازلي
ثلاثة واثنان، واحد وصفر
وضع كف يده بكفها
ملأ فراغات أصابعها بفراغات أصابعه
همس بصوتهِ كهمس الفجرِ في أذن السماءِ لشروق الشمس
ريحانة قلبي كيف تحبينني أن أكون؟
نظرت ببراءةٍ في عينيهِ
خفضت رأسها كسنبلةِ قمحٍ من ثقلِ خجلها
أحبك كما أنت عندما تتغير سأكون غريبة في دنياك
في رقةِ عينٍ أحذفك من قاموسِ ذكرياتي
أحبك أن تناديني يا وحيدتي
احتدت نظراته استغراباً وحيدتي!
أجل "وحيدتي" لما الاستغراب يا فتاي
كم أنتِ غريبة الأطوار يا فتاتي؟!
لماذا بهذا الاسم تريدني أن أناديكِ؟
لماذا لا ألقبكِ بتلك الألقابِ؟
صمتت كثيراً، ذهب عقلها إلى مكانٍ بعيدٍ
ضمت عيناها كأن رأسها يعيد شريط السينما للوراءِ
أني متميزة و أهوى من يميزني بحرفٍ يتفرد بألقابي
يرسم لوحة لعشقنا لا مثيل لها
لا وجود لها
لا أحد يرى مثلها، يراها شيء مختلف
كاختلافِ محتوى رواية عن رواية
وحيدة في عالمي لذلك أريد أن نكون وحيدين في عالمنا
وحيدتي يا شابي معناه أعمق من أسمها
أسبح قليلاً لجوفها
أغرق في انسيابات حروفها
انحناءات ياء الملكيةِ
كأنك تخبرني بأني وحيدةً فيك وبكِ ولك
لنقول كلمات أخرى أحبها وأترنم بسماعها منك يا جندي، يا عزلتي،
يا اكتفائي..
أترى كم هي تدل في تفاصيلها على التوحد بي؟
أنك في عزلتك معك
في ضعفي، ألمي، حزني و خوفي ذاك الجندي المدافع عن الخيانة و الحزن
يا فريدتي أنت، غربتي وأبديتي التي في كلِّ حرفٍ حكاية
في كلِّ حوارٍ قصة
قبل جبهتها
لف ذراعه على لوحِ كتفها رمى برأسها على كتفهِ
دندن في أذنها لا تخافي.



خصفت فوق فؤادها أوراقي

الشاعر: سعيد العدواني

خصفت فوق فؤادها أوراقي
وسقيتها من منبع الخفاق

وحملتها في القلب حتى ضمها
شريانه ولحافها أعماقي

وحرستها من كل عين حسودة
لالن تنال فدونها أغلاقي

وكؤوس راحي هبتها ممزوجة
بزنجبيل الروح والأشواق

ويل العواذل من جيوش حمايتي
ومن لظى إن حدّقت أحداقي



ما عاد في اليد حيلة

بقلم: مرام صافي الطويل

وظروفي الصعبة ليست بقليلة
شيدت لك الأماكن وقلبي حباً
لكنه كان عليك حبي وبيل
حاربت دنياي لأبقى بقربك
لكنك يا قمري اخترت الرحيل
تسير في ليل وريدي
وكأنك لظلام عمري قنديل
كيف الوصال يا محبوبي دلني
ولما هذا الفراق الطويل
لست ضعيفة لأستسلم لكن
الهموم باتت ثقيلة
قتيل فؤادي في غيابك بات
بكل الوسائل دون وسيلة
جئت تسألني إن كنت قد
سمعت حزنك
وأن لا أسمعه هذا مستحيل .
إنني الآن في أمس الحاجة لكَ.

عاشْ مين شافكْ

الكاتب: كمال فريد المخللاتي

اقترب لأُخبِركَ شيئاً قبلَ أنْ أنام
رُبما لنْ أستيقظَ وتفهمَ رسائلي مع الأيام
اقتربْ لتقرأ حروفي بتمعن والهام
وتغوص معي دونَ خوفٍ واتهام
قلتها لكَ بخجل مشفر بدا واضحاً للأعلام
كمْ كنتُ خائفاً من نطقها أمامكَ وأكون بها ملام
بل كنتُ أحترقُ أمامَ عينيكَ خافياً آثار الزحام
اقترب لتفتحَ مذكراتي وترى كيف جفَّ الحبرُ من الأقلام
جفَّ الحبرُ ، قُضيَ الأمرُ ، نُصِبت السِّهام
التقينا في قهوةٍ دمشقيَّة لمْ تكن مثلَ باقي العوام
تبادلنا أطرافَ الحديث ، كنتَ لطيفاً ترتدي قميصَ الاسلام
بعدَ أشهرٍ من الفراق أتيتَ ترمي السلام
كيفَ حالي بعدَ رحيلكَ وأنتَ تستشعرُ جُرعَ الآلام
أصبحَ غيابكَ طقساً أمارسهُ كمذاهبِ الإمام
إلى أن تجمعنا صدفةٌ وألقاكَ نبضاً يتدفق بالهيام
وكأنِّي تناسيتُ عهودي وعيناكَ حرقتْ عهود السلام
/عاشْ مين شَافك/ فعادَ قلبي يرفرفُ كالحَمام
أم /عاشْ مين عافكْ/ وأُعيدَ قلبي الذي أوقعتهُ في الحرام
ليتكَ لمْ تكنْ يوماً بقربي كنتَ جحيماً خلَّفَ مئاتَ الحطام
خلَّفَ تشوهاً نفسياً لنْ يدركهُ إلا منْ تذوقَ كأسَ الغرام
لمْ تكنْ طبيباً كما تعتقدْ كنتَ مهوسَ مظاهر وتاجرَ كلام
أيْقظتني أصواتٌ تعالتْ من غرفتي بينما كنتُ غارقٌ معكَ في الأحلام
لأنتفضَ من فراشي مبتسماً لمْ تكنْ صدفةً في لقاءٍ بلْ كانْ مُجردَ منام

شقيق الروح

بقلم: سارة رامي رباح

سأبقى بِجانبك داخِلك، وبينَ أضلُعك، ستراني في جميعِ اتجاهاتك، يُحاوطُك كياني ويستقِر ساكِناً بينَ أنحائُك، بينَ خصلات شعرِك الناعمة، بينَ عيناكَ اللوزيتان التي شبهتُهما بِقهوة الصباح، لا أعتقد أنْ يلفتُ انتباهي أحداً غيرك لأن فؤادي وعقلي جالسين بينَ يداكَ صامتين لا يُمكِنهُما الهروب لطالما دفئَ يداك صنعت كُل هذا الحُبّ، ها أنتَ يا شقيقَ الروح تجلُس في أعماقِ القلب وتُعيد تلصيق أوردتها، ها أنتَ تخطُف السيئات وترميها إلى خارج جسدي، ها أنتَ بدأتَ بتغير الشتات الذي يُحاوطُني بجميع أنحائي، وبدأتَ تمحو كُل ما مضى مِنَ السيئات، أنا مُمتنة لك كثيراً، مُمتنة لاهتِمامك بي، مُمتنة لِوجودكَ جانبي، ولكِلماتك اللطيفة التي تُشعِرني بالأمان، مُمتنة للصدفة التي جمعت بيني وبينك حتى أصبحنا أقرباء..!

كيف ترى المرأة ؟

الدكتورة: منى فتحي حامد

المرأة نصف المجتمع، بل أنها نصف الحياة فهي الأم والأخت والحبيبة هي النصف الجميل للحياة بيدها تسعد عائلة والمجتمع ما هو إلا مجموعة عائلات، هي سعادة المجتمع والكون..

تحياتي واحترامي للأنثى أيما كان وصفها (صديقة. حبيبة. معشوقة. زوجة. اخت. أم) قد تكون المرأة نفسها من تتغير مفاهيمها بعد الزواج، وقد تكون المرأة نفسها غيورة على زوجها و يتغير ايضا طريقة تعاملها معه حول موضوع النت واعتباره حرية وثقافة وتدرج في الشهرة..

قد تكون هناك مشاكل كثيرة بسبب الغيرة وهي حق مشروع، كذلك الرجل تنطبق عليه نفس التوقعات.. بحقيقة الأمر أن



مجتمعاتنا العربية تغيرت كثيراً عن السابق و أصبح للمرأة دور كبير سواء في عالم النت فالحياة القيادية في الأسرة تستدعي الصبر والحكمة والقرارات البناءة واختيار الأوقات المناسبة لها ناهيك عن ضرورة الحوار الايجابي والتخلص من الخلفيات

السلبية والمفاهيم الاجتماعية الخاطئة التي خربت أسر وشردت أطفال ونساء، فمن فهم المرأة ذاق طعم الحياة معها..

المرأة دائما تعاني مع الرجل الضعيف الهش الذي لا يملك الثقة بنفسه أولا ولا يعرف حقيقة المرأة ثانيا لا سيما من جانب تفكيرها وفهمها للأمور.

فبعض الرجال يظنون أن المرأة ضعيفة ومراوغة مستدلين ذلك من خلال علاقتهم بزوجاتهم التي غالباً ما يسيئون فهمهن و بالتالي يضيقون عليهن الخناق مستغلين مبدأ الذكورة دون استخدام العقل والحيلة ...



انقلاب



الشاعر : محمد الجوير

طَوَيْـتُـكَ مثلـما أطوي كتابـي
و دونَـكَ إن تعُـدْ أوصَدْتُ بابي
إذا أنكرتَـني و سـلَـوْتَ عـهـدي
فلسْتُ أرى لـعـهـدِكَ مِن إيابِ
عليك مَددتُ ظلّاً من حضوري
و أعـلـنْـتَ انحيازكَ لـلـغـيـاب
و كم أهدَيْتَ ليلكَ من سراجٍ
و كم ألبسْتُ همَّكَ مِن حجابِ

إذا أجريْـتَ وِرْدَ الحُـبِّ عَـذبـاً
فقدْ أجريْـتَ لي وِرْدَ الـعـذابِ
غـريـبـيـنِ انقـلبْـنـا و الأمـانـي
تلاشَـتْ كالسنّا خلفَ الـضّـبـابِ
كـأنّـكَ لمْ تكنْ مهوَى اهتمامي
فبِنْـتَ و لمْ يعُـدْ يعنيـكَ ما بي
سـتذكـرُ أنّني في الحبِّ راسٍ
و أنْـتَ مَرَرْتَ بي مرَّ السَّحابِ
و تـدرِكُ أنَّ عَـوْدَكَ مِن جـديـدٍ
و قد أسرفْتَ بي وعْدُ السَّرابِ
و تحـسَـبُ أنّني يومـاً سأنسى
ولا أنسى و بي يجري خضابي
أنـا جُـرحـي أكَـفِّـلُـهُ الـلـّيـالـي
و ذنـبُـكَ ليس يُمحى بالـعـتـابِ
أغـرِبْ بي ما استطعْتَ وأنـتَ نـاءٍ
فـإنَّ الـمُـلـتـقـى يومَ الحِـسابِ

تفاصيل ليليّة

الكاتب: عمار الحاصباني

ساعاتٌ متأخرة.. حركةُ عقاربٍ متباطئة أهلكها الأرق، ظلامٌ حالك، هدوءٌ قاتل لا يُسمع فيه سوى صوت مرور الزمن وضجيجٌ داخلي، أعقابُ سجائرَ متناثرة كأشلاءِ قلبٍ.. تبعثرت هنا وهناك، تستهلكُ أنفاسي كما أنفذَ الفراقُ آخرَ ما تبقى لي من الهوى .. تنشرُ الموتَ في عروقي مثلما زرعت ذكرياتنا السمَ في قلبي.. فتصبح مُلهمتي إدماناً لا أقوى فقدانه

شعورٌ غريب .. أشبهُ ببترِ عضوٍ سام، لكنهُ جزءٌ منك حملتهُ طولَ السنين، تعايشتَ معهُ واستمر معك ، فلم يبقَ من داءك ودواءك غير الحنين، ورائحةُ البن تنازعُ ذرات عطرها، تطغى عليها تحاول محوها، فينتفض شذاها في أرجاء المكان معلناً أنهُ حال دون النسيان، رشفةٌ وأُخرى احتسي القهوة كي أكابرَ على النوم، وأنا من اعتاد السهر على وجهها وموسيقى صوتها، فها هي نسماتُ الشوق تعتري جسدي النحيل لتذكرني بأنني وحيد..

وحيد ..! كيفَ لي بالوحدة وصورها تملأ أرجاءَ الغرفة.. وذكراها تملأ أرجاءَ القلب، صوتها في الأذهان وأرها في كل مكان.. أرى عينيها في كل الوجوه، وضحكتها في أشعة شمس، وعطرها في الزهور، فما من وحيدٍ يا ليلُ إلّا قمرك دونَ النجوم، في سماءٍ افتقرت لرسائل حبٍ ولقاءات خلو أهربُ من نومي.. هه.. ظني أنّي لن أصادفها في الأحلام.. ما النفع..؟!

ومن دونها لا طعمَ للأيام.. لا نفعَ من الاختباء، وأنتَ ترتقبُ فرصةَ كلام فأخلد للحياة وقابلها، ففي أحضانها مكمنُ الفرح والسلام.

وجه بلا ملامح

الكاتبة: لين شميس

أصبح لي وجهاً بلا ملامح ، وجهاً خالياً من التعابير

مشاعرٌ متراكمة، وجهاً تراكم عليه الشعور

وجهاً أذبلهُ ثقل الأيام وزاده عمراً رغم طفولته

أصبح لي وجهاً خالياً من البراءة مجرداً من التعابير

وجهاً رغم كل ما به من نظراتٍ وتعابير لا يفُهم

أصبحنا نخبئ كل ما بنا خلف الكلمات بين السطور على هواجس الطريق

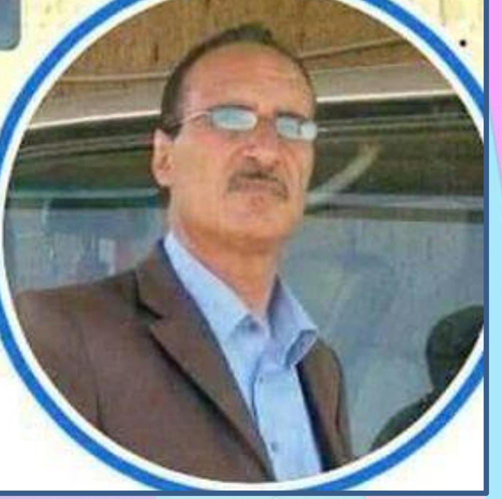
لم يعد لنا أوجه، لقد أصبحنا رماداً

لا نستطيع أن نتكرر ولم يعد بإمكاننا الرجوع

أصبحنا رماداً والرماد لا يحرق مرتين

بلا ملامح قد أصبحنا

وهم



بقلم: صالح علي الجبري

لا شيء يكسر وحشتي غير التي

كشفت على وجه الصباح لثامه

شقت صفوف العابرين على الحصى

ومضت تشق بوهمها أوهامه

فأنا أرى حتى الغيوم حزينة

حطت على كف السلام حمامه

مذبوحة في كفها مقهورة

والـموت يشرح للحياة هيامه

خلعت ثياب المجد عند حذائها

وتجمعت في حضنها أكوامه

وإلى المآتم وزعت أفرادها

وبدت كنصاب يبيع غرامه

لا تسألوا عن قبحها تلك التي

أضحت كنادلة لدى حجامة

ثم ارتدت ثوبي بكل وقاحة

وبدت به بملامح الخداعة

ولربما اعتكفت مساءاً في منى

وتطاولت كي تستبيح حرامه

وعلى قرون الموت يبرز اسمها

وهي تجمع لحمه وعظامه

وسألتها من أين يأتيك الشقاء؟

قالت: أنا في غربتي نمامة

ولعلها رقصت على أعتابه

طرباً وردت للمساء حطامه

وهناك تبني مسجداً في مأرب

وكنيسة البابا جنوب تهامة

وصغارها طهراً كعفة مريم

وهي تقيم مع الضيوف مدامة

أترين شيئاً في حقيقة أمره؟

وهل الجزيرة للصخور علامة

أو أن إبليس اللعين صديقها

أو بعلها يبدو بشكل نعامة

كانت تحدثني فقلت توهمي

ولذا أناديها بـأم أسـامة

أخبرتها أن الحياة رخيصة

قالت: تمهل قد تنال كرامة

في 2021/8/10



عمرو منير دهب يطرح كتاب: الإلحاد الأدبي

بقلم: حسام الضمراني

طرحت منشورات ضفاف بيروت، ومنشورات الاختلاف، كتاب "الإلحاد الأدبي" للناقد السوداني عمرو منير دهب، بالمكتبات المصرية بالقاهرة والإسكندرية، يتناول الكتاب العلاقة بين أنواع الكتابة الأدبية وشئون الأدب عموماً، وهو ما سبق أن تناولته كتب أخرى للمؤلف مثل "تواضعوا معشر الكتاب" و"تباً للرواية" و"حرب الأجناس الأدبية"، بالإضافة إلى أكثر من عشرين كتاباً للمؤلف حول مواضيع متعددة كدراسات الشخصية الوطنية والنقد الفني والقضايا الاجتماعية والإنسانية.

وبخلاف إشكاليات العلاقة المتشابكة بين أجناس الأدب، يتعرض الكتاب مجدداً لتسيّد الرواية للمشهد الأدبي، وذلك عبر عناوين من قبيل: "كذب الرواية ليس سرّاً" و"متى أصبحت الرواية جديرة بالإعجاب؟" و"من أين جاء نفوذ الروائيين؟".



يركّز دهب في "الإلحاد الأدبي" على ضرورة فتح آفاق الإبداع أمام كل الأنواع الأدبية دون تحيّز لجنس أدبي محددّ على حساب آخر، وذلك كما يبدو واضحاً من أولى مقالاته تحت عنوان "حرية العقيدة الأدبية"، وكما يتجلى بوضوح أيضاً في غير ذلك من العناوين الأخرى مثل "سطوة الموضة الأدبية" و"حرية المرور الأدبي" و"جنس الأدب المختار" و"التحرّر من سلطة الكُتب" و"خارج السيطرة."

الجدير بالذكر أن "دهب" قد صدر له أكثر من ثلاثين كتاباً باللغتين العربية والإنجليزية في النقد الأدبي والفني والدراسات الاجتماعية والشعر والعديد من القضايا الفكرية على الصعيدين العربي والإنساني بصفة عامة.

عمرو منير دهب كاتب سوداني ولد في الخرطوم، كتب بالعديد من الصحف السودانية منذ منتصف التسعينيات متنقلاً من صحيفة الإنقاذ إلى صحيفة الأنباء، ثم جريدة الصحافة وصحيفة الأحداث، وبعدها إلى جريدة السوداني وصحيفة الصيحة ثم جريدة اليوم التالي. تتواجد كتبه في المكتبات الوطنية والجامعات العربية والعالمية مثل المكتبة الوطنية الأسترالية ومكتبة جامعة تكساس في أوستن بالولايات المتحدة الأمريكية، ومكتبة جامعة برنستون الأمريكية. ومكتبة الملك فهد الوطنية.

ويل لمن بالصمت لاقى مغرما

الشاعرة: هناء محمد

ويلٌ لمن بالصمتِ لاقى مغرما
ملكَ الهيامُ جنانَه فترنّما

وشدا بألوانِ الودادِ ولم يخفْ
كيدَ العواذلِ أو لعلّ وربما

عرفَ الطريقَ إلى الحبيبِ دليلُه
عين الهوى والنجم مصباح السّما

طوبى لبعض الحبّ كم نسمو به
"لولا شعور الناس كانوا كالدمى"!



لَمْ أفْقِدْ سِوَاكَ..



الشاعر: سعيد يعقوب – الأردن

ولَمّا هَاضَتِ البَلْوَى جَنَاحِي
وَضَاقَ بِيَ الوُجُودُ وَسَاءَ حَالِي
تَفَقَدْتُ الأَحِبَّةَ عَنْ يَمِينِي
وَطَالَعْتُ الأَعِزَّةَ عَنْ شِمَالِي
فَكَانَ "الكُلُّ" مُحْتَشِدًا جِوَارِي
وَلَمْ أَفْقِدْ "سِوَاكَ" مِنَ الغَوَالِي
فَلَيْسَ سِوَى مَقَامِكَ مِنْكَ خِلْوٌ
وَلَيْسَ سِوَى مَكَانِكَ مِنْكَ خَالِ
فَكَانَ عَلَيَّ فَقْدُكَ مِنْ سَقَامِي
أَشَدَّ ،وَمِنْ تَبَارِيحِ اعْتِلَالِي
وَلَوْ غَابُوا جَمِيعًا عَنْ عُيُونِي
وَكُنْتَ لَدَيَّ وَحْدَكَ لَمْ أُبَالِ
لَأَغْنَتْنِي لِحَاظُكَ عَنْ دَوَائِي
وَأَشْفَتْنِي مِنَ الدَّاءِ العُضَالِ
غِيَابُكَ مَا جَرَى وَهْمًا بِظَنِّي
لَدَى ضِيقِي وَلَمْ يَخْطُرْ بِبَالِي
وَهَذَا فَوْقَ طَاقَةِ كُلِّ صَبْرٍ
لَدَيَّ وَفَوْقَ قُدْرَةِ الاحْتِمَالِ
وَلَوْ هَمَّتْ لِتَحْمِلَهُ جِبَالٌ
لَمَا حَمَلَتْهُ أَكْتَافُ الجِبَالِ
ظَنَنْتُكَ أَوَّلَ السَّاعِينَ نَحْوِي
وَأَحْرَصَ مَنْ يَكُونُ عَلَى اتِّصَالِ
وَلَكِنْ كَانَ بُعْدُكَ دُونَ عُذْرٍ
عَلَيَّ أَمَرَّ مِنْ وَقْعِ النِّبَالِ
وَكَمْ خَابَتْ ظُنُونٌ فِي نِسَاءٍ
وَلَمْ تَصْدُقْ ظُنُونٌ فِي رِجَالِ

الأحد 2021/8/1

عابر

الشاعر: محمد الأمين جوب

عابرٌ والطّريق نصفُ طريق
لم يجد غير وابل من عقُوق

عابرٌ عبّد الوعورَ تمطّى
مُطْمئنا ببالِه المطلوقِ

حدب السِّير جاثمًا في الحنايَا
خارقا مثل طائرٍ فينيقي

كان ينمو على النّقيض فمهمَا
فرّ يمتدّ خارج الصّندوقِ

وقتهُ يجل البعيد قريبا
ظلّ ينضُو في ساحة التحليقِ



الليلة

الشاعرة: رفيف



سأقرأ ما كتبت لك
لن انتظرك
بل سأمحو رسائلك
وان مررت بالحلم
سأدير وجهي وأهجرك
لم تكترث لنداءات قلبي
من يجبرني على تحملك
كنت أخاف أن تتركني
اليوم أنا من سيتركك
لا لشئ لأني أثق
بفراقي
أن الفراغ سيملأك



اختصاراً أميرة

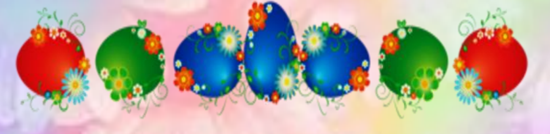
بقلم: صابرين كيوان

أنا امرأة من نار
أحب بمشاعر جياشة
يفيض قلبي حنانًا
مفعمة بالأنوثة
معطاءة
حساسة كفراشة
تحب النور
تخاف النار
ناعمة كالحرير
أسعدُ ببسمة
تجرحني كلمة
تخجلني نظرة
★★★
لبوة قاسية
تقاتل بشراسة
مخالبي تنتزع حقي
حجر صلب
يصعب كسري
لا تختبر صبري
★★★
أنا امرأة شفافة
غامضة .. واضحة
يصعب فهمي
قوية .. ضعيفة
هادئة .. ثائرة
أم حنون، محاربة عظيمة
شاعرة .. كاتبة
أستاذة .. مدرسة
كائن مصنوع من كل شيء
واللاشيء
لا تحاول دخول عقلي
ستجن حتمًا
يحوي كثيراً تفكيري
برداً .. ناراً
سلاماً .. حرباً
صيفاً .. شتاء
كلها مجتمعة
★★★
أنثى وردة جورية
أشواكها سكينة
جراحها عميقة
رائحتها عطرة
باختصار أميرة

أصبحتُ تائهة

الكاتبة: شهد الطرح

كُنت أتمنى أن أصبح الشخص المثالي الذي لم تملؤه الخيبات ولن تخترق جُدرانه العثرات، كنت أتمنى أن أكون ذاك المطمئن الذي يرقد بسريره دون آلاف الأفكار التي تجعله مُستيقظاً وهو مجرد جثة هامدة، مقتولٌ عمداً مشردٌ من الأفكار بيد الحياة ولم تعلن وفاته، كنت أتمنى وأتمنى ولكن للأسف لم يتهيأ لي أن أحلاماً كهذه خُلقت لتعيش في فترة ما في عقلنا الباطني ونومنا أيضاً وليست مُتاحة في حياتنا الواقعية ولنا نحن التائهون في الحلم حياة.



القدس حرفي

الشاعر: حسن قنطار

أدندن صهلةَ التاريخِ حيناً
فأسرجُ من مزايا المجد حرفي
وتأخذني الحكايةُ بافتخارٍ
إلى أرضٍ تقدّسني وحتفي
أبيتُ الليلَ مطوياً بقدسٍ
وأصحو اليومَ مأخوذاً بوصفِ

إذا ما لاكتِ الأقدارُ عرفاً
أعودُ إليّ مقهوراً بعرفي
أعاتبني، أسابُ من محوني
من التاريخ ممسوساً بنزفي
أجاملني إذا أهديتُ نصراً
وترهقني الهديةُ قبل عزفي
فأعدلُ عن مصادقة التمني
إلى الخذلان مفجوعاً بنصفي
وأهزجني ذليلاً ملء روحي
ويرقص في حذاء القهر نصفي
على أنغام خائنة انتكاسي
تحابي العهر في نحوي وصرفي
ولو غرقتْ يراعُ بني إباءٍ
فقدسُ الله خاطرتي وحرفي

أساجلُني وإسراءٌ يجيبُ
وتوقدُ ليلةُ المعراج لهفي
أسائلُ قبةَ العرفان مجداً
فتكسرُ غدرةُ الخلّان طرفي
ولي في كلِّ هاجسةٍ صلاةٌ
ولي قدسٌ تعانقني وخوفي
على أطلالها أبكي صلاحاً
وفي أسوارها أقتاتُ (سَوفي)
أتنجب صولةُ التاريخ نصراً؟
ويضحك بدرُنا من بعد خسفِ؟
حبالى هذه الأيامُ ذلاً
ووحمةَ عارِنا في الكون نخفي
فيا أقصى الأكارمِ إن غدرْنا
فكبرْ أربعاً من غير عرفِ

الحبس يعقبه الهطول

الشاعر: طريف يحيى الشيخ عثمان

كنت أقرأ في كتاب الله تعالى فاستوقفتني هذه الآية الكريمة ويالها من كلمات لو علمنا معناها لعشنا في سعادة وهناء ومن وحي هذه الآية كانت هذه الأبيات قال تعالى: {وَنَبْلُوكُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ}

بحسنِ الظّنِّ أحيا في سرورٍ
وظنّي فيكَ يا ربّي جميلُ
فإنْ تُنعمْ فأنتَ لذاكَ أهلٌ
وما قدّمتُ من شكرٍ قليلُ
وإنْ ضاقتْ فصبراً ثمّ حمداً
فذي الدُّنيا اختباراتٌ تطولُ
لئنْ قضّيتُ أيامي سجوداً
فما وفّيتُ شكركَ ياجليلُ
وإن طال احتباسُ الغيث دهراً
فإنّ الحبسَ يعقبهُ الهُطولُ

الحقيقة



الكاتبة شروق سلامه الشّعار♡

الحقيقة جنازة، نحاول تكذيبها بشرودنا العالق بين ثنايا التخيُّل في أعماق ذكرى الماضي المُشبَعة بتوقعات اللّقاء المستحيل.

لاجئ سوري يعمل مع شركة "مرسيدس"

بقلم: محمد الشيخ علي

لم يكن الشاب السوري أمير بيطار الذي وصل إلى ألمانيا عام 2015 يتوقع أن يؤلف كتابا مع صديقه الألماني عن حياة اللاجئين، وأن يتمكن من العمل مع شركة "مرسيدس" للسيارات التي تعد الأشهر على مستوى العالم.

ذكر "أمير" أنه خرج من سوريا بسبب الحرب نهاية عام 2014 وتوجه إلى تركيا ثم غادرها إلى اليونان، حيث تمكن بعد عدة محاولات كادت تكلفه حياته من الوصول إلى هنغاريا التي أجبرته سلطاتها على أخذ بصمته وتقديم طلب لجوء، ليتابع بعدها السير حتى وصل إلى ألمانيا عام 2015.

وأشار إلى أنه بسبب بصمة "دبلن" انتظر 9 أشهر حتى تمكن من الحصول على الإقامة في ألمانيا، موضحا أنه قام خلال فترة الانتظار بدراسة اللغة الألمانية على نفقته الخاصة، وفي نهاية عام 2015 حصل على حق اللجوء 3 سنوات، وانتقل إلى مدينة هامبورغ حيث سكن مع عائلة ألمانية.

وخلال 3 أشهر من اجتياز المستوى الأول للغة الألمانية، قام بطرح فكرة تأليف كتاب عن حياة اللاجئين مع صديقه الألماني في السكن والذي يعمل صحفياً في جريدة "دي تسايت"، ويحمل الكتاب عنوان "تحت سقف واحد " ويتحدث عن مقارنة حياة اللاجئ السوري بحياة المواطن الألماني، وتبناه إحدى دور النشر لتقوم بطباعته ونشره.

وعن مسيرته الدراسية في ألمانيا، قال "أمير"، "لقد حصلت على منحة دراسية بعد تعديل شهادتي الجامعية وهي إجازة في مادة الرياضيات، ثم بدأت دراسة الماجستير اختصاص هندسة برمجيات في جامعة هامبورغ، كما سافرت لمدة عام إلى بريطانيا بعد حصولي على منحة من إحدى الجامعات البريطانية لدراسة هندسة البرمجيات، وحاليا أعمل كمتدرب في شركة "مرسيدس" بألمانيا في نفس اختصاصي.

وأكد أنه عمله في الشركة يركز على إيجاد طريقة لتخفيف التلوث وانبعاث غاز ثاني أكسيد الكربون من السيارات، لكي تصبح صديقة للبيئة، مع استهلاك أقل للكهرباء وتسير لمسافات أطول، وأشار "امير" إلى أنه اقترب من تحقيق طموحه، وهو توقيع عقد عمل دائم مع شركة "مرسيدس".

الصياد والفتاة المجهولة

الكاتبة: دينا الكرغاتي

هناك صياد شاب، مهنته صيد الطيور وبيعها، يعيش في كوخ بسيط مع والدته في أطراف الغابة. يذهب كل صباح لكي يصطاد الطيور ويقوم ببيع بعضها في السوق، والبعض الآخر يذهب به لوالدته لكي تطهيه ويأكلوه. وذات يوم وجد فتاة في الغابة تجلس وحيدة وتبكي، لم يرد الشاب أن يزعجها فربما هناك شيء يضايقها وتريد أن ترتاح بمفردها، أنتظر الشاب حتى انصرفت الفتاة، وقام بعمله كالمعتاد. ولكن في اليوم التالي فوجئ الشاب بنفس الفتاة تجلس وتفعل نفس الفعل، وهنا لفت نظره هذا الشيء العجيب، وحاول أن يفهم ولكن دون جدوى، فكيف سيعرف بدون أن يتحدث لها وتحكي له عن سبب بكائها ؟

وقرر يوماً أن يتحدث إلى الفتاة ويعرف ما بها فربما يستطيع أن يساعدها، و في اليوم التالي انتظر الشاب طلوع الشمس وذهب إلى الغابة كعادته ولكن في هذا اليوم لم يجد الفتاة، فحزن الشاب كثيرًا ولام نفسه لأنه قد تأخر في أن يسألها ويقدم لها المساعدة، ومرَّت الأيام دون أن يجدها أو يراها حتى في السوق، وقد كان لدى الشاب هواية النحت والرسم، فقرر أن يرسم الفتاة ويضع صورها في السوق ويكتب عليها أنه يبحث عنها، وبالفعل رسم الشاب الفتاة وترك صورتها في السوق، وفي كل مكان بالمدينة حتى يعثر عليها.

وبعد أن عاد يوماً من عمله في الصيد، إذا به يسمع طرقًا على الباب وعندما فتح فوجئ بالفتاة أمامه تسأله عن صاحب الصورة وماذا يريد منها، فحكى لها أنه هو من قام برسمها ووضع الصورة في الأسواق للبحث عنها، فقد كان يراقبها لمدة أيام طويلة وهي تأتي صباحًا وتبكي في نفس المكان، وكان يريد أن يساعدها. فنظرت إليه الفتاة متعجبة، وقد دعاها الشاب لأن تدخل الكوخ فوالدته كانت مهتمة أيضًا بقصة الفتاة، وبالفعل دخلت وقصَّت عليهم قصتها، فهي ابنة يتيمة الأم لرجل غني من المدينة، لكنه قرر فجأة أن يزوجها لصديق له يكبرها في السن بأعوام، وهي لا تحبه. وقد حاولت مع أبيها أن لا تتزوج من هذا الرجل الكبير لكنه رفض، فحزنت كثيرًا وكانت تأتي كل يوم إلى الغابة لتبكي وتفكر في حل المشكلة، لكن أم الشاب طمأنتها بأن الله تعالى سيجعل لها مخرجًا وسيكتب لها الخير، فانصرفت الفتاة وهي تفكر في هذا الشاب النبيل ووالدته الطيبة

ثم صرح الشاب للفتاة بأنه يحبها ويريد أن يتقدم لها، فوافقت الفتاة وذهب بالفعل إلى منزل والدها لكي يطلب يدها لكن والدها قال له أنها سيتم خطبتها لرجل غني، وإن كان مصمماً على خطبتها فعليه أن يمتلك نفس ثروة الرجل الآخر. فوافق الشاب وقال له أعطيني مهلة لكي أجمع الثروة ، فأعطاه مهلة عام، وعاد الشاب إلى بيته يفكر في أنه ربما إذا قام بالسفر والعمل في التجارة فقد يستطيع جمع ثروة في هذه المدة البسيطة، وبالفعل سافر الشاب على سفينة للتجارة إلى الشام، وبعد مرور أربعة أشهر لم يتمكن من جمع أي ثروة فقرر أن يعود، وقبل انقضاء المهلة المحددة له بشهرين، ذهب إلى والد الفتاة وقال له والحزن يكسو صوته، أنه يشعر بالخجل لأنه إلى الآن لم يتمكن من جمع الثروة المطلوبة، وهنا ابتسم الأب وقال له لن أجد زوجًا أنسب منك لابنتي، فيكفي أنك قد حاولت أن تجمع ثروة لتحظى بها، وهي ستكون في أمان معك وستحافظ عليها، فزوجه ابنته وعاشوا سعداء مع والدته.

ثروات العلماء التجار

الكاتب: محمد الصياد

إذا طالعتَ كتابَ 'سِيَر أعلام النبلاء' الجليل الحافل للإمام الذهبي (ت 748هـ/1348م) وتفرّستَ أحوال العلماء التجار المترجَمين فيه؛ فلا بد أن تستوقفك مئات المعلومات والأخبار العجيبة عن مشاهير من أهل المعرفة جمعوا بين العلم والتجارة، وهي ليست تجارة محدودة للتكفف عن السؤال بل تجارات هائلة الحجم تتوخى توليد أرباح عظيمة، فأحد هؤلاء العلماء "لم يكن في الدنيا أيسر منه من التجار"؛ وعندما توفي "خلّف ثلاثمئة ألف دينار (= اليوم 50 مليون دولار أميركي تقريبا)"، وكان يقول: "ليس في الدنيا مثل داري!!"

وفي كتاب 'الأنساب' للإمام أبي سعد السمعاني المروزي (ت 562هـ/1166م) ترجماتٌ لمئات العلماء المنسوبين إلى مِهَنِهم وصنائعهم، وإفادةٌ بوجود من صنّف مبكرا -خلال القرن الثالث الهجري/التاسع الميلادي- في سِيَر العلماء العاملين في هذه المهن.

فقد قال السمعاني عن أبي عبد الله محمد بن إسحق السعدي الهَرَوي الشافعي (ت نحو 285هـ/898م): "رأيتُ في تصنيفه كتابا حسنا ببخارى أظنه لم يُسبَق إلى ذلك، سمّاه: 'كتاب الصُّنّاع من الفقهاء والمحدِّثين'"!! وذكر أنه أورد فيه من العلماء الذين تعاطوا تجارة العطور وحدها "جماعة كثيرة قريبا من خمسين نفْساً."

كما أعدّ الباحث عبد الباسط بن يوسف الغريب دراسة أصدرها بعنوان: 'الطرفة فيمن نُسب من العلماء إلى مهنة أو حِرفة'، فأورد فيها تراجم لنحو 1500 عالم موزَّعين على زهاء 400 صنعة ومهنة كانوا يتكسبون منها.

والحقيقة أن العلاقة بين التجارة والعلم في حياة المسلمين تعكس -عبر القرون- صميم الاتصال بين شؤون الحياة وتعاليم الإسلام، حيث تداخلت خطوط التجارة مع حركة الدعوة ورحلات طلب العلم؛ ففي كل قافلة بضاعة وتاجر وعالِم ومتعلّم وكتاب، في مركب حضاري بهيج.

تغير المناخ مشحون بالعنصرية

JEREMY WILLIAMS
Climate Change*
*Is Racist
Race, Privilege and the Struggle for Climate Justice
Foreword by DR SHOLA MOS-SHOGBAMIMU, author of This is Why I Resist

الكاتب: عمران عبد الله

في كتاب "تغير المناخ عنصري: العرق والامتياز والنضال من أجل العدالة المناخية" الصادر في يونيو/حزيران 2021، يأخذنا الكاتب والناشط البيئي جيريمي وليامز في رحلة قصيرة وسريعة عبر العالم، من كينيا إلى الهند، ومن أمريكا إلى أستراليا لفهم امتيازات البيض مع المناخ

ويحاول تحليل الحقائق البيئية، ويسمع تجارب الأشخاص الأكثر تضررًا على كوكبنا، ويتعلم من الناشطين.

ويقول المؤلف إننا عندما نتحدث عن العنصرية، فغالبًا ما نعني تحيز الأشخاص والمؤسسات إلى عرق معين على حساب عرق آخر، لكن الكتاب يتجنب تلك المفاهيم السطحية للعنصرية ليكرس صفحاته لمناقشة العنصرية البنيوية المتأصلة في المجتمعات؛ إذ يتسبب أغلب الأشخاص البيض في الدول ذات الأغلبية البيضاء في تغير المناخ في حين يكون الضرر من نصيب أغلبية ساحقة من الأشخاص الملونين والسود، وذلك يعكس أزمة المناخ ويعزز الظلم العنصري، حسب الكتاب.

ويرى أن انعدام المساواة البيئية مثال على العنف الهيكلي، إذ ينبع من أفكار ثقافية عميقة عمن يحق له الهواء النظيف والماء، ومن هو أقل "استحقاقًا".

لوحات القهوة

بقلم: هند مسعد

هل تعلم أن الموسيقار العالمي يوهان سباستيان باخ كان مدمنًا على شرب القهوة إلى درجة أنه كان يشرب يوميًا من 20 إلى 30 كوباً؛ وأكثر من ذلك أن إحدى مقطوعاته الشهيرة المعروفة باسم (Aka the coffee cantata)تتحدث عن فتاة تحب القهوة حبًّا جمًّا لكن والدها يمنعها من تناولها لأنها ستضر بصحتها. المقطوعة التي تصنف بين أفضل المقطوعات الشعرية رمزية تنتصر للفتاة في النهاية، إذ يوافق الوالد أن تحتسي الفتاة 3 فناجين فقط في اليوم الواحد، ولأن الفتاة ترغب في مزيد من القهوة، فهي تغني في المقطوعة بصوت أوبرالي عميق واحدة من أشهر العبارات التي قيلت في حب القهوة "إذا كان أحد يرغب في أن يُدللني حقًّا فالقهوة هي أفضل هدية عندي."

وباخ ليس وحيدًا في هذا الصدد، فلطالما كانت القهوة ليست فقط المشروب المفضل، بل مصدر إلهام لفنانين وشعراء وأدباء ورسّامين كلهم وقعوا في غرام القهوة.

وفي الـ20 من عمره رسم النرويجي إدفارد مونش واحدة من أشهر اللوحات التي تناولت القهوة كموضوع، وهي "على طاولة القهوة" عام 1883، ويظهر فيها زوجان مسنّان يشربان القهوة في بيتهما.

الأجواء في اللوحة لا تميل إلى الحميمية وعنفوان الحب بقدر ما تميل إلى الهدوء والسلام النفسي، فالزوجان يجلسان في مشهد تداخلت فيها الألوان بطريقة سائحة تمامًا، ومن خلفهما أوراق نبات خضراء تُظهر دفء البيت وخصوصيته.

تتبع اللوحة المدرسة الانطباعية التي ظهرت في أواخر القرن الـ19 وأوائل القرن الـ20 على يد الرسام الانطباعي الفرنسي كلود مونيه، وتعتمد المدرسة على تقديم المواضيع حسب انطباع الرسام عنها لا كما تظهر في الواقع.

فالغرض هو إظهار انطباع الرسام وشعوره عن الحالة محل الرسم، فنرى هنا أن مونش استخدم خطوطا خفيفة وغير واضحة لإعطاء انطباع بالألفة والأنس؛ يظهر ذلك في أوراق النبات الخضراء والطاولة التي يختلط فيها الأرجواني بالأزرق.

وبالنظر إلى اللوحة، نجد أن هوية الزوجين غير واضحة وكان هذا في حد ذاته أحد مآثر الانطباعية، فتسييح الملامح يعطي فرصة للمشاهد بأن يتخيل نفسه مكان أي شخص في اللوحة وأن يعيش الحالة من دون أن يشعر بأنه يزيح شخصًا بعينه ليحتل مكانه ويعيش قصته.

كذلك نجد أن الاقتصاد في استخدام عناصر داخلية مثل الأثاث وغير ذلك يعطي مساحة للمشاهد ليعدّ المنزل منزله. فلو كانت اللوحة تعتمد على ديكور داخلي لقصر مثلا ما استطاع كثيرون استشعارها كعمل معبّر عن حالتهم الخاصة، في حين تتيح الغرفة المكونة من نبات أخضر ومقعدين وطاولة المساحة لأي شخص أن يتخيلها كبيته، فما خلا بيتٌ قط من طاولة ومقعد.

يقول الشاعر محمود درويش: "وَمن مُتَع الدّنيا جلوسك خاليا وحيدا سِوى من قهوةٍ وكِتَاب" محمود درويش.



من "النيل نجاشي" إلى "وتنساب يا نيل حراً طليقاً".. كيف غنى المصريون للنهر الخالد؟

الكاتب: علاء عبد الرازق

في عام 1933 تعجب المصريون حين غنّى محمد عبد الوهاب أغنيته الشهيرة "النيل نجاشي.. حليوة أسمر"، فكانوا يعرفون أن النجاشي هو ملك الحبشة الذي أحسن استقبال المسلمين الأوائل الذين هاجروا من مكة إلى إثيوبيا، فكان غريبا وصف النيل بالنجاشي، لكن الشاعر أحمد شوقي فسر ذلك أن النجاشي في اللغة الأمهرية يعني الحاكم، وقد وصف النيل بأنه نجاشي لعظيم أثره فى حياة مصر، كما يذكر الكاتب علي السلمي في مقال له.

وفي كتاب "قاموس العادات والتقاليد المصرية" يذكر أن "النيل نجاشي" هو تعبير اخترعه الشاعر أحمد شوقي ومعناه "أسمر نحاسي"، وفي دراسة لأستاذ الموسيقى العربية في جامعة حلوان أمل مصطفى إبراهيم، ذكر أن عبد الوهاب غنى للنيل ووصفه بالحكم على قلوب المصريين، وردّه إلى أصله ومنبعه الإثيوبي، ويفهم البعض الأغنية أنها ترحيب بالنيل في موسم الفيضان، كما غنيت في عهد الملكية إذ العلاقات طيبة بين مصر وإثيوبيا.

وغنى عبد الوهاب قصيدة "النهر الخالد" عام 1954، التي لحنها وكتب كلماتها الشاعر محمود حسن إسماعيل، وتحكي الأغنية عن عتاقة نهر النيل وارتباط المواطن المصري به على مرّ العصور، وما ينطوي عليه من أسرار وحكايات ارتبطت بتقاليد وعادات عند قدماء المصريين.

وبعد عبد الوهاب توالت أغاني كبار الفنانين لنهر النيل، ففي احتفالات النيل التي كانت تقام كل عام غنت أم كلثوم أغنية النيل لأمير الشعراء أحمد شوقي، ولحنها رياض السنباطي.

كما غنت أم كلثوم "سلاما شباب النيل" للشاعر إبراهيم ناجي بألحان رياض السنباطي أيضاً.

ومع توطد العلاقة بين الموسيقار بليغ حمدي والشاعر الكبير محمد حمزة، قررا تقديم عدد من الأغاني الوطنية معا، ويحكى أن الاثنين كانا في فندق يطلّ على البحر في الإسكندرية، عندما سمع بليغ كلمات حمزة "ولا شاف النيل.. فى أحضان الشجر.. ولا سمع مواويل.. في ليالي القمر.. أصله ما عداش على مصر"، قرر بليغ أن يبدأ تلحين الأغنية فورا، ثم ذهب إلى الفنانة شادية في بيتها ومعه العود، ليغني أمامها مقاطع من من أغنية "يا حبيبتي يا مصر" التي نالت إعجابها.

قررت شادية بدء البروفات مباشرة، وسجلت الأغنية في أستديو الإذاعة، ثم اتفقا أن تغنيها شادية فى حفلات الإذاعة والتلفزيون عام 1970، لتكون واحدة من أشهر الأغاني الوطنية المصرية.

وفي أغنية "عروسة النيل" يغني محمد منير لعشيقته التي يصفها بعروسة النيل، من كلمات الشاعر عبد الرحيم منصور وألحان أحمد منيب.

وفي أول تعاون بين عمرو دياب ومحمد منير، يقفان أمام نهر النيل، يقدمان معا أغنية "القاهرة ونيلها".

يقول المثل الشعبي المصري "من شرب ماء النيل لا بد من أن يرجع له"، ولهذا استخدمت شيرين عبد الوهاب هذا المعنى في أغنية "ما شربتش من نيلها" من ألحان عمرو مصطفى وكلمات نور عبد الله، وحققت الأغنية نجاحا كبيرا. وفي احتفالات نصر أكتوبر/تشرين الأول غنّت اللبنانية نانسي عجرم "نيلها اللي بيطلع في الصورة بعلامة النصر"، وغنى الإماراتي حسين الجسمي "اتمشى اتعشى وخُد مركب.. واسهر ع النيل".

قبل أسابيع حقق بيت الشعر الذي حمله ملف وزير الخارجية المصري سامح شكري في مجلس الأمن تفاعلا كبيرا على مواقع التواصل، إذ نشر المتحدث باسم الخارجية صورة الملف عليه عبارة "وتنساب يا نيل حرا طليقا" على تويتر.

دراسة حديثة: تباطؤ دوران الأرض يزيد من نسبة الأكسجين

بقلم: فكرت المهدي

في دراسة حديثة نشرت بتاريخ 2 آب أغسطس 2021، في دورية نيتشر جيوساينس Nature Geoscience، توصل باحثون من مراكز بحثية ألمانية وأميركية إلى أن تباطؤ دوران الأرض، الذي بدأ منذ حوالي 2.4 مليار سنة، يمكن أن يحفز إطلاق الأكسجين الناتج من الحصائر الكثيفة من البكتيريا الزرقاء التي تعتبر أول أشكال الحياة على الأرض.

وفسر ذلك بأنه، مع تباطؤ دوران الأرض، يزداد عدد ساعات النهار، وبالتالي تتعرض الميكروبات إلى فترات أطول من ضوء الشمس مما يساعد على انتقال جزيئات الأكسجين من مناطق التركيز العالي (داخل حصائر البكتيريا) إلى مناطق التركيز المنخفض (الغلاف الجوي).

عثر فريق الباحثين على أدلة تؤكد صحة نظريتهم بحفرة في قاع بحيرة هورون Huron Lake التي تعتبر واحدة من أكبر بحيرات المياه العذبة في العالم، والتي يحدها ميتشغان في الولايات المتحدة وأونتاريو في كندا.

يبلغ قطر حفرة الجزيرة الوسطى بالبحيرة 91 مترا، وتقع على عمق 24 مترا تحت السطح. وهناك تغذي المياه الغنية بالكبريت الميكروبات الملونة التي تزدهر في بيئة منخفضة الأكسجين، حالها حال أشكال البكتيريا المبكرة على الأرض.

يعيش في أعماق المياه الباردة نوعان من الميكروبات: البكتيريا الزرقاء التي تبحث عن ضوء الشمس وتنتج الأكسجين من خلال عملية التمثيل الضوئي، والبكتيريا البيضاء التي تستهلك الكبريت وتطلق الكبريتات.

ويعيش كلا النوعين في سباق كل يوم، إذ تغطي البكتيريا البيضاء جيرانها من البكتيريا الزرقاء في ساعات الصباح والمساء، مما يمنع وصول أشعة الشمس للميكروبات الزرقاء.

ولكن عندما تزداد حدة الأشعة الشمسية، تتجنب الميكروبات البيضاء الضوء وتهاجر إلى عمق المجرى المائي البارد، تاركة البكتيريا الزرقاء مكشوفة، وبالتالي فهي قادرة على التمثيل الضوئي وإطلاق الأكسجين. ومع ازدياد عدد ساعات النهار بات لدى البكتيريا فرصة أكبر لإطلاق الأكسجين.

وفي يومنا هذا تكمل الأرض دوراناً كاملاً حول محورها مرة واحدة كل 24 ساعة، إلا أنها كانت تستغرق 6 ساعات فقط لإتمام هذا الدوران منذ ما يزيد على 4 مليارات سنة. ونتيجة للتأثير المتبادل ما بين الأرض والقمر واحتكاك المد والجزر، تباطأ دوران الأرض حول محورها على مدى مليارات السنين.

ورغم أن هذا التباطؤ ضئيل فإنه تسبب في زيادة عدد ساعات النهار إلى الحد الذي نعرفه اليوم. ومع استمرار عمليات المد والجزر سيستمر تباطؤ دوران الأرض، ويزداد عدد ساعات اليوم مع مرور الزمن.

ووفق مركز سميثسونيان لأبحاث البيئة Smithsonian Environmental Research Center، فقد تشكل الغلاف الجوي للأرض بعد تشكل الكوكب وتبريده، أي منذ حوالي 4.6 مليارات سنة، وكان يتكون في الغالب من كبريتيد الهيدروجين والميثان وثاني أكسيد الكربون (CO_2) أي ما يعادل 200 ضعف كمية ثاني أكسيد الكربون الموجودة في الغلاف الجوي اليوم.

المصدر : لايف ساينس

العالم عام 2050: انتهاء أمراض السرطان.. والكآبة ستكون مرض العصر

الكاتب: محمد سناجلة

يقول الاتحاد الدولي للاتصالات (ITU) إن 90٪ من سكان العالم عام 2050 -الذين سيصل عددهم حينها إلى 9.73 مليارات شخص- سيتمكنون من الوصول إلى الإنترنت في منتصف القرن، وحاليا يوجد أكثر من 4 مليارات من بين 7.9 مليارات إنسان حول العالم قادرون على الوصول إلى الشبكة.

وهذا يعني أنه ستكون هناك زيادة بنحو 4 مليارات مستخدم جديد للإنترنت، كما سيزداد عدد الأجهزة اللاسلكية المتصلة بالإنترنت بشكل كبير بحلول عام 2050 لتصل إلى أكثر من 100 مليار جهاز، في حين يبلغ الرقم الحالي نحو 22 مليار جهاز.

فإذا أضفنا إلى ما سبق مئات المليارات من الكاميرات وأجهزة الاستشعار والمنازل الذكية، وإذا تخيلنا كل ذلك، فإن كمية البيانات التي سيتم إنتاجها على أساس يومي ستكون هائلة

وفي المستقبل، فإن كل هذه البيانات ستكون في متناول كل شخص، وكل فرد ستكون له بصمته الشخصية من البيانات، فبمجرد استيقاظ الناس من النوم، فإن البيانات الصحية الخاصة بكل إنسان ستكون أمام عينيه، مثل دقات قلبه، وضغط دمه، ودرجة حرارته، وإذا كانت هناك مخاطر فسيتم تنبيههم، وإبلاغ الطبيب -الذي يتعاملون معه- بشكل تلقائي عن حالاتهم الصحية.

ومع الكم الهائل من البيانات الصحية سيتم الاستعانة بالذكاء الاصطناعي لتحليلها، بحثاً عن أي علامات أو مخاطر صحية قد يتعرض لها البشر، وسيساعد الذكاء الاصطناعي في اكتشاف المشاكل الصحية مقدماً، وتشخيص الحالات بسرعة وكفاءة، وذلك كما تقول الدكتورة ليز كاو في مقالة لها نشرها مؤخرا موقع" موبي هيلث نيوز (mobihealthnews) ، حيث ناقشت طرق واستعمالات الذكاء الاصطناعي المتعددة في تحسين الرعاية الصحية، مؤكدة أن الذكاء الاصطناعي يعمل على إعادة تشكيل قطاع الرعاية الصحية

بالكامل في العالم، وسيكون له دور محوري في المستقبل.

وكلما أصبح الذكاء الاصطناعي أكثر تطورا فسيكون اكتشاف العلاجات والأدوية للأمراض المستعصية أكثر سرعة وفعالية، ولهذا يتوقع اكتشاف أدوية ولقاحات لأمراض مثل الإيدز وبعض أنواع السرطان في وقت أبكر بكثير من عام 2050.

إلى جانب القضاء على الأمراض، ستتحسن الصحة أيضا في منتصف القرن، إذ يبلغ متوسط عمر البشر حالياً 72.6 عاماً، وسيرتفع عام 2050 إلى 115 عاما وأكثر، وذلك بفعل الروبوتات النانوية التي سيكون لها دور حاسم في مكافحة الأمراض والشيخوخة، كما تؤكد الباحثة والكاتبة ليز ستينسون في مقالة لها نُشرت حديثاً.

في الوقت ذاته ستظهر أمراض جديدة لتحل محل الأمراض السائدة اليوم، وستؤدي المخاطر البيئية إلى مشاكل صحية عديدة .

وسيكون الاكتئاب هو مرض العصر في عام 2050، حيث سيطغى على غيره من الأمراض.

ومن المتوقع أن ينتشر استخدام الروبوتات النانوية بشكل هائل، وهي روبوتات صغيرة جداً لا يتجاوز قطرها بضعة مايكرونات، وهي أساس ما يعرف باسم الطب النانوي، حيث من المتوقع أن تبلغ القيمة السوقية للطب النانوي 334 مليار دولار عام 2025، و19 ترليون دولار عام 2050.

ومن المتوقع أن يأخذ الطب النانوي أشكالاً متعددة في منتصف القرن، بما في ذلك المستشعرات النانوية والروبوتات النانوية.

وسوف تأخذ مستشعرات النانو شكل آلات صغيرة مجهزة ببواعث راديو أو مقاييس طيفية، وسيتم إدخالها داخل الجسد لفحص دم المستخدم،ولتوصيل الأدوية إلى الأنسجة والخلايا المريضة، وستقل الحاجة إلى رؤية الطبيب.

أقلع عن الأخبار

الدكتور: عبد السميع الأحمد

وتقول لي أقلع عن الأخبار كم
فيها من الأوصاب والأحزان !
رفقًا بنفسك هل ستحمل همّ
كلِّ معذّب أو مُوجَع أو عانِ؟
انظر لقد ذابت فروعك مثلما
تذوي بحرِّتها غصون البان
فأجبتها: أنا مسلم. في جانحي
حب يضوع شذىً بكل مكان
أبكي لدمعة طفلة مكلومة
ويهزّ نوح الثاكلات كياني
قلبي الصغير يلمّ أشتات الورى
وتذوب فيه مرارة الأكوان
أنا شاعر والشعر آصرة تلمّ
الموجعين على مدى الأزمان
فإذا بكيت فدمعتي حسرَات من
أبكته - ظلمًا - صفعة السجّان
إنا بقدْر شعورنا بشرٌ، ومن
فقد الشعور فليس بالإنسان

لستُ سَيئاً يا إلهي!

بقلم: ديانا خليل

لستُ سَيئاً يا إلهي
أمشي .. أهرولُ
أركض خلفَ القُضبان
أحاولُ من بينِ قضبانِ الحَديد
أن أخرج .. لِأحيا
تخنقُني تِلك القُضبان
تَخنقُ أحلامي
تعصرها من الحياة
لستُ سَيئاً يا إلهي
مددتُ يدَ العون لنفسي مِراراً
ابتسمتُ في المرآة كثيراً
أقنعتُ نَفسي بأني أعيشُ حقاً
لأعيشَ .. لأطمئن.. ليستكنَ قلبي..
لا يعولُ عليَّ شيءُ الآن
لأني في حضرةِ نَفسي بتُ جيداً
أحببتُ.. أحببتُ قمراً
ينيرُ عتمتي كُل ما لجأتُ إليه
ليطمئنَ قَلبي .. برفقتهْ
لأحيا.. وأحِبه.. وأحِبه .. 💚💔

لستُ سيئاً يا إلهي..
رُبما هو هبتكَ السماوية ليْ..
الأمان و الحَياة والسَكينة..
يَمنحُني شَيئاً لطالما بحثتُ عنه
إنك تعلمُ أني لستُ سيئاً
لهذا أرسلتَ لي إنساناً..
تعجزُ كلماتي عن وصفهِ..
يقطفُ زهرةً ليزرع لي عوضاً عنها حقولاً💔💚
يذهب الربيع لتتبدل الفصول..
يتجدد حبه في قلبي..
تتلاشى الآلام..
تكاد تختفي رويداً رويداً
كلما مر طيفهُ أمامي..
كلما جاء ذكرهُ في خاطِري..
لأشعر أن الربيعَ قد أتى في منتصفِ ديسمبر
لأحيا.. وأحبهُ.. وأحبهُ .. 💚💔
2021/8/13

عزاء في معبد الحب

الشاعر الدمشقي: هيثم المخللاتي

عذرا لأني في غرامك أسردُ
فالطير صبح في الفناء يغردُ
أو فيضّ حبك يستفيض بمهجتي
قسما بمن رفع السما لا أحسدُ
كيف السحاب على كفوفك قانط
والقمح من جوف السنابل يطردُ
يا ظلمها ، قتل الحبيب جريمة
حق الحروف البائسات تمردُ
دمعي المشاكس ثائر وبمهجتي
في معبد الإحزان فكر شاردُ
وثقت قانون المحبة فاشهدوا
وأنا العشيق من الحقوق مجردُ
فل نتلو فاتحة الوصال لعلنا
عند البداية نار قلبي تبردُ

جريحةٌ في قلبكَ♡



الكاتبة: آلاء سلمان قبلان

سأتحدثُ الآنَ فلتنصتوا لصوتيَ الخافتُ..

كلُّ شخص يتعرض أن يحب ولكن يبقى الحبُّ الاولي هو الصَّادقُ، في يومٍ مشمس والشّمس تنيرُ الكونَ والقلوبَ، صعدتْ فتاةٌ تستقلُ البولمان للذهاب إلى بلدةٍ تجاور بلدتها وإذ صعد شابٌ وسيمٌ بعدَ وقتٍ قصير التقتْ عيونهما معاً، وكانتْ عيونها خضراء ساحرة، كانتْ الفتاةُ رسامةً وتعشقُ هذا الفنَ وكانَ دفترُ رسمها يرافقها عندها بدأتْ برسم ذلكَ الشّابُ الوسيم، استقل البولمان أناسٌ جدد فتراجعَ الشّابُ نحو كرسيها، غيرتْ الفتاةُ الصّفحةَ كي لا يرى رسمتهِ، وبدأت برسم عجوزٍ يجلسُ مقابلتها نظرَ الشّابُ وقد عُجبَ برسمها، وصلوا إلى البلدة

وعند الوصول أنهتْ الفتاةُ الرّسمةَ، خرجتْ من البولمان ولم تنتبهْ أنهُ كانَ يسيرُ خلفها ويلاحقُ محبوبتهِ بعينيه، وصلتْ إلى البيتِ وقدْ عرفَ أينَ بيتها، بدأَ يستغلُ الفرصَ ليمرَ من أمام بيتها لعلَّ الله يحبهُ ويراها، إلى أن أتى يومٌ وهو ذاهبٌ قد رآها بالشارع وقررَ أن يحادثها عندما رأتهُ هي غمرتْ الفرحةُ قلبها قال: لها صباحُ الخيرِ فردتْ وقالت: صباحُ النّورِ تبادلا الحديثُ وقررا أن يصبحا صديقين وبدأوا يرونَ بعضهما من وقتٍ لآخرَ وفي أحدِ الأيامِ في المساءِ والسّماءُ صافيةٌ كانا جالسين على ضفةِ النّهرِ وتجرأَ وقال لها: أحبك تعالت صوتُ ضحكتها وعانقتهُ وقالت له: أتعلمُ أنَّ كلَّ ما في قلبي من حبٍّ هو لكَ تحادثا لمدةِ ساعةٍ كانَ حديثهما كلهُ عن المستقبل بعد ساعةٍ أوصلها إلى بيتها وذهبَ إلى منزلهِ والفرحةَ تغمرُ قلبهما، مرَّ الوقتُ واستمرَ ارتباطهما ثلاثَ سنواتٍ وبعدها ذهبَ إلى بيتها لخطبةِ محبوبتهِ وعندها قالَ:

لمحبوبتي أقولُ شعراً لن يكتبُ لغيرها

أحببتها برفةِ عينٍ ولنْ ترفُ العينُ سوى لها

دامَ الحبُّ سنواتٍ وما من سنينٍ بعدها

واليومُ لعلي أطلبها ويأتيني الرَّدُ مفرحاً

وأمامكمْ قلبي يقسمُ مامن فتاةٍداخله غيرها

فرحَ الجميعُ لكلامهِ وقالَ: الأبُ يأتيكَ الرّدُ بعدَ تفكيرٍ يا بني، غادرَ الشّابُ وهو يدعي لربهِ وبعدَ يومين أخبروهُ أنهمْ موافقينَ وفرحَ الشّابُ وتكلمَ مع والدها هو وعائلتهِ وحددوا موعدَ العرسِ وكانَ بعدَ شهرين، جاءَ هذا اليومُ وكانا فرحينَ وينتظران هذا اليومَ بفارغِ الصّبرِ جاءَ الجميعُ من أصدقائهمْ وأقاربهمْ وحانَ الوقتُ ليذهبوا إلى الصالةِ وركبا سيارةٍ فخمةٍ، وكانا يضحكان والسّياراتُ جميعها خلفهم في الطّريقِ يتحدثانِ فجأةً قالَ لها: لا يعملْ لا يعملْ قالتْ لهُ: ما الّذي حصلَ ما هو الّذي لا يعملْ قالَ: فرامُ السّيارةَ وانحدرتْ السّيارةُ عن الطّريقِ ولمْ يستطيع إيقافها تعالت الصّرخاتُ وهبطتْ السّيارةُ فيهما عن الجبلِ سقطا على أرضٍ مليئةٍ بالحجارةِ وهما يودعانِ الحياةَ وقد بدأتْ السّيارةَ في الاحتراقِ مسك يداها وقالَ: أحببتك حبَّ متيمٍ لمحبوبتهِ ولكنهُ القدرَ.

قالتْ: أحببتكَ وسأبقى جريحةُ العشقِ وأنا الجريحةُ في قلبِ محبوبها أنا جريحةٌ في قلبكَ، ماتا سوياً والجميعُ ينظرُ إلى السّيارةِ وهي تحترقُ من أعلى الجبلِ والدّموعُ تتناثرُ على الثّرى♡



عن حوّاءِ في الشرقِ "الأوسخ"!



بقلم: أصالة قويدر

يوجدُ مقولاتٌ ثمّة عديدة توجّه في حق كلِّ أنثى على هذه البقعة الصغَّيرة المُتواجدة في وسط العالم كلّه: ما بك؟ ها قد أصبحت راشدة بالغة، والزّواج غطاء لك فأنت الآن أصبحت في السّابعة عشر من العُمر وحان وقتك!، لم أنت بائسة؟، إذهبي وانظري إلى كلِّ فتاة وضعت عقلها برأسها وتزوجت وهي الآن سعيدة مع زوجها.. تزوجي، فتاةٌ تُكمِل أحلامَها وطموحهَا في دراسةِ ما كانتْ تصبو إليه وتسعى لِتحقيقه، "تجاوزتْ العشرين، أصبحتْ الآن عانساً ولم ينظر بوجهها أحد"، أمَّا تلك السِّيدةُ التي تزوّجت لإرضاءِ والديها والهُروب من واقعها وضغط وكلام النَّاس الموجّه لها مراراً وتكراراً، ومن شِجارات العائلة التي لا تنتهي ولا تُفنى، لِتكون الآن أمّاً لطفلَيْن وتسعى بكامل جهدها أن تكونْ أمّاً وزوجة وربَّة منزلِ صالحة، بينما زوجها الذي لا يفتىء ليرميها بكلمات جارحة ومعاملة سيئة كجارية فقيرة، ويقضي أوقاته في الليل مع عاهرات الحانات والنوادي الليلية !.

لَن ننتهي ولن ينتهي شرحُ كلامنا في حق كلِّ أنثى تعيش على هذه البقعة المُتمركزة بين قارات العالم الثلاث، والتي تُسمى: "الشَّرق الأوسخ"!، ولا نستطيع التعميم بأنّ جميع الإناث يتعرضون للظُّلم، ولكن من ناحية أخرى نرى أنّ أغلبَ النِّساء والفتياتْ تتعرض لِلظُّلم وتُصبحُ حياتَها جحيماً وإساءة، سواءً من مُجتمعنا القذر أو من الزّوج أو من العائلة، أو من قسوة الأيّام. فهذه الاحتماليّة حقيقةٌ واضحة لأنك "حوّاء" ولا نصيب لك من راحة الدُّنيا، وإرضاءُ النّاس لنْ ينتهي لأنَّه على حساب حُزنك وبقاءك تحت ضغط كبير زوالُه أشبه بالمُعجزة. ألا زلتِ تُفكرين ما الحل؟

إنَّهُ معي وهوَ التّجاهل والابتعاد عمّ يؤذي ويخدش جزء من قلبك، فأنت لست حجراً حتى تتحملي فوق اللازم.. وأمّا هم دع الكلاب تنبحُ لأنّ قافلتك مازالت تسير، امضي نحو آفاق تكيد كيدهُم.

الغراب

الكاتب: خضر سليمان

عدَّت شهورٌ عدة على الرحيل.. لم ترحل بجسدها بل رحلت بكلماتها ب تفاصيلها التي أحببتها كانت متقلبةَ المزاج وعفوية، أردتْ قلبي قتيلاً بعينيها، ومسحت جرم فعلها بكلامها المعسول، قد حطمت كل ما بداخلي وابتعدت بكل الوسائل، كانت جميلة بدون الكذب، كانت جميلة بدونِ عقلها الذي يسكنهُ التشاؤم، كانت المناسبة بدون غُرابها الأسود الذي دفنني في ثُرى الهوى وأخذت كل ما ملكتُ من أمل.. ثم ذهبت توبخني على أخطائي ولا كانت تدري أني كُنت من علّمها التفاؤل، لم تدرِ أني من كنتُ معها في شدتها لم تدر.. كم غفلتُ فؤادي الذي أكلت منهُ المصائب كفاً واستترتُ على كذبها لأني أهواها، كُنت عشقاً خاطئاً في زمن صحيح.. لم أتمكن من ضبط هوى نفسي بعينيك، قد رحل حُبكِ عن قلبي بعيداً

وكانت أيام مليئة بالسواد تماماً كلون الغراب..
ودفنت قلبي حيّاً يحبك



امرأة شرسة لمن يقترب شواطئها

الكاتبة: بيلا

لا تلمني على صدي لكَ، فهذهِ الرقة الهشّة التي في جُعبتي لا يناسبها الحُبّ المعذب، الحائر، المتخبط، ولا تعرف أين وجهته!

إني امرأة سريعة العطب! أُجرحُ من همسة معاتبة! أبكي من نظرة قاسية! أفرطُ في كلّ شيء! ولكنني في الوقت نفسه لا أُشفق على من أشعرني بذلك ولو لِثانية!

أيضاً لستُ بخير، فؤادي متصدعٌ مكسورٌ، تقلصت رغبتي في الاستمرار، تعبت من الركض في المجهول، أود أن أستريح إلى الأبد، أود أن تطمئن روحي أخيراً، أن أرقد في السماء البعيدة، حيثُ اللا تعب واللا مشقة، حيث الاطمئنان السرمدي.

معاذ الله أن أهِب شعور الخوف والحُزن لكَ! ولكنه الحُبّ!

لا أُريدك أن تغادرني كما العصفور اليتيم والمكسور!

فأنا أيضاً، أريد أن أكون جواركَ لأدركك، لأدرك تيهك وأسكن فيه!

تمنيت لو أمنحك قلبي! ولكن ما جدوى قلبي المثقوب بالألم والحسرةِ؟ قلبي الذي سطا عليه الحُزن واللوعة، وسُرق من دهاليزه الاطمئنان والفرح وعصافير الشغف، ما جدواه لك ولي؟

كم أشتهي اليوم أن أنسى قلبي في إحدى محطات الغياب وأمضي غير آبهة بشيءٍ، لا وجع الحنين يلف صدري، ولا صوت المطر يخلق صدى الأحباب الذين مضوا دون اكتراث!

انتظرني! انتظرني في إحدى ليالي ديسمبر الماطِرة، تحت ضوء القمر، هُناك بعيداً، سأكون نجمة أو قُرص غيمة أو رُبما طائراً يُحلق في المساء! فتعرفني حينها، وتقول ها هي عصفورة الشَجن التي لن تُنسى ولن تُفنى!

سلامٌ عليكَ.

غربة قسرية

الكاتبة: راما طربيه

هذه المرة الأخيرة التي أكتب فيها إليك..

فإذا دموعي أوشكت على الجفاف فمن سيكون حبراً لقلم أوجاعي؟ وإذا تحجر القلب فمن أين ستنبض حروفي؟ لن أنكر.. ستبقى النقطة الحمراء التي تستهدفها سهام مشاعري، وستظل روحي قفصاً مهجوراً يتوق للحظة يحبس فيها قلبك داخل قضبانه فتزهر حباً، سأموت شوقاً كلما ذكر أول حرف من اسمك، أو لون تحبه، أو طعام لا تمله، تلك التفاصيل ستخدش سعادتي وتجعل عمري ناقصاً من دونك، ولكنك تمردت بما فيه الكفاية على كل قوانين الغربة وثغراتها، أصبحت الثواني تمضي ثقيلة على كاهلي لا أقوى على تحملها، على أمل أن أكحل جفون حبي بملقاك ولكن عبثاً.. بدأ الانتظار يطفئ النور بداخلي ويفقدني الشغف، فما أصعب أن تصب كامل اهتمامك عند شخص وجودك وعدمه واحد لديه، ستبقى في ذاكرتي وليس في قلبي لأنه يرافقك في كل خطوة في دربك، سأعدك بالنسيان ولكن عندما تعيد لي البدل الضائع من عمري في هواك.

قلبي كسنبلة بيضاء

الشاعر: إبراهيم جابر مدخلي

قلبي كسنبلة بيضاء مرتجفه
وكل عينيك من حقل الهوى خطفه

لا تعبثي فيه رفقاً والهوى صلة
فعانقيه غراماً وارحمي شغفه

هو الفقير وكل الأرض في يده
وحين يلقاك يكسوه الهوى ترفه

نعم يحب ولم يسجد لمعصية
أو يسلب الحب من أعماقه شرفه



بيوتٌ لا جدران لها

الكاتب: نور سالم الديراني

وإن أضعتمونا يوماً فستجدوننا في أزقة الشوارع العتيقة الّتي امتزجت جدرانها بدخان الرصاص، في بيوتنا المهدّمة، في الخيمات التي لا ضوء فيها، في فهارس الدفاتر القديمة، قلبَّ السطور أبت أن تستقبل وجعنا، هل من عدلٍ هنا ليواجه هذه المأساة، أيُّ عدلٍ وها نحن نغرق بمياه المطر بدلاً من أن نغرق بدفء الغطاء، أيُّ عدلٍ وخيطاننا هشة ورقيقة رياح الصيف قادرة أن تسقطها، ماذا سنقول للأطفال: كيف سنجعلهم يسامحون أولئك الجالسين أمام المدفأة خلف تلك الجدران السميكة والقاسية، هل من مجيب؟

_قال تلك الكلمات ذاك الشاب العشريني الذي قُتلت روحه قبل أن تعيش، قال كلماته وكان عاريَ الصدر تماماً أمام هذه الأمطار الباردة والرياح القوية، وبعدها سقط أرضاً كياسمينة دمشقية قُتلت شجرتها بأكملها..

لم ندرِ على من نبكي: على ذاك الشاب الذي اعتقدنا أن قلبه قد توقف من شدة البرد؛ أم على أنفسنا؟ نحن الجثث الحية التي لا تزال تمشي رغم موتها، وهل الأحياء يموتون وهم على قيد الحياة..

نحن الآن نغرق بمياه المطر في الوقت ذاته بعضنا الآخر غرق بمياه البحر

نحن نستطيع أنّ ننقذ أنفسنا وهم عجزوا أن ينجوا، كلٍّ منا يموت بطريقةٍ ما.. بعد أنّ حملنا ذاك الشاب وأنقذنا روحه ليكمل معنا تلك المسيرة بين هذه الخيم، كانت الخيم بأكملها قد ماتت غرقاً، ونحن أيضاً متنا لكننا متنا برداً هذه المرة.

السلام الداخليّ

الكاتبة: براءة زعيتر

بسم الله الرحمن الرحيم

{ فَفِرُّوا إِلَى اللَّهِ إِنِّي لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ } [الذاريات:50].

سندٌ لا تعوج به الأيام ينادينا لنفر إليه من مصاعب الحياة الدنيا.

رب السماوات والأرض يستدعينا لمقابلته من خلال قراءة آياته، والتمعن بها، والعمل على تطبيق أحكامها، ينادينا مع كل آذان تشرع به المساجد، مع كل (الله أكبر)، ينادينا لنسدل ستارة الدموع ونصلي للقائه، ومناجاته.

الله الوحيد القادر على احتواء قلوبنا.

يا هناء من كسب القرآن الكريم خليلاً للدرب، والسجود خليلاً للبوح، والذكر خليلاً للحب، ورب الأكوان أباً، وأماً، وخليلاً للحب، والأمان، والراحة، والاطمئنان.

يالسعادة من إذا قرعت الهموم بابه نادى يارب، وصبر لامتحان رب العرش فيا هنيئاً له قد كسب الحياتين: الدنيا والأخرة.

هيا بنا يا قوم.. الله.. إنا لله وإنا إليه راجعون.

هيا لنحظى به في أفئدتنا فإن لوجوده في الفؤاد سعادة لو علم بها أهل الأرض البعيدون عن لطف الله لو علموا بها لحاربونا عليها بالسيوف، والخناجر.

هيا بكم فروا إلى الله بكل صغيرة وكبيرة؛ تسعد الفؤاد أو تحزنه.

اللهم قربك اللهم حبك وحب من يحبك.



لقاء بلا عنوان

الكاتبة: هادية حجازي

قد تطول الأيام وتزداد صعوبة اللقاء
قد نسلك دروباً منحنية عوجاء
وتتطاير أوراق الخريف معلنة الشتاء
وقد تتشاجر الشمس والغيوم فتُهزم الشمس وتبكي السماء
ويهدأ روعها قليلاً فيأتي المساء بهالته السوداء.. الوقت يقصر والثواني تخوض مع العقارب حرب الضوضاء
منتظرين ليزهر الياسمين والنرجس والاقحوان وبضع من الزهور البيضاء
لكن مهلاً فالعين لشدّة رقّتها مع الورد يعلوها البكاء.. وترقص أشعة الشمس فوق الأرض تبثُّ الضياء
والوجه ورديٌّ قد يصيبه حرقاء ...
لنعاود الانتظار حتى تصبح خضر الورق صفراء.. لكن وقت ذروة العمل ألغى جميع أحرف الهجاء

متى سنلتقي...؟؟
الخطب فينا لا بل بأعذارنا البالية الخرقاء
ربما قد سرنا على نهج ليلي ذات حمر الرداء
وتعثّرنا بثعلبها المكار وبعض الأعداء
وأمامنا أصبح وراء
إلى متى سيجهل الدرب صراعٍ روحٍ متى سيصرخ بالنداء
فالقلب مات حبّاً وقتله الولاء
مهلاً علينا يا أيام كفاكِ تناول وجبات الجفاء.. ماذا تريدين من البشر؟
أتنتظرين المعجزة؟
مع أن زمن المعجزات قد ولّى مع الأنبياء
الأحلام أصابتها المنيّة وبدأت طقوس العزاء
وسيعود سكان الروح أنساماً عابرة ومجرد أسماء
ونمضي في درب الحياة كالغريب فطوبى للغرباء...♤♡

#p.h:hadea♡

29/6/2021

قد غابَ القمرُ الجميل

✍ صالح المفرج

قد غابَ القمرُ الجميل
ذهبَ من غيرِ رجعة
قد غاب الطفلُ المدلل
تبكي أمه بحرقة
ترثيهِ الطيور ترثيهِ الزهور
ترثيهِ الصور المحترقة
رصاصة غدر أطفئت وجههُ الملائكي
بكوهُ رفاقُ الجبهة
استشهادهُ هز المدينة
شيعَ على كتفِ السماء
شيعتهُ الكلمات والأشعار المتفرقة
جمعٌ غفير يبكي الشهيد
وزوجة أضحت أرملة
وطفلٌ يتيم تعتريهِ الحسرة
على فراقِ أبيه
أمهُ عدت العدة
كي تزفَ العريس
أطلقت زغرودة مليئة بالكسرة
وأختٌ تطيبُ خاطر أبيها المكسور
أوليس خاطرها أيضاً مكسور
ضمتهُ الأرضُ وصار ملكاً لها
الصبرُ والسلوان والرحمة لروحهِ الطاهرة..



وأنتَ النهرُ والدِّلْتا

الشاعر: محمد النوري

أردتُ الرَّسْمَ والنَّحْتا
فكانتْ لوحتي أنتا
رَسَمْتُكَ وجْنَةً تحكي
زهوراً عِطرُها شتَّى
وصُغْتُكَ حرفَ قافيةٍ
وأغنيةً سرَتْ صوتا
فإنَّ غصونَ خاطرتي
تميلُ هوى إذا ملْتا
و أشواقي مُحلِّقةٌ
تُشيرُ إليكَ إنْ قُمتا
فأنتَ هطولُ عاطفتي
وأنتَ النهرُ والدِّلْتا



لصداقة صديقة صدفة العمر



الكاتبة: مَسرة سعيد رضوان

تشدني اللهفة تدهشني اللفتة

الأشياء الصادقة دوماً تملكني والأشياء العابرة دوماً ترعبني

تُذَكِّرني صديقتي المقربة أن ببداية علاقتنا أخبرتها لا خصام بيننا ولا وداع يناسبنا ولنفترض إن حصل خلاف تواسيه لحظات الود التي كانت على ممر أيامنا ليكون خلافنا هو تمتين وتمكين وليس تقليص من ثبات صداقتنا

بعد هذه السنين نضحك على كذبة الخلاف ونتصنع الخصام ونقول سئمنا من أيامنا

لكنني ألاحظ كيف نضم أرواحنا ونطبطب على حياتنا لنبقى معاً نلوذ بأفراحنا وأحزاننا من ضجرنا وأهوائنا كل حالاتنا وتقلباتنا لم تكن يوماً تخص واحداً فقط إلا وكانت أمراً موحداً، فمثلاً تسوء رغباتي ولا أعلم كيف نجاتي، فتكون هي يدي الثانية ونهضتي العارمة

صديقتي هذه لم تأتني إلا بعد تأنٍ.. وبعد صداقات عابرة مضت بوقتها

لتأتي هي بثباتها بانتمائها لي وانتمائي لها وكأنها أختاً ثانية نسخةً شبيهة وصورةٌ قريبة لتخبرني أنها أنا لأصفها أنها أنا أيضاً

والأنا التي أصفها به.. أنا الحب والمكانة التي لا تزول ولا يحل محلها أحد، صدقيني يا صدق عمري



الراب أصله عربي

الكاتب: وائل توفيق

يعتمد فن الراب على التحدث بطريقة سريعة وتكرار كلمات الأغاني بقافية واحدة معروفة ومحددة، وتسليم القافية وتغيير الألفاظ لتكون مناسبة للقافية مع عدم الالتزام بلحن معين.

وقد شهد حي برونكس في الولايات المتحدة الأمريكية في السبعينيات، بداية انتشار فن الراب، وفي فترة السبعينيات أيضا ذاعت شهرة فن الراب عالمياً.

ويعتمد فن الهيب هوب بشكل أساسي ورئيسي على موسيقى الراب، مع إمكانية غناء الراب سواء في وجود الإيقاع أو بدونه في شكل حر، وتعتبر نبضات الموسيقى، وكلمات الأغنية هما العاملين الرئيسين في فن الراب وليس صوت المغني.

وكشف الفنان أحمد مكي عن هوية فن الراب، قائلا إن أصله عربي، ويرجع إلى فن المبارزات في شبه الجزيرة العربية قديما، في أسواق الهجاء والارتجال التي كان يجتمع فيها الشعراء، ووصل إلى قارة إفريقيا بسبب التجارة، ولأن الأفارقة بارعون في الإيقاع أضافوا إليه الكلمات، بالإضافة إلى إجادتهم لاستخدام الطبول .

كيف تثري الرموز التعبيرية التواصل البشري؟



الكاتبة: رؤى عبد العزيز

يستطيع الإنسان تكوين الأفكار وفهم الأشياء من خلال الإيماءات والصور، وهو قادر على فعل الأمر ذاته من خلال التواصل بالرموز التعبيرية، لكن هل تستطيع "الإيموجي" أن تشكل لغة في حد ذاتها؟

تقول الإجابة المبسطة إن الرموز التعبيرية ليست لغة، فهي تفتقر إلى الأزمنة وحروف الجر مثلاً، وتغيب عنها قواعد بناء الجملة الضرورية للتواصل الإنساني المعقد، ويحتفل هواتها حول العالم باليوم العالمي للرموز التعبيرية في 17 يوليو/تموز من كل عام.

لكن الرموز التعبيرية أصبحت نوعًا من الإضافة العالمية المشتركة لجميع اللغات، ومع ذلك تبقى غير فعالة بشكل مستقل دون لغة حاوية لها، على الأقل حتى الآن.

وعندما يتم الجمع بين الرموز التعبيرية والكلمات، فإنها تكتسب معناها وسياقها من النص، ويفيد ذلك بشكل خاص في تطبيقات المحادثة الفورية -مثل واتساب- والدردشة عبر الإنترنت عندما لا تتمكن من رؤية أو سماع نبرة المتحدث والشعور بمعنوياته، ومع ذلك لا تعد الرموز التعبيرية معصومة من التفسير الخاطئ.

وقطعت الرموز التعبيرية شوطًا طويلًا منذ نشأتها كحاشية سفلية للرسائل النصية، وأصبحت الآن مستخدمة لتشكيل جمل شبه كاملة، وبينما البعض يرى في الإيموجي فرصة للتحرر من قيود اللغة و"خياناتها" يخاف آخرون من إضعاف قدرة الكلمات على التعبير أحياناً عن الشك والغموض.

وكانت شركة نيبون اليابانية للاتصالات طورت المجموعة الأولى من الإيموجي التي ضمت 176 رمزا، وبدأت استخدامها في الهواتف المحمولة وأجهزة الإشعار عام 1999.

وكانت هذه الرموز الصغيرة -التي تضم قلوبا وأسهما وإشارات باليد- هي اللبنة الأولى لرموز الإيموجي التي تستخدم على نطاق واسع اليوم، وساعدت في توصيل المعاني والأفكار على الشاشات ذات المساحات المحدودة.

في تقرير نشرته صحيفة "غارديان البريطانية" يقول الكاتب بنجامين وايسمان: إن أبحاثاً أجريت على مدى الأعوام القليلة الماضية قدمت بعض الإجابات الدقيقة عن طريقة تعامل الدماغ البشري مع الرموز التعبيرية، لكنها خلصت إلى أن هذه الرموز ليست لغة مستقلة.

وتؤكد الدراسات أن الناس بارعون في معالجة وفهم الجمل التي تحتوي على مزيج من النصوص والرموز التعبيرية، أي أنه عندما يحلّ رمز تعبيري مكان كلمة ما في الجملة، فلا يوجد أي مشكل في فهم المعنى.

في المقابل، إذا تمت إضافة رمز تعبيري ليس له علاقة واضحة بسياق الجملة، فإن أغلب الناس يجدون صعوبة في فهم معناها، تماماً كما يحدث مع الكلمات غير المنطقية في الجمل.

ويوضح الكاتب، الذي يعمل محاضرا في قسم العلوم المعرفية بمعهد رينسليار بولتكنيك الأميركي، أنه لاحظ في إطار بحث أجراه بنفسه أن نمط الموجات الكهربائية، الذي ينتجه دماغ الإنسان عند تفسير عبارات السخرية، هو ذاته الذي يتم إنتاجه عند التعامل مع الرموز التعبيرية الساخرة.

بالمثل، يفرز الدماغ نمطاً محدداً من الموجات الكهربائية عندما نواجه كلمة غير متوقعة في سياق معيّن، ويظهر مثل هذا النمط عندما نتعامل مع رمز تعبيري غير منطقي.

المصدر: الجزيرة + غارديان



لا تتلاشى أحلامنا.. يوجد أمل

الكاتبة: آية إيبو

لماذا كل أحلامنا تتدمر، تتلاشى أمام أعيننا؟

هل يعقل لأننا نعيش في المكان غير مكاننا او لربما خلقنا لنعيش هنا ونرى أحلامنا تذهب أمامنا

نحن نعيش في بقعة جغرافيا متناسية تمامًا

لا أحد فيها، يمنع عنا الأحلام، والتنفس، وكيف ينبغي أن نعيش، وكيف يجب أن نمشي، وكيف نأكل ونتعامل

هل يعقل هذا؟ أين نحن ما الذي يجب علينا أن نفعل؟

نرى شبابنا يتلاشى، أحلامنا تتلبس قبة الخفاء.. أين نحن؟

في البقعة الأسوأ جغرافيًا

ماذا عن واقعنا المرّير؟ لا شيء

ماذا عن أنفسنا؟ أيضًا لا شيء

فقط نقف حداداً على أحلامنا

لقد أخذوا شبابنا المفعم بالألوان والحياة والأحلام، فقط لأننا نعيش في المكان الأسوأ من الأرض..

ولكن، يوجد أمل ولو صغير بأننا سنعيد أحلامنا، حياتنا الملونة، ربما صغير جدًا

هذا الأمل ولكن أرجوكم أن لا تقتلوه فهو الوحيد الذي يجعلنا أن نعيش..

أرجوكم..

هو الوحيد الذي يجعلنا نعيش.. بصيص أمل في داخلنا يرى النور ولكنه بعيد

ولكن، حتمًا سنصل.

لوعة الفراق وأنين مشتاق

الكاتبة: نايلة رجا فيصل

كلما مرت ذكراكِ يختلج الفؤاد ويشتد الحنين إليكِ

ألف ليت وليت تتردد في أعماقي كلما خطرتِ في بالي

أغاليتي كيف أرثيكِ؟ كيف أخمد نار شوقي وحنيني إليك؟ ذهبتِ وتركتِ في صدري حزنا دفيناً وشوقاً للقياك

يا عزيزتي ألم يحن الأوان بعد ليزورني طيفكِ في مخدعي؟ ألم يحن الأوان بعد لتخمدي تلك النيران اللاذعة وتدعيني أرتمي في أحضانكِ؟ كفاكِ بعداً كفاك هجرا.. عيناي اشتاقت إليكِ.



عودة

الكاتبة: مريم محمود عامر

إنه ربي فلن يخذلني

دعوته كثيراً كثيراً حتى تعود إلي

وأنا واثقة بأن ربي لن يخذلني...

إنه الله.. إنه ربي وربك ورب الأرباب جميعاً

فأنا مشتاقة لك حد الجنون...

أريدك جنبي وسندي، أريدك ضلعي الثابت

أريدك يا مصدر الأمان والحب..

أريدك يا من كنت سبباً في شعوري بكل شيء لطيف..

أحبك وأدعو الله بعودتك.. بقدومك الآن

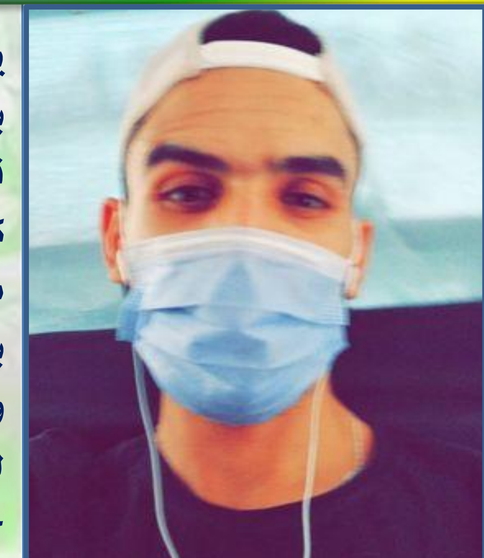
أريد ضمك إلى صدري لأتنفسك لتصبح جزءاً مني.. أريد أن أضع رأسي على كتفك

وأغفو؛ وكأنه لا يوجد حزن ولا تعب ولاهَم في هذه الدنيا..

أدعو الله بأن يحفظك لي ولا تغادر مرة أخرى..

أحبك..♥♥

سجينُ القلعة





الكاتب: هميلة حسان- الجزائر

معتقل أنا بين الذاكرة والألم، أسير فنجان قهوة والقلم.. وقراءة الكف وتنجيم الحرف، ففي خطوط كفيكِ سبيلُ واحد إلى عالمنا يتيهُ في طياتهِ الطيف والخيط هذا ما يسمونهُ العشقُ القاتل كالسيف..؟!

تراودُني العديد من الاسئلة فلا أدري الطريق أين.؟

هل أقتربُ منكِ وإليك أم أفِرُ أنا إلى الخلف؟

يا لَتعاستي..!

بين رموش عينيك سجين أنا مع الخوف داخل قلعة سجنك، سأكتفي فيك بالهيام والبوح كعادتي..

ما هو الشيء الأكثر ألماً من انتزاع روح لاصقت بروحك بدون أخذ إذنك...

وأنت تحاول إخفاء الحب خلف جدران الكراهية لكنه لا مفر من ذلك، فتقوم بدفن حبك خلف جدران الخيبة والخذلان وتحاول أن تقاوم البعد والفراق وتخسر نفسك لمدة سنوات فقط من أجل النسيان، لا تستطيع لأن أنت وحبك مثل تلك القطعة النقدية المعدنية روحان بجسد واحد، وبدون سابق إنذار مات الحب ولحقته الروح واختفى الاثنان وبقي الجسد وعليه ندوب واضحة، مع كل هذه الصراعات تحاول أن تقاوم مرة أخرى وتقوم بإطفاء النور من حياتك والتمثيل محاولاً إقناع نفسك بسعادة وبعد كل تلك المحاولات يختفي النهار ويأتي الليل وتنخلع الأقنعة فتحمر الأعيُن وتتمزق الجفون والوجنات فتظهر الكدمات وتنكشف الأوجاع ثم يدمر الكبرياء وينتهي آخر سلاح، لكن في النفس الأخير سيكثر الصياح وستشعر بأن الآلام الذي قلت أنها ستزول مع مرور الأيام تفاقمت أكثر بل لحظات وسترى الموت بعينك عدة مرات فتنجبر وتعود عدة خطوات ومن ثم تقرر إقامة عزاء لنفسك في الأرجاء لينتهي الألم الذي جاء..

جاء بعد الانفصال، ليأتي بأطراف الليل ويُثَقل رمشاك فتغلق عيناك ليتدرجَ في رأسك ويظهر لك على هيئة منام، وصوت ضحكات مستهزئة بك تباً لقد أيقظت العالم النيام وقِصتك أصبحت على كل لسان، هه تمثيلُك كل صباح لم يعد يصدقه حتى الأطيافُ، مرحباً بالهزيمة فاترتمي بأحضان الظلال، عُد إلى أول البدايات وهي أول مراحل للانهيارات.. دُمتم.

هروب من فراغ!

الكاتبة: آمنة السيد خليل

الآن وبعد عقد وثماني سنبلات من عمري، أشعر بمدى الفراغ من حولي، عقل مهمش وقلب مؤقت.. دوامة صراع داخلي تبث مزاجاً غريباً، وقت يمر دون جدوى، وجوه ضاحكة وابتسامات مخادعة، نتماشى مع الواقع رغماً عن أنوفنا لتمضي حياتنا "الوردية"... أحدنا يعرض منكبيه، يقطب حاجبيه، منتظراً الآخر للتفوه بكلمة؛ ليشنّ عليه حرباً كلماته الحادّة كسيف عليّ.. وجلّ تكدس الغضب من عطش روحنا للإنسانية للرأفة، فنحن قوم مبدأنا كلمة "عيب".. لماذا لا نصلح نفوسنا بالسير على نهج ظاهرنا كباطننا!؟ وفي ظل تقيّيد سلاسل الثورة الرقمية أصبحنا على علاقة عكسية مع الزمن: إمّا مقيّد يجثو على ركبتيه، وإما مفكوك الوثاق يحارب الدّهر! إنّها حياتنا التي نصطدم بها مراراً.. تارةً تحلو فتبتسم الأماني وتارةً تصبح بمرارة الجهل والوحدة، نعم هذه هي دنيانا المنطفئة التي نربي أملنا في غاباتها مقطوعة الظل، فما من منفى نهجر إليه إلا داخلنا.. فكل أصقاع الأرض تلهث أنفاسها الأخيرة وتلهث..

أنا النموذج

الكاتب: ماهر المهداوي

انتبهتُ ذات يوم إلى واحدة من القواعد النفسية والأخلاقية العامة:

إذا حجزتني سيارة بطيئة أمامي، قلت: يا له من بليد! وإذا تجاوزتني سيارة مسرعة، قلت: يا له من متهور!

إننا دائمًا نعتبر أنفسنا "النموذج" الذي يُقاس عليه سائر الناس؛ فمن زاد علينا فهو من أهل "الإفراط"، ومن نقص عنا فهو من أهل "التفريط". فإذا وجدتَ من ينفق إنفاقك فهو معتدل كريم، فإن زاد فهو مسرف، وإن نقص فهو بخيل..

ومَن يملك جرأتك فهو عاقل، فإذا زاد فهو متهور وإذا نقص فهو جبان..

ولا نكتفي بهذا النهج في أمور الدنيا بل نوسّعه حتى يشمل أمور الدين؛ فمَن عبد عبادتنا فهو من أهل التقوى، ومن كان دونها فهو مقصر، ومن زاد عليها فهو متزمّت، وبما أننا جميعًا نتغير بين وقت ووقت وبين عمر وعمر، فإن هذا المقياس يتغير باستمرار.

سلسلة الشقاء

الكاتب: جابر أبو الكرام

الجهل أساس كل بلاء، فحيثما أوجست شراً.. ففتش عن نقطة الجيم، قاتل الله الجيم كيف مثل سلسلة الشقاء في ثلاث حلقات: (جهل، فجناية، فجحيم)

-الفرق بين الجاهل والأعمى: أنّ هذا مصاب ببصره، وذاك مصاب ببصيرته،(ومن سوء الغفلة ونكد الطالع أننا نرثي للأعمى ولا نرثي للجاهل، وهو أكبر منه مصيبة وأجدر بالرثاء).

-الجهل عمىً في القلب، ومن عمي قلبه لا تغنيه عيناه.

-الجهل وما أدراك ما الجهل؟! هيكل الخزي، ورداء العار، منبت الضلال. ومسرح الأوهام، داعية الطيش، وجرثومة الفساد، آلة الشر، وبركان الفتن، محراث الإحن، ومدعاة الشقاق، ومنبع الشقاء، فقل وأنت صادق:

الجهل حيّة رقطاء، لاتنفث إلا سمّاً.



الحلم المفقود💔

الكاتبة: كنانة سليمان

إلى حلمي المفقود😢... إلى مستقبلي المهدود😢...

سلامٌ عليكَ بعد غيابٍ موجوع😢

سلامٌ على خطاك المحطمة بالوعود😢

كيف حالكَ يا حلمي؟! هل أنت بخير؟!

هل تودُّ أن تعانقني يوماً ما؟! أم أنّ هذا الطريق ليس لي؟!😢 ولا يحقّ لي السير بهِ؟! أخبرني بتفاصيل عنكَ😢 إني متشوّقٌ لرؤيتكَ يا حلمي😢 فلا تتركني حزينة طوال العمر😢 لو تعلم مدى حرقتي على فقدانك لجعلتَ معجزةً تحصل في حياتي لأحظى بكَ😢 أنا منهارةٌ بعد فقدكَ😢 لا حلم من بعدك😢 ولا مستقبلٍ من دونكَ😢 ولا حياةٍ بفقدكَ😢 كُنتَ أنت الأمل الذي رسمتهُ من طفولتي😢 كُنتَ فرحتي وبهجتي وعيدي وسعادتي😢 أنا إنسانةٌ خذلتها الحياة، خذلتها السعادة، خذلها الفرح، خذلها المستقبل، خذلها حلمها😢، إنسانةٌ لازمتها الهموم، والأحزان، والأوجاع، والخيبات، والانكسارات، إنسانةٌ خذلها حظّها حتى تلك الرصاصات الطائشة خذلتها، وأجبرتها على الاستمرار في الصراع والمكابدة...😔

♥...آهات الهوى...♥

بقلم: ياسمين أيمن مسعود

في هواك أنت عرفت الهوى.

فأغلقت قلبي عن غير سواك..

***

في هواك أنت عرفت كل شعر روى..

لأيقنت روحي أن العذاب بحبك يُرتوى♥..

أبكي الفراق دون أمل..

فالليل والسهر ودموعي سوى♥...

***

بلوعة الشوق أروح سدى.

لا أجد في لقائك سبيل يشفي أنيني، ولا دوا ♥....

***

أعميَ الفؤادَ وبين الضلوع أضحى.

أخشى الحرمان فآلامي أقوى♥.

أمضى المحبوب ولن يرى؟

علقم أيامي ومُرّ ما جرى♥..

***

يبقى هواك سر الهوى...

وتبقى العزلة والوحدة أنيس الجوى ♥.

رسالة مطرود

الكاتب: لؤي طبيب يمني

(بعد أن منعت السعودية تجديد الاقامات للأطباء والأكاديميين اليمنيين، كتبتُ قبل ترحيلي بدقائق):

الشعب السعودي الشقيق:

جزاكم الله عنا كل خير على مدى سنوات من استضافتكم لنا. لقد ابتلاكم الله بنا وابتلانا بمن كان حجر عثرة على طريق رزقنا الذي كان يُفترض أن يأتينا إلى بلادنا. لقد اختار الله بلادكم كي تكون مهبط رزقنا واختاركم كي تكونوا أنتم الأمناء على مستحقاتنا من ربنا وما كان ذلك إلا عندما علم الله طيب نفوسكم وسماحة خلقكم.

إخواني يا شعب (السعودية) الكرام، نقسم لكم بالله العظيم أن ما نأخذه نحن من رزق أو نكنزه من مال حلال، ليس إلا رزقنا المقسوم لنا من رب العالمين ولم نأخذ من رزقكم شيئاً يسيراً ولا كثيراً، بل إن كثيرا منكم قد استفاد منا بقدر ما استفدنا نحن منه وتلك سنّة الحياة.

أيها الأشقاء الأكارم:

إنني أود أن أذكركم فقط أن قصة أصحاب الجنة التي ورد ذكرها في القرآن قد جرت أحداثها في اليمن وأن أصحابها كانوا يتعاهدون الفقراء والمساكين ويرزقوهم منها فكان الفقراء يعيشون منها وأصحاب الجنة أيضا يتنعمون بمحصولها.

فلما غيروا نياتهم وظنوا أن الفقراء يأكلون حقهم ويقاسمونهم رزقهم قرروا أن يمنعوا عنها الفقراء ويستحوذوا هم بخيرها وغلاّتها لأنفسهم فقط، ناسين أنهم إنما كانوا يأكلون ويتنعمون بفضل رزق الفقراء والمساكين الذي كانوا هم سبباً وطريقا له ليس أكثر .

فماذا جرى عندما قرروا أن يحرموا المساكين من حقهم ؟؟ !

أيها الشعب (السعودي) العظيم إن أرض الجنتين المذكورة في القرآن إنما هي أرضنا وقد استحالت جحيماً بعد أن كانت جنة ونعيماً.. وتلك قصة الأيام .

إخواننا وأشقاءنا هذا قدرنا معكم وقدرنا مع أنفسنا ونحن به راضون، سنغادر أرضكم مطرودين وكلنا ثقة أن الله لن يضيعنا وسيأتي برزقنا إلى حيث يصلنا ونصل إليه ونرجوا أن يكون هذه المرة رزقنا في أرضنا. وما يدريكم ؟!.

إننا نحبكم ونقدر ظروفكم ونحفظ لكم سالفة كرمكم . ونرجوا أن لا نجدكم كأصحاب الجنة قد بدل الله عنكم ما أنتم فيه مثلما بدلتم نياتكم تجاهنا، سنسامحكم وربما يوماً سنشكركم على ما فعلتم عندما صرفتمونا لنجد رزقنا ينتظرنا في بلادنا وبين أهلنا وأزواجنا واطفالنا.

ربما أنتم لا تدركون حقيقة الكلمات الأخيرة تحديداً من كلامي السابق ،لأن بعضكم إن لم يكن معظمكم لا يدرك قسوة الغربة، تخيلوا حينما يصل خبر لحظة فراق أمك أو أبيك من هذه الحياة الدنيا ولم تتشرف بسماع كلمة وداع أو سماح أو حتى قبلة على خد أعز إنسان عليك!

أنتم لا تدركون معنى أن يرزقك الله البكر من أولادك وأنت عنه بعيد ولا تراه إلا وهو يستقبلك قد بلغ من العمر سنين. أنتم لا تدركون قيمة أن تتزوج ولا تمكث مع أهلك غير شهر أو شهرين ثم تغادر وقدماك لا تكاد تحملانك.

*نكم لا تدركون أشياء كثيرة كنا نعانيها وسفاهات كنا نصطلي بنيرانها، وجَور كنا نتجرع مرارته فوق كل ما سبق.

نستودعكم الله ونحن مطرودين لكننا نقول:

يا أهلاً بكم في أي وقت إن ضاقت بكم أرضكم يوماً ما وجَرت عليكم سنة الحياة التي جرت علينا حينها سنقاسمكم رغيف خبز أولادنا غير كافلين ولا مكفولين في بلاد الإسلام والمسلمين.

أرجو أن لا تندموا عندما تفتقدوننا بينكم أو تتمنون أنكم لم تفعلوا !!

{فستذكرون ما أقول لكم وأفوض أمري إلى الله..}

قال الله تعالى: {وفِي السماء رزقكم وما توعدون} .



نُورُ الْإرادة



بقلم: اسماعيل خوشناو

على كاهل
يَسوقُ النُّورُ الْمعاني
هَلْ إلى الرُّجوعِ خُطانا
أو يَجرُنا الحَظُّ
إلى الْمعالي
غَريبٌ
على رُمُوزِه
حَشْدٌ مِن الْأماني
الْعينُ تُبصِرُ
والْقَلْبُ يَصيحُ
ومِن نَسْخِ الْقبائحِ
يَتألَّمُ و يُعاني
شُعْلَةٌ.. رَمَتْ مِن خَلْفِها
أشْلاءَ عُمْرٍ
لا بَقاءَ لِذكْرِ مَجْدٍ
ولا جُمْلَةٌ مِن التَّهاني
عُلِّقَتْ بِصَماتُ الْجُهْدِ
على الشَّوارِعِ
مِن الْأيَّامِ الْخَوالي
يا قادمون
لا تَيْأسُوا
فَقَدْ نَوَتِ الْإرادةُ
أنْ تُشْعِلَ نُورَها
مَرَّةً أُخرى
فَقَدْ تَعَوَّدَتْ
مِن دونِ أنْ تَرى شُكْرًا
على التِّكْرارِ
★★★★★
2021/08/05

حبيبتي بكماء

الكاتبة: زينب الجبور - الأردن

في لقائه الأول لها بعد فترة طويلة من الزمن، قال لها: إني أحبك!

لكن هي لم تكن ردت فعلها بأنها فرحة؛ حتى أنها بقيت صامتة ولم تتكلم بأي حرف، ولم تفعل أي حركة؛ إلا أنها أدارت ظهرها ومشت مسرعةً.

تفاجأ من ردت فعلها الباردة، وهو يعلم جيداً أنها تحبه، ولكن ما الذي يحدث؛ أصبحت الأسئلة تدور في عقله، وقلبه، وروحه، يحتاج فقط إلى تبرير؛ ليدله على ما يحدث.

لم يستسلم وأراد أن يعرف ما يحدث، حاول مجدداً في لقاء آخر، وقال لها مجدداً: إني أحبك!

ولكن في هذه المرة أحرق قلبه وقلبها بقولها لها؛ بدأت الدموع تتغلغل داخل أعينها والدمع يسيل على خديها الورديتين.

فقال لها: حبيبتي لا تبكي؛ فدموعك لا تهون علي، أخبريني ما الذي يحدث بالتوكل على الله، والوقوف مع بعضنا، ومساندة أنفسنا، سيُحل كل شيء، لا تخافي فأنا معك، وبجانبك، أخبريني ما الذي يحدث!

فأخرجت قلماً وورقة وهو ينظر بتعجب وكتبت بها؛ حبيبتك أصبحت بكماء، ولا أود ظلمك معي، فأنا أصبحت بكماء كيف لي أن أتحدث معك، وأشرح لك مشاعري؟ فأنا أحبك كما تحبني لكني فقدت شيئاً مني، ولا أود ظلمك معي، فمن حقك أن تختار إنسانة تستطيع أن تعبر عن كل ما بداخلها لك، وأنت تسمع صوتها، وأنهت الكتابة، والورقة مبللة بالدموع التي تجرح مدى وجع قلبها، ومدتها له.

أخذها ليقرأها، وهو يقرأ ما بداخل الورقة؛ أصبحت دموعه تنهار بأن حبيبته بكماء، وهو لم يعرف ما حدث معها، أصبح قلبه يوجعه؛ لما تشعر به من حزن ووجع، وقال لها: بحركة الإشارة وهو يبتسم: فأنا أعرف التحدث بالإشارة، وأنا اخترتك وقلبي وروحي اختاروكِ، فلن أتخلى عنك، وسنقف بجانب بعضنا، وسنمسك بيد بعضنا، ولن يفرقنا شيء، وسيكون الله معنا يا حبيبتي وأنهى حديثه بقبلة على جبينها.



الأنثى القارئة



بقلم: د. علي المنصري

هل تعلم من هي الأنثى القارئة ..؟

أنثى هادئة، مشاعرها ساكنة .. عشقها مذاق القهوة.. عطرها رائحة الكتب.. محدودبة الظهر بشكل بسيط نحو كُتبها ودفتر مذكراتها.. لا تخلوا حقيبتها من الكتب وكوب قهوة بدلاً من المكياج ..

تنام متأخرة وتصحوا باكراً.. تصحوا فتلتفت إلى كتابها الذي نامت وهي تغوص في إحدى صفحاته.. ترتسم عليها ابتسامة عريضة وتقول له بصوتها النومي الجميل: صباح الخير عزيزي ..

الأنثى القارئة إذا نظرت إليها وهي تقرأ الكتب تتلذذ بنطق حروفه.. ترافق قرأتها ابتسامة حلوة.. وتضع كفها على خدها.. فاعلم أنك ستقع في حبها ..

إنها أنثى عادية لا تهتم بمناكير التجميل.. ولا ألوان ملابسها.. لا تطلب منك فستاناً ثميناً وحذاء يناسب لون الفستان.. لا تطلب منك الذهاب في نزهة إلى حديقة الحيوان..

ليس لديها شهية لطلب خاتم ثمين.. إذا تزوجت مثل هذه الأنثى فإن سعادتك بين يديها التي تفتح الكتاب وتقلب صفحاته.. إنها أنثى من نوع خاص ستطلب منك فقط غرفة منعزلة وبعض الرفوف وكنبة لشخصين..

عند زواجك بهذه الفتاة عليك أن تكلف شخصاً حريصاً جداً كلاكما يثق به ليحمل حقيبة الكتب الكبيرة في زفافكما.. فإذا لم تفعل ذلك فاعلم أنها ستمسك بتلابيب الحقيبة بإحدى يديها في حين تحتضن يدك بيدها الأخرى ..

الأنثى القارئة هي أنثى عظيمة تختار كلامها بعناية.. تغمرك بمشاعرها وكأنها تعيش رواية رومنسية قرأتها ذات يوم..

كلامها هادئ للغاية..

مشيتها تكاد ترافق ساندريلا في حفل زفافها على الأمير..

نظرتها غاية في الجمال..

رائحتها مفعمة برائحة الكتب اللذيذة..

طبخها لذيذ وأنيق جداً..

فإذا حظي قلبك بأنثى كهذه فإياك أن تدعها ولو كان مهرها مكتبة بوكلوبن العالمية..



مرآتي

الكاتب: أيهم صالح

ككل مرة انظر لنفسي: واقفاً منتصباً على قدماي.. مبتسماً ملوحاً بكلتا يداي اعزف أنغام الصخب مثيرةٌ هي ضجة وحركات الرقص الغربي وهلهلة شرقية وأصيح بصوتٍ أرعب البشرية.. أخضراً أبدو معطاءً لا أتوقف لا أجيد الراحة..

هذا ما أبدو عليه في اللحظات الأولى أثناء الشهيق وقبل زفيري..

ثم أرى أني متعبٌ مستلقي أوازي الأرض لا حركة اختنق فزفيري بلا شهيق.. مكسور أنا في عالمي الأسود، موسيقاي حزينة تعزف لحن اليأس لا يسمعها سواي، أفكاري تائهة وصوتي بُح.. لا أستنجد ليست عادتي.. أموت بصمت ولا يلاحظ أحد، قد جفت عروقي وذبلت أزهاري فقد قطفتها لكم ولم تعتنوا بها، وهل اعتقدتم أنها تحيا دون ماءً أو ضوء..؟ ما شأني بكم ولِمَ في كل مرة أعطيكم قوتي وزادي؟ لِمَ أحببتكم أصلاً..؟!

سيمفونية جولي

الكاتبة: سجى الطبنجة

تتنادى طرقاتُ قلبي الصَدِئة داخل فراغ صدري الأجوف، أسمعها دائما تتلاحق بانتظام أرق، أحاول كتمها كثيراً فأفشل بسهولة، داعبت أناملي المتشققة جراحاً بعضها كالونيس، أحسدها.. كنت مغمضة أو مفرجةً لجفناي فسيان بينهما، نعم.. اسوداد حجرتي عميق، عمىً حد الغرق؛ فغرقت.. ناجت أذرُعي انتشالاً فلم تدركه، سأمثل أنني أغوصُ للاكتشاف فقط؛ بينما ليس للسباحة مكان بين أطرافي.. تضاربت طرقات باب زنزانتي التي اخترتها قبل إعدامي لروحي وخلفه صوت أمي تنادي باسم أمقته : "جولي".. تصنعت النوم وأغرقت رأسي بوسادتي التي تكدست موضعه الأزلي، فلم أنطق.. ذهبَت، وهذه غايتي.. ما تصدره تلك العقارب اللعينة من أصوات مزعجة ترهقني، أوافي عددها في سائر الأوقات؛ الأوقات التي تمر كحشرة بغيضة صغيرة تسير ببطء ممل.. ما يلثم وعي عقلي هو ما أُريد، وما أُريد نسجَ أشرطةَ خوفي مصورةً بأحلامي، تجري ذكريات ما سبق خلفي، تلاحقُني، تقتلُني لكن بصمت.. أطبقتهما كرَّة أُخرى، فجذبني إليه مكرراً لسباتِ تضادتْ خلاله مع ذاتي، ساحبا إيّايَ لِفجوة كهفِ النتن؛ محشري . " - جولي...". بعيدٌ كالصدى، تلفتُّ بخشية ولم أجد سواها، بدَدْتُ شبحها المتهالك بكفيَّ؛ فصرخَتْ: "أخائفةٌ مني جولي؟!" أخائفةٌ أنا ؟! لا، فبلغت من اللاشعور تلّته.. سواء؛ ما يجعلني أسير في دربِ حلَقيّ، ما يتخذ من روحي موقفاً أبدياً لتلك الأشرطة المصورة ... الكابوس ! "- جولي !" صرخَت مرةً أخرى بقوة، استيقظتُ فزعةً مستنكرة ، إنها أُمي.. وضعت باطن كفي أعلى جفناي حاجبة لذاك الضوء الكريه عني.. "قفي"، بدأتْ جلدي بأوامر كأمٍ صارمة.. أنزلتُ يدي بهدوء، وقفتُ كالآلية !، سخِرتُ داخلي حقاً.. ثلاثة، اثنان، واحد.. بدأت فلسفة التربية بالعمل.. "وجهك المصفرُّ هذا أبعديه، ملابسك القذرة انزعيها واستحمي كآدمية، الآن جولي.." رفعت سبابة يدها اليسرى مشيرةً لدورة المياه.. اتركيني أرجوك، تجاهلتُ صيغة أمرها الجلية، وتبدلت قدماي بخطى مبعثرة تستسيغ التنفيذ.. قادتني ذاكرتي إلى طريق كلّيتي التي أمقتْ، قابضةٌ على روحي فقَلبي؛ قابضةٌ على روحي فَقلبي؛ قابضةٌ على حلقي سادةً طريق العالقةِ فيه إلى جفنايَ غيثاً.. كلما ازداد حصار البشر محاوطين إيّاي؛ كلما ازدادتْ وحدتي، ظُلمتي، ويأسي الغزير.. أبعديني يا صديقتي عن جرفِ الهاوية، خُذيني يا مفقودتي إليك، مثل ما ألصقت روحي عشقاً لعفوية قلبك، ألصقيها بروحك التي فارقتني. بالأمس كان طنين صوتك يُغرز في أُذني، تذمرت كثيراً.. لن أفعل مجدداً.. احمني، تشبثي بأناملي الضائعة.. أخاف الوداع؛ فودعتني كاسرة عهدك القائل: "معك حتى نهاية أحرفِنا، وسأنحتُ ابتساماتنا على تراب القمر.. غريق سعادتنا.. أحببتك ماض، أُحبُك حاضراً، وسأُحبك أزلاً.. أعدك"، كسرته ذاهبةً وحدكِ غاليتي.. سألعب لعبتك، عزيزتي.

خرجت من بوابة كلّيتي، التي جمعتني بك، التي صوِّرت بها كوابيس ذكرياتنا.. سأُنهيها.. طالعتُ حُروق داخلي المشوه ألماً، كان مظلماً.. كشبح الهاوية، لطالما لاحقني مطالبًا بي لآتي إليه؛ ها أنا ذاك عابرةِ السبيل أجري إليك، أمي: أنقذيني اسرقيني، خبئيني أسفل كنفك، أناجيك فاعذري ألمي. أردتُ عُزلةً سوداء كعالمي، ليس لضعفٍ! إنما لقدرتي المعدومة على احتمال ذاتي التي تعزف لي سيمفونيةً من الموت الحتيم بقربهم. سلبتي روحك بخاطر يئنُ بالنفي، ذهبتِ رغم ازدواج كياننا تاركة إيّاي ناقصة، مكسورةً ممزقة، وبقلب نازف.. لست بدراية عن قدرتي الحتيمة للحاق بك، فسأُدريك. تسارعت خطايَ ركضاً، آتيةٌ إليكَ يا مفرِّقنا، فوصلت.. هنا كتبت نهايتكِ صديقتي ومن هذا الجسر العنيف، وثبتي صغيرتي، لتتطاير خلفَكِ آمالنا، أحلامنا، ثم آمالنا.

صرخَتْ بأحرفي الزائلة للبحر العاصف أسفلي، أعاتبه على من سلب مني، وآآه لتحميله ذنب ما فعل قصراً.. تقدمت أكثر مجسدةً ما فعلته غاليتي قبل زوالها، تلذّذَ شوقي في تعذيبي حتى التهمني بنهم، سنينٌ قليلاتٌ عايشته، وتقلبْتُ بمرِّ الاكتفاء تمرمُراً. آتية إليك.. نطقتُها بخفوت بالغ؛ فكانت آخر ما نطقت شفتاي دافعة لجسدي، هاوية به إلى جرف خشيتُه، أعلايَ سماءُ الغيوم وأسفلي بحرٌ عميق، لحظات حتى احتواني كما لم تحتويني أمي، كما احتويتني أنتِ.

لم أقاوم للحياة، لم أتخبط لألتقط أنفاساً صدئة؛ بل حررتُ جسدي من قيودي وسلّمتُه للموت، وعلى ألحان سيمفونيته تراقص كياني المُنتشَل، معلنةً استسلامي، مغلقةً لعينايَ الحارقة ودمعهما الضائع.

كن قارئاً تكن أجمل

الكاتبة: رانيا سمير الصبره

أتعلم يا صديقي القارئ بأنّك الآن على الطّريق الصّحيح، فمن خلال القراءة ستتعلم كيف تداري مشاعر الآخرين وتتعامل معها كتعامل عصفور مع قشات عشه، ستختار مفرداتك بحذر وأناقة، وسيستحيل كفك إلى قطعة قطن تربّت بها على قلوب البؤساء، ستغدو شخصاً ادّخره الوجود للحفاظ على بهاء انعكاسه، تعلمْ كيف تكتب لأحبتك مشاعرك ،فما تزرعه في أنفسهم ستتفيأ من وارف ظلاله يوماً. غيوم العطاء إن نسجتها بقلمك ستزورك ذات برهة وتهديك الغيث. انثر البنفسج والبهجة فبعض الحروف تدفع ترفع تنفع تشفع، فلا تبخلوا على من تحبون بها لعلكم تحيون قلباً ماتت فيه الأمنيات.

الكتاب صاحب حق يرعى أمرك كله ويغدو لك مسرةٌ في الوحشة.. دليلٌ في الالتباس، روحٌ في اليأس، وسلوى في العزلة، فنحن وهو يا صاح لنا شكل واحد باختلاف الأبدان. أسواء كنت قارئاً أم كاتب لا خلاف! فلن ترضَ لنفسك بأن تكن عبئاً على قلب أحد ولن تعش حياة كحياة "البؤساء" ولن تكون طرفاً ثالثاً أو هامشاً لا ينظر له، وستحمي قلبك من "لعنة جورجيت" وستصرخ قائلاً بكل جسارة: "أنت لي" بوجه من تحب، فإن كانت "مدينة الحبّ لا يسكنها العقلاء" فبالتأكيد يسكنها القرّاء، تعلمْ من بين طيات الكتب أن تغفر لمن أساء، فنحن لسنا "ملائكة وشياطين" في النهاية نحن بشر !

ستهديك القراءة البصيرة لترى من يقول لك: "قلبك وطني " بصدق، ومن سيحمي قلبك من "زخات الحب والحصى" دون أن تضطر مرغماً للدخول في "لعبة النسيان" وستمنحك الكتب قدرة عظيمة ألا وهي: كيف تقنع فتاة مثقفة بأنّك تحبها فذلك والله أصعب بكثير من إقناع يهودي بالإسلام.

اهرب بشتاتك إلى أنيسك وقلمك ومحبرتك، لا تهرب إلى الناس ولا إلى ألد أعدائك القابع هناك في أعماق نفسك!

فها هو الكتاب يا أحبتي لم يعد مجرد صديق؛ بل مسكن دافئ ومكان يتسع لنا عندما تضيق بنا أنفسنا، بعد أن تتعلم من بين دفتيه كيف تكون شمساً تشرق دائماً بعد كل غروب وتسكن بين النجوم!





كبوة الشباب العربي..

الكاتب: عزام الخالدي

إن الشباب هم عصب المجتمع وعموده الفقري، ومن اعتمد عليهم فلح ومن أهملهم خاب وأخفق، فلا يخلو مجال من الشباب إلا وأصابه التجمد والشلل.

وأهم المراحل العمرية التي يمر بها الفرد هي المرحلة الشبابية، حيث يبدأ الشخص بالشعور بالمسؤولية والاعتماد على الذات في رسم الخطط المستقبلية من أجل الحصول على حياة أفضل.

إذ إنه يجب عليه التركيز والاهتمام في البناء الصحيح لمسار الهدف، حيث يعتبر الشباب الركيزة الأساسية في بناء المجتمعات، ويمثلون كذلك السبب الرئيسي بنهضة الشعوب ورقيها على كافة الأصعدة.

شباب المنطقة في غالبيتهم يعانون من مشاكل تقف كسدّ منيع وحاجز متين أمام مسيرتهم الشبابية باتجاه الأهداف التي يسعون لها والطموحات التي يريدون الوصول إليها.

عثرات عرقلت خطواتهم على الإكمال، وطاقات مكبوتة أخمدتها أزمات الواقع، مطبّات الانكسار أجبرت إرادتهم أن تكبو.

إن الشباب يمرون بمنعطف خطير سيؤثر على حياتهم المستقبلية في تكوين ذواتهم، وبناء كيان أعمالهم ومشاريعهم وخططهم في مكافحة الحياة، ومقاومة هذه الطرق الوعرة التي يسير عليها غالبيتهم.

التكنولوجيا: اللعنةُ التي أصابت الحب أم الشرارة التي ألهبته؟

بقلم: مزياني حيزية
بوسعادة - الجزائر

لقد شهد العالم تغييرًا كبيرًا، فاصبح سريعاً ومتطوراً في هذا الوقت، خاصة مع التطور السريع لثورة التكنولوجيا، التي قلبت موازين القوى معلنة عن بداية لزمن جديد وفرضت معادلات جديدة وأساليب مختلفة للحياة التي اصبحت دائما تضعنا في وضع متجدد متطور توحي لنا بنمط جديد للعيش، وقد انعكس هذا التطور التكنولوجي على مختلف جوانب الحياة، فالحياة العاطفية كان لها النصيب الأكبر في هذا التغيير حين شهدت تغيير كلي وشامل وظهر ما يسمى بالحب الإلكتروني، حرقة فشوق وترقب، كانت مشاعر يعانيها ويعايشها المحبين وانتظار لقاء المحبوب أو سماع صوته أو خبر عنه، فلم تعد الاقلام تكتب شوق الأحباب، ودقات القلب لم تعد تتزايد عند رؤية الحبيب، وانتظار الرسائل الورقية بلهفة وشوق، وانتظار الصدف لرؤية الحبيب، وحل محلها زمن التكنولوجيا والتطور الرقمي والسؤال الذي يطرحه نفسه هنا: هل مازال الحب صادقاً رغم سيطرة العولمة، أم أن التكنولوجيا لعبت لعبتها وأصبحت المشاعر الكترونية أيضاً؟

التكنولوجيا سلاح ذو حدين يمكن أن ننظر إليه من وجهة نظر مختلفتين: فمنهم من يرى أن الحب في أيام البساطة أعمق وأجمل على عكس الحب الإلكتروني، قليل المخاطرة، وقليل المتعة، ففي ظل سهولة الاتصال فقد الحب رومانسيته، وفقد الاشتياق شغفه، لأن الاتصال الحقيقي يكون من خلال العيون ولغة الجسد.

الحب في هذه الأيام لا مشاعر ولا روح فيه، فمن الوسائل الورقية ونظم الشعر والشوق والخجل إلى الحب الالكتروني عبر السكايب والواتس اب، وبعد أن كان نظرة فابتسامة فسلام؛ تحول إلى لايك فكومنت فحديث عبر الفايبر وموعد على السكايب، في حين أن الحبيب في السابق كان ينتظر الصدفة لتجمعه مع حبيبه، وتكون هذه اللحظة أجمل اللحظات التي تطبع على ذاكرته وذاكرة حبيبه، ما أوجد حالة دائمة من الاشتياق، أما الآن فلم يعد الحب يضرم نار اللهفة للقاء الأحبة وذلك بسبب الاتصال في كل الأوقات بالصوت والصورة، فأصبح الحب عبارة عن كلمات مكتوبة في الشات، ولم يصبح لها شغف وإحساس، وأصبحت المشاعر مخبأة خلف الكلمات.

فالتطور التكنولوجي كان سبباً في تبلد وجفاء المشاعر بين الناس، فغدا اللايك أعجبني يغني عن كتابة جواب يتكون من صفحتين يحمل كل عبارات الحب والود، وأصبح التعليق يغني عن مكالمة تلفونية ودودة يسمع كل فيها صوت الآخر وينشر من خلالها العبارات التي تحمل الدفئ والحنان، لأن الحب يكمن في القلوب لا خلف الشاشات، وبالتالي فالحب الحقيقي هو الذي ينمو بالذكريات من خلال المواقف لا عبر الصور والفيديوهات، ويضاف إلى ذلك أن مواقع التواصل الاجتماعي عالم افتراضي، فيمكن القول أن الحب يكمن في قلوب المحبين والعلاقات السوية المشتركة التي تكون على أرض الواقع، أما الحب التكنولوجي فهو حب وهمي ومشاعر وهمية فقد مدلوله ومحتواه.

إلا أن هذا لا ينف أن للتكنولوجيا فضلاً؛ ففي ظل تعقيدات الحياة المختلفة التي نعيشها في الوقت الحالي نجد أنها يمكنها أن تدعم الحب وتنميه وتجعل أحبتنا اقرب إلينا عن السابق، فبدل انتظار الرسائل لفترة طويلة نجد أن التكنولوجيا اختصرت الزمان والمكان ووفرت لنا تواصلاً بالصوت والصورة مع الأحبة والأصدقاء تفصلنا عنهم مسافات ومشاغل، الأمر الذي يغذي الحب وينعشه ويبقيه موجوداً، كما أن هذا التطور حتمي وواقع لا مفر منه يجب أن نتكيف معه ونواكبه.

مازال الحب عاطفة سامية رغم سيطرة العولمة علينا كثيراً، والحب يبقى لكل زمان ومكان فلا يتغير مهما تغير الزمان والوسائل، والتعبير عن الحب الحقيقي سواء في عصر التكنولوجيا أو قديماً يكون من خلال الاعتدال والتواصل الصحيح والصادق.

وقفة مع النفس



✍ بكيل معمر الشميري

يحلو للإنسان أحياناً أن يخلو بنفسه يتأمل ويجول بخاطره في أعماق وجدانه، يحاول النظر للخلف ليرى آثار خطواته التي خطاها على درب الحياة – وكيف استطاع تجنب العراقيل والأشواك تارة، وكيف انزلق بين الصخور وزلت قدمه تارة أخرى، وكيف جابه الأمطار والعواصف والعراقيل التي تعترض درب الحياة؟

وهل خلف آثاراً طيبة كتلك العلامات التي توضع على جوانب الطرق لترشد المارة إلى المسلك الآمن؟– تمتد يده بصورة عفويه نحو قصاصات الورق التي سطر عليها جزءاً من خواطره وأحاسيسه عبر المسافات التي قطعها على درب الحياة – فيتمعن فيها وإذا به يظن أنه غريب عنها وكأنه يقرأها لشخص آخر؟ فقد غلفها غبار الزمن بغلاف من النسيان، يجول في خاطره سؤال طالما راود العديد من الفلاسفة والكتاب والناس عموما:

– ما هي الحياة وما هدفها؟ وهل لحياة كل منا معنى خاص به؟ يتمشى مع مبادئه وفلسفته؟ كيف يمشي كل منا على درب الحياة، وكيف يواجه شتى العقبات والالتواءات والعراقيل من كل اتجاه وفي كل الأوقات؟ ويسأل نفسه: ترى كيف مشى على درب الحياة فيما مضى من العمر؟ وهل هو راض عن مساره أم هو بحاجة لتعديل المسار؟ وهل كان لحياته الماضية أي معنى؟

دعني أكون صريحة معك..

الكاتبة: فوزية العزيز

رأيتك صدفة ووقعت في فؤادي كقطعة جمر تحاول الإنارة ولا تدري بأنها تحرقني، بل كقطعة ثلج تحاول نثر المحبة لكنك أصبت أوردتي بالتجمد، بل حاولت أن تكون بقلبي كقطعة بلور مكسور تحاول البريق من انعكاس الضوء عليها كفيزيائي يريد اثبات بريق إبداعه ولست على دراية بأنك مزقت قلبي ببريق عينيك لا بل رسمة حواجبك.. لا لا بل ببحر جفونك.. بل بابتسامة شفتيك

لا ورب الكعبة بل برقتك وجمال روحك، لا عليك مني.. راح عقلي يجوب الأرض تقذفه يمنة ويسرة؛ عله يرى رداً لسؤال قلبه ما باله!

وعاد بالجواب ذاك بأن دوائي منك كالتالي: إنه حضنك بعد ليال طويلة من التعب والحزن بعد مضيعة الوقت بالبحث عن الأمان وجدتك، وجدتك بين الحنان والطمأنينة، يداك تحاوط قلبي لا جسدي، عيناك اللامعة كأنها النجوم في ليلة باردة ويداك الدفء حضنٌ آخر كفيل بإزاحة الهم وتناثر الضحكات والفرح، أحضني كي أنسى الدنيا ومن بها، خذني بين ذراعيك لأتأمل جمال عينيك دون النطق ولا الهمس بكلمة تضيع مني تركيزي وثباتي أمامك، رغم عدم قدرتي على الثبات أمام حضرتك وكأنك إله العشق وليس لقلبي غير الطاعة، بل جعلتك معبودي الأزلي المقدس، يا مليك القلب، سأكتفي بأمانك، أحضني وكأنه آخر لقاء لنا في كل مرة، فرغ ألمك وضعفك بين ذراعي لا تقل شيئاً؛ بل دع نفسك بين ذراعيَّ واترك الدنيا خلفك ولا تبالي بالتالي..

بل أعطني حضناً آخر، كفيل بترتيب الفوضى داخلي، أقسم بأنه عار عليَّ نسيان ملامحك حتى وإن أصبت بمرض النسيان.. فوالله ثم والله قد حفظت تفاصيلك وكم شامة بك وتسريحة شعرك بل حركة أصابعك التي أصابت قلبي بالويلات فما كان للفؤاد متسع لغيرك، ولا خضعت الروح لسواك.

#خربشات_القلب☺



عصر البغال

بقلم: د. خالد الغيث

احتدَّ النقاشُ، وتعالت الأصواتُ، في صحيفة (عيني عينك) عند مناقشة قضية حوادث السيارات.

أكثر من أربعين ألف قتيل ومصاب سنويا، ضحايا حوادث الطرق!

إنها إحصائية مفزعة.

لكنْ من المتسببُ؟ من الجاني؟ من المقصر؟

هل هو المواطن؟ أو المرور؟ أو الإعلام؟ أو اليابان والأمريكان؟

وبعد فاصل من العصف الذهني في مكتب رئيس التحرير، صرخ الجميعُ بصوت واحد: إنها السيارة!

نعم إنها السيارة، سر مصائبنا، لقد رَمَّلَت النساء، ويُتِّمت الأطفالُ، إنها أم الخبائث!

حطموها، أخرجوها، ما بنا إليها حاجة.

إننا على استعداد لركوب البغال!

نعم نركب البغال، وما عيب إلا العيب...

أجل خشونة البغال، ولا جحيم السيارات..

ولكن كيف نُقنِعُ الناس بركوب البغال؟!

الأمرُ جِدُّ بسيط.. بِحُزمة مقالات في صحيفتنا (عيني عينك)، وبمسلسل مكسيكي، وآخر هندي، في قناتنا الفضائية عن أم الخبائث (السيارة)، وبحملة إعلانية مكثفة تحمل شعار (مع البغال تجد راحة البال!)

نستطيع إقناع الناس بركوب البغال، والحمير أيضاً!

بمثل هذه العبثية، والفوقية، والتسطيح، والسطحية، تقوم بعض وسائل الإعلام، بتناول المشكلات، وتتوجَّه إلى القراء والمشاهدين بخطاب تحريضي، (مُؤَدْلَج)، مُوغِل في السطحية والإسفاف والتخلف.

وتناست تلك الصحفُ والقنوات أننا نعيش في وطن لا مكانَ فيه لتلك المسرحيات، وتلك البكائيات.. إنه وطن العلم والإيمان.

إنه وطني الحبيب.

الدبلوماسية الأنثوية والقوة الناعمة

بقلم: دعاء بيطار

ذات يوم تكلم المحاضر عن الدبلوماسية العامة ولم أكن قد عرفتها من قبل، كان يتنقل بين المصطلحات برشاقة ويعبر عنها باستفاضة، وكانت الأفكار المتلاحقة تأخذني إلى مكان آخر بعيداً عن المحاضرة وخارج القاعة، أخذت أفكر حول دبلوماسية بعض النساء في التعامل مع أزواجهنَّ واستخدام القوة الناعمة للوصول بها إلى مآربهن وكيف تستطيع تلك القوة التي لا تتنبه إليها الكثيرات في تحقيق الاستقرار والسعادة الزوجية، فقد تكون إحداهنَّ لا تحمل الشهادات العليا لكنها تتمتع بإحساس أنثوي عالٍ بفطرتها وتحب ذاتها الضعيفة وتدرك معها كل أيقونات القوة التي تمتلكها بضعفها فتنسج منها خيوطا دقيقة لا يستطيع زوجها إلا أن يقع في شباكها وباختياره..

تساءلت لسنوات عن سبب نجاح الكثيرات في كون بيوتهنَّ هادئة ومستقرة، وتبين السر بعد البحث الكثير بإتقانهنَّ للغات جديدة في التفاهم وتحقيق السلام المشترك بينهما، وغالبا ما يكون الحظ الأوفر من نصيب المرأة الدبلوماسية التي تقدر الأمور بحكمة وتتمتع بتوازن نفسي وحس فكاهي إلى جانب تقدير وقت الطلب والانسحاب التكتيكي عند المقاومة..

الدبلوماسية تعني اقناع الآخر بوجهة نظرك دون أن يدري هو بذلك، فالعمل يكون بطريقة المكاسب المجزأة وليس دفعة واحدة كالتي يقوم بها صناع الرأي العام في عالم السياسة فمثلاً إذا أرادوا اقناعنا بضرورة انتخاب شخص معين فإنهم لا يأتون إلينا مباشرة بطلب انتخابه، بل يتدرجون في إفهامنا أولًا أنه لا بد من جعل المرأة شريكًا للرجل في كل ميدان ثم تصبح معظم المسلسلات بعد فترة تتمحور نحو أنواع الاضطهاد للمرأة وسبل التخلص من تسلط الرجل وقمعه، ثم تنتشر بعدها التغريدات والمنشورات بهذا الاتجاه ليخرج من قلب هذه العاصفة من يريد انقاذ المرأة من ذلك الجحيم بإعلان انتخاب شخص معين ليتحقق على يديه تطلعات الشعب ومتطلبات المرأة المسكينة.

العقل العربي والمعرفة

بقلم: جواد عامر

لا يمكن لأي أحد في أي مجتمع بشري أن يُنْكِر دورَ المعرفة بشتى أنواعها؛ علمية كانت أو أدبية، أو فكرية أو فنية أو تراثية... في بناء الحضارة وصناعة المستقبل، فمنذ فجر التاريخ والإنسان يتطلع عبر الملاحظة الدائبة تدفعُه روح الاستكشاف إلى سَبْر أغْوار الوجود، ومعرفة أسرار الكون والحياة والطبيعة، وفهم العناصر المُشَكِّلة لها، وكيفية انتظامها وتأليفها، وإدراك خواصِّها، وفهْم الجُزئيَّات التي تشكلها، وغير ذلك من دقائق المعْرفة التي أخذَت في التطور عبر العصور، مستفيدة من التراكمات المعرفيَّة التي أنتجتها العبقريَّاتُ الإنسانية التي كمَّل بعضُها بعضًا، وفقًا - بالطَّبع - لخصوصيَّات الحضارة التي عاشت فيها؛ إذ كان لكل حضارة نصيب وافر من الإسهامات المعرفية التي ترجمت خصوصيات هاته الحضارات، ومنحتها طابعها المتميز، ففي تربة اليونان نمت شجرة الفلسفة والمنطق والمسرح مثلًا،

وفي البيئة العربية كان الشعر ديوانًا ضاربًا أوتاده، وباتت الخطابة غارسة جذورها هناك، لتأتيَ المعرفة اللغوية عبر الدرس النحوي والمعجمي، والصرفي والصوتي، والعروضي والبلاغي، مستلهمة من التفكير الفلسفي مقوماتها، ومن المنطق والمعرفة العلمية الرياضية تحديدًا دعاماتها في إرساء التفكير اللغوي، أما المعرفة العلمية التي بَنَت النظريات المهدة لتطوير العلوم، فقد كان لها شأن آخر في رُقِيِّ الحضارة العربية الإسلامية باعتبارها معرفة منفتحة على الكون والحياة، بخلاف المعرفة اللغوية المتسمة بطابع الانغلاق النسبي على الثقافة العربية، وإن كان لبعض المستعربين ممن انسجموا مع حضارتنا بعد الفتح الإسلامي الكبير - أقصد الشعوبيين تحديدًا من أبناء فارس، دون أن ننسى الروم والزنوج وغيرهم - دورٌ في تقدم هاته المعرفة؛ ذلك أن المعرفة العلمية تتسم بطابع الامتداد، والقدرة على الانفتاح بشكل أوسعَ؛ لتعانق الوجود الإنساني بكل تمفصُلاتِه، ولا يعني كلامنا التقليل من

شأن المعرفة اللغوية مطلقًا؛ فقد كانت هاته الأخيرة اللبنة الأساسية التي رفعت المعرفة العلمية ومكّنتها من الرقي باعتبارها أداة من أدوات الاشتغال، فقد كان كثيرٌ من علماء المسلمين لغويين ويجيدون لغة العلوم فالبيروني (362هـ – 440 هـ) عالم الجغرافيا والفلك والجيولوجيا والرياضيات... كان لغويًّا، وكان ابن سينا (370 هـ – 427 هـ) شاعرًا وله قصيدة معروفة في النفس، وقصائد جُمعت في ديوان خاص، وكتب في العلوم الآلية التي تشتمل على كتب المنطق، وما يلحق بها من كتب الشعر... وغيرهما من العلماء ممن كان لهم باعٌ ليس باليسير في المجال اللغوي... لكن مقصدنا محمول على الدور الفاعل للمعرفة العلمية في تطور الإنسانية كلها، أما المعرفة اللغوية بشتى صنوفها، فهي تظل رهينة الثقافة التي نشأت فيها، وامتداداتها إلى ثقافات أخرى مغايرة تظل محصورة في الجوانب الأكاديمية مُحْتَضَنَةً في كنف المعرفة العالمة لا غير.

لقد كانت ترجمة كتب اليونان مفتاحًا فَكَّ مغاليقَ العلوم في الحضارة العربية الإسلامية، فأوقدت منها مصباحها الوهّاج الذي أنار الطريق للعقل الغربي، الذي تلقّف الهدية العربية على طبق من ذَهَبٍ زيَّنَه المنهج العلمي وطرائقُ البحث الدقيق، ولم يتوان لحظة في الأخذ بما صنعته العبقريات العربية الرائدة، التي عبَّدت الطريقَ أمام العقل الغربي للانطلاق قُدمًا نحو صناعة الحضارة المتقدمة اليوم، في الوقت الذي تراجع فيه العقل العربي لأسباب سياسية وتاريخية عميقة، كان لها أبلغ الأثر في فقدان حضارتنا لبريقها المعرفي، الذي ظل مجرد سطور في صفحات التاريخ نَنْدُبُه وننوح عليه كلّما ذكَرْناه، لذلك فالعقل العربي يُلامُ اليوم لأنَّه لم يستثمر الموارد المتاحة في صناعة المعْرفة وتدارُكِ الفراغ التَّاريخيِّ المهول الذي يفصله عن العقل الغربيِّ، فظلَّ بذلك يتلقَّفُ ما تجودُ به قرائحُ ومُنجَزاتُ الحضارة الغربيَّة يستهلكها، دون أن يمتلك القُدرة من أجل الإنتاج والإبداع.

عِناقٌ علَى بابِ ولّادة

الشاعرة: هبة الفقي

(على نغم بحر البسيط)

وَحْـدي على بابِها علّقْـتُ قـافيتي
وطُفْـتُ أَنْثُـرُ أَلْـوانَ الْمَجــازاتِ
واخْتَـرْتُ مِنْ نُطْفَةِ الْوِجْدانِ أُغْنِـيةً
ذابتْ بِأَنْغـامِـها شوْقًا نِـداءاتـي

نـاديْـتُ وِلّادةَ الْمَعْنـى أتَيْـتُ وبـي
شِعْـرٌ يُعـانِـقُ شُـطْـآنَ السَّمـاواتِ
تَـراقَصَ الْحَـرفُ في عَيْنَيْـكِ وانطَلَقَتْ
أمـامَ سِحْـرِكِ أنْفـاسُ ابْتِهـالاتـي
مُـذْ كانَ ضَـوؤُكِ فَجْرَ الْأُمنيـاتِ وما
تَـزالُ تَغْـزِلُ خَيْـطَ الشَّمْـسِ أبْيـاتـي
وجِئْتُـكِ الآنَ نَشْـوى بالْجَمـالِ على
ثَـوبـي تَـورَّدَ ديـوانُ الْمَليحـاتِ
وفَوقَ حضْنِكِ صافحْتُ الزَّمانَ وفي
كَفَّيْكِ لامَسْتُ تاريخَ الصَّبـاباتِ
قَدْ كُنْتِ أوَّلَ مَنْ أَهْدى القَصيدَ جوًى
ومَـنْ تَـدلَّلَ فـي أرْضِ العِبـاراتِ
(أضحى التَّنائي) على شطْريكِ منْهزِمًا
ولَـمْ يَـزلْ قلْبُـهُ رهْـنَ الْمَسافـاتِ
لَـوْ كـانَ يُنْصِفُ ما طافَ الْغَناءُ بِـهِ
ومـا تَغَـرَّبَ فـي وَجْـدٍ وأنَّـاتِ
دَعي الشُّجـونَ بِصـدْرِ الْأَمسِ نائمـةً
وزَيِّنـي بالْهَـنا وَجْـهَ الصَّباحـاتِ

هَـذي لِغـاتُكِ فـي كَفَّـيَّ زاهِيَـةٌ
زادتْ بِحِنّائِها حُسْـنَ انْتِصـاراتي
عَزَفْتُ أجْمَلَ ما في الشِّعرِ من نَغَمٍ
وداعَبَـتْ مُهَـجَ الْأزْمـانِ نايـاتي
وبَيْـنَ أنْدَلُـسِ النَّجْوى مَدَدْتُ يَدي
لِأَقْطِـفَ السِّـرَّ مِـنْ ثَغْـرِ الْحِكاياتِ
جاوَزْتُ في جَنَّـةِ الْأشْعـارِ أمْنيتي
وجِئْـتُ أرْسُـمُ في عَيْنَيْـكِ جَنّـاتي
يـا ربَّـةَ الشِّعْـرِ هَـذا نَبْـعُ أحْرُفِنا
فَمَـنْ سيوقِفُ مَـوّالَ الْأَميـراتِ
غَنّي طَويلًا فَصَوْتُ الْمُعْجِزاتِ بِنا
سَيَعْبُـرُ الْيَـوْمَ آفـاقَ الْخَيـالاتِ



حِمَارٌ فِي جِلْدِ أَسَد



الشاعر الجزائري: عمر علواش

رَأَى الحِمَارُ صُدْفَةً جِلْدَ أَسَدْ
فِي الأَرْضِ مِنْ غَيْرِ رَقِيبٍ أَوْرَصَدْ
فاحْتَالَ حَتَّى خَاطَهُ لِبَاسَا
وصَارَ فَوْقَ جِسْمِهِ مَقَاسَا
فَهَابَهُ كُلُّ الَّذِي رَآهُ
وصَارَ خَوْفًا مِنْهُ لا يَلْقَاهُ
إِذَا مَشَى فَبِاخْتِيَالٍ يَمْشِي
كَمَلِكٍ ذِي سَطْوَةٍ وعَرْشِ
يَخْتَارُ مَا لَذَّ لَهُ وطَابَا
وَمَنْ دَعَاهُ صَاغِرًا أَجَابَا
لَكِنَّهُ فِي غَمْرَةِ الإِعْجَابِ
بِحَالِهِ ودُونَمَا أَسْبَابِ
حَلَا لَهُ النَّهِيقُ بَيْنَ النَّاسِ
فَاعْجَبْ لَهُ مِنْ غَافِلٍ ونَاسِ
فَأَدْرَكُوا بِأَنَّهُ الحِمَارُ
والجِلْدُ فَوْقَهُ هُوَ المُعَارُ
وأَقْبَلُوا عَلَيْهِ ضَرْبًا بِالعَصَا
لِأَنَّهُ أَزْعَجَهُمْ لَمَّا عَصَى
مَنْ ظَنَّ أَنَّ الثَّوْبَ رَأْسُ مَالِهِ
فَقَدْ زَرَى بِعَقْلِهِ وحَالِهِ
مَا المَرْءُ إِلَّا القَلْبُ وَاللِّسَانُ
الأَصْغَرَانِ لِلْفَتَى عُنْوَانُ

بدون نساءٍ يُقفر الرَّوْضُ والحقلُ

الشاعر: محمد عصام علوش

كتب لي أحد الأصدقاء: "ما رأيك في الحياة بدون نساء؟" فأجبت:

بدون نساءٍ يُقفِر الرَّوْضُ والحقلُ ... وتغدو حياةُ المَرءِ يجتاحها المَحلُ
ويُكسَفُ ضوءُ الشَّمسِ والبَدر يختفي ... وتيبس أغصانٌ وينحسر الظِّلُّ
فهنَّ نجومٌ في سماءِ مَدارنا ... وهنَّ مصابيحٌ إذا أظلمَ اللَّيْلُ
وهنَّ الزُّهور العابقاتُ بفوحْها ... يخالطها النِّسرينُ والوَردُ والفُلُّ
وهنَّ لنا دَوْحٌ يجود بفيْئِهِ ... وهنَّ لنا نخلٌ إذا أثمرَ النَّخلُ
وهنَّ لنا الشَّهْد المُصفَّى ولم يكنْ ... يُضاهيهِ شَهْدٌ راح يسكبه النَّحلُ
وهنَّ شرابٌ سائغٌ في عذوبةٍ ... تطيب به السُّقيا ويحلو به النَّهْلُ
يبارِين بالبَذلِ البحار بدرِّها ... وكمْ من بحارٍ كان أخطأها البذلُ
وكمْ من أيادٍ للنِّساء تسامَقت ... لتنسجُ أمجادًا يَطيب بها الغزلُ
وكمْ من عقولٍ للنِّساءِ تفتَّحت ... فأصبح مهزومًا بتثقيفها الجَهْلُ
لهنَّ يعود الفضلُ في كلِّ بارقٍ ... يُضيء فيَهمي في إضاءتِه الوَبْلُ
ولولا نساءٌ لمْ تكنْ من رجولةٍ ... فهنَّ لأفذاذ الرِّجالِ بنا أصلُ
ولولا أيادٍ للنِّساء لما شدا ... بذكرٍ لهنَّ الوحيُ والشِّعر والرُّسلُ
فإنْ بسَمَتْ أمٌّ وبنتٌ وزوْجةٌ ... وأختٌ فإنَّ الأقحوان لها شَكلُ
تمثَّلَ في الكوْن الجمالُ بغادةٍ ... براها إله الكوْن كيْما بها يَحلو
بهنَّ تجلَّى اللُّطفُ ينشر فوْحه ... فتَقتبِس الأنسامُ منه إذا تتلو
وفيهنَّ ملهًى للنُّفوس ومتعةٌ ... فهيْهات بعد الأنسِ للقلب أنْ يسلو
فسبحان مَن أرسى الوِصالَ عبادةً ... وكمْ لذَّ وَصلٌ حين خالطه الدَّلُّ

مرحلة من الضياع

بقلم: فرح زياد حرب

كان يمكن للمشهد الأخير أن يكتمل في ذهني إلا أن غياب الأحداث التي تستحق الذكر آلت إلى المحطة الأخيرة دون أي شيء يُذكر، إنه شعور العجز عن الكتابة لكن بصورة منمقة و حلقة مفقودة قبل أن تكتمل، لا أدري إنه الضياع أم ثمة هنالك حلقات عدة ليست مكتملة الصورة والتكوين بعد، لست أنا الضحية الأولى التي يلتهمها النص و تتركها كلماتها و تنفصل حروف اللغة لتربك الرأس المتآكل من كثرة الأفكار التي تطوقه ولا سبيل للفرار والنجاة وكأن الحتمية هنا من الأمور المسلمات بحدوثها دون منازع، لستُ أنا فقط فداخل الرسالة الأولى التي كتبها أنسي الحاج إلى غادة السمان يقول فيها:

"إنني أعرف الآن ما هو أفظع من الوحدة وأشنع من الغربة، هذه هي علامة المجهول، لقد دخلت في دور العجز عن المعرفة، دور العجز عن التعبير، العجز الكامل، الأصيل الحقيقي" لست أنا فقط ولكن؛ إنها الحياة في كل مرة نُقدم إليها بكل ما يعترينا فتضحك ساخرة دون مبالاة لِمَ قد حدث معنا وما سيحدث، عندما تخور الأيام جوعاً فتهم لتأكل حياة كل شخص، دون اكتراث وكأنها خاوية المشاعر وفاقدة الحس، متقنة دور ذاك الملعون الذي يهزأ بمكر الثعالب، لم تكن رحلتنا في الحياة إلا عِراك بين ما تصبو له أنفسنا وبين ما تأوله لنا الحياة، لتجعل من أنفسنا نفوس أخرى وذوات يمكنها أن تصب في كل شيء إلا ذواتنا، فكيف لهذه الحياة أن لا تتعدد صورها داخل كل شخص منا؟ كيف لها أن تكبر بعين أحدهما وتصغر في عين الآخر؟!

كيف للراغبين الحالمين عدم مُلكيتهم لشيء سِوى لأحلامهم وقناديل أمنياتهم المتقدة دائماً، بوهج التجلي والعمل الدؤوب؟!

كيف حال المتسولّين الذين لا يمتلكون سِوى ثِيابهم الرثّة، وفتات من حصاد الشقاء والغلابة الواضحة على ملامحهم البائسة، في بلاد أصبحت تُطالب ثكلاها بولّادة جديدة وأبناء صالحين؟! وكل الذي يُخيم على تلك البلاد غيوم سوداء تلاحق شبابها لتقتلهم بسموم غازاتها كأنها غاراتٌ تهم لتفتك بهم، أَلَيس الألم هو الآخر قد انشطر لنصفين آلم المَقتول وآلم رحيله! من ذا الذي يَشعر عندئذٍ بكل هذا العذاب؟ من ذا الذي سَيموت قبل أن يُدفن؟ فكيف لنا أن نؤمن بأن الحياة واحدة، والأحكام واحدة، والأمنيات واحدة، والجميع ليس إلا أفراد مستنسخين؟!

والمهرج الوحيد على مسرح هذه الحياة هو نحن مع خالص آسفي.

أماه..

بقلم: ساري

تائهة أنا بين
الطرقات مرهقة
والمسافات طويلة أكثر
تعثرت خطواتي
بين منحدرات
الزمن وطفولتي
المشردة باتت تتبعني
مثل الخيال
أماه ... أسمع صدى صوتك
هناك حيث الفراشة التي تحوم
في فضائي الحزين الشاسع
لتحملني بكل الشوق إليكِ
هل ستعودين
يوماً ما ؟
وتحملين لي
ابتسامتي.!!
حفظكِ الله أمي الغالية
وأطال بعمرك يا رب
كتبت الاحد 23 أغسطس 2021م.

مات الضمير

الشاعرة: نرجس عمران

مات الضمير فلا تسل ذا كرمة
عن حقه فلقد غدا كوليمة
سالت عليها شهوة ومطامع
حتى الفتات تقاسموه بهمة
أنذال كل العالمين بساحنا
مدوا الولائم من حضارة أمة
دقوا الكؤوس ولم يبالوا أنها
طفحت خمورا من دم ذي حرمة
يا حسرة سرقت سدى أمجادنا
بيد العدو تنقلت كغنيمة
عبر الزمان لغيرنا ولنا ضوت
كل العصور بدت دياجي ظلمة
حلت بنا سخرية الأقدار حتـ
ـتى غاب عنا ما لنا من لحمة
لا تندب الحظ الذي سخطا قضى
يوم لك ... التالي عليك بغمة
حال على بشر على دول لذا
لا تحسبن البؤس في ديمومة
يا صاح انطق ما خفى بمحبة
واكتم أموراً سلحت بمذمة
أقبل على الدنيا بكل بساطة
و لربنا تأتي الآجال بغمضة
اجعل نهارك مشرقا بمسرة
بك تشرق الأحلام ما من عتمة

★★★



إحدى عشرة دقيقة

الكاتب: أحمد سويد

إحدى عشرة دقيقة، وكوب من القهوة، وقليل من المطر

أجمل ما قيل في الحب♥:

أن ترحل بعطر وتعود بعطرين

أن ترحل بقلب مليء بالحزن وتعود بروح قد ملأتها السعادة

أن ترحل ببسمة الروح وتعود بضحكة الفؤاد والروح معاً

باختصار.. هو أن ترحل بشيء واحد مهما كان وتعود بشيئين♥

أقسى ما قيل في الحب:

أن تمنح قلبك لشخص أحببته، وتمنحه ثقتك.. فيخذلها، لتكتشف أنك قد منحتها للشخص الخطأ، فيرجع لك قلبك منكسراً، من شدة ألم الخيانة والخذلان.

أن تجد من يكمل نقصك، يخفي عيوبك، عشت معه من الزمن دهراً، وبين ليلة وضحاها تخسره، وتعيش ألم الحسرة والخيبة للأبد♡♥

جريئة

همسُ اليراع

بقلم: جابرية محمد ليلى

_جريئة أنا للحد الذي أستطيع إخبارك فيه أنه لم يتقدم لي طابوراً من العرسان، و لم يطرق الباب سوى واحد، ولم يكررها.

_جريئةٌ للحد الذي سأقول لكَ فيه أنا مراهقتي لم تكن بريئة، وأنني فكرت بالصبيان، وأحببت من طرفٍ واحد .

_جريئةٌ للحد الذي أخبرك فيه أنني لن أطيعك، ولن أجعلك زوجي قرة عيني، وأنني سأصرخ إن حاولت لجمي بالصمت.

_جريئةٌ لحدٍ أتحول فيه لوقحةٍ ومتمردةٍ وإن حاولت خداع قلبي .

_جريئةٌ لحدٍ أخبرك فيه أنني قرأت بالسياسية والتاريخ والرومانسية، وثقافة الجسد والجنس والزراعة والطب، ولكن فاشلة بهم جميعهم.

_جريئةٌ لحدٍ أتيقن فيه أنك ستحمل حذاءك بيدك، وتفر هاربا مني؛ لأنني أنثى أملك حبوب الشباب..

وندبة في خاصرتي..

ونمشًا على خدي..

ورؤوسًا سوداء على أنفي..

ولا أجتهد لإخفائهم..

وأن الشعر ينمو بيدي اليسرى، وقدمي اليمنى..

_جريئةٌ للحد الذي سأسمح فيه للمجتمع أن يشتمني، وينعتني بسيئة السمعة بعد هذه الخاطرة.

_جريئةٌ للحد الذي لا بعده حد، جريئةٌ وحرةٌ وطليقةٌ أنا..

ولن تتقبل جرأتي، فستركض، كما عهدتك مع سابقيك سخفاء..

فالجرأة لن تجذبك فهي حكرٌ لأصحاب الاستقلالية والسيادة.

لن تجذبك لأنه لن توقع صك عبوديتها، ولا رضوخها..

لن تجذبك لأنها ستناقش، وستقف مع الحق، وإن كان على حساب أمك أو أمها أو أبيها وحتى أنت..

لن تجذبك لا أنت ولا أشباهك فهي تبحث عن رفيق صلب متمردٍ ليشاركها نصفها، ويستوعب أحلامها ويربت على قوتها وجرأتها لتهدأ.

على بساطِ أحمر..

الكاتبة: لانا خداج

كانَ وكنا في ليلةٍ أشبه بالأمنية.. حُلماً يزهو وأفكاراً تفكرُ بما ستغدو، وفتاة الأحلام لا زالت تكبرُ وَتكبرُ

في ليلةٍ بكماء بين ساعاتها وثوانيها كان المستثنى في المخيل.. يترنم أرجاء القاعة..

نظراتٌ ثاقبة وخطوات متراقبة..

وبين كلِّ هؤلاء الشوارد مرَّ طيفاً شبيه البدر شبيه من في قلبي.. فكّت عقدة النظرات، للحظات راقت لي فكرة.. فك أسر جناحين ببلوغ إشراقة شمس أشبه بالمستحيلة ..

على ذلك البساط الأحمر كان الملتقى يتأرجح في المخيلة.. يتأرجح بأنفاسٍ تلفظ الحرية..

تلفظ البعد عن المنام.. مهلوسةٌ بتحقيق الأمنية..



الألم المجفف

الشاعرة: نغم نبيل سلمان

1-هوّن عليّ مصيبتي وأحفظ لها
سرَّ الأصول الشامخات المنصبِ
2-ودع الأمور كما هي تسيرُ بهونها
تقضي على متحيلٍ متهربِ
3-ليتَ الغنيَّ على الفقيرِ يعينه
هدفَ الحياة بهمها يستجلبِ
4-إنَّ الرجوعَ عن الخطيئة شيمةً
تُعلي الرجال على الرجالِ بمرتبِ
5-والجرحُ باقٍ في الحنايا يختبي
تكشفُ مراد رجالها وتراقبِ
6-فالعين تهدرُ عَبْرَةً لعشيقها
والنفس صارت للجراح كملعبِ
7-إنَّ النيامَ على شغاف غرامها
كالسحرِ في أرض الوداد الأهيبِ
8-لا تجعلي قلبي إليك متيمٌ
بل امنحيه فرصةً للمقربِ
9-يا دهرُ لا تحكم عليَّ بقسوة
واشفقْ على قلبٍ بناره مُلهبِ
10-ليتَ الفؤادَ على الهُيام بمهملٍ
والشوقِ مما زالَ أصعبَ مطلبِ
11-يا قلبُ لا تحزنْ على ما حلَّ بكْ
واشرقْ ورافقْ بسمة المحببِ

اعتزلتك ولكن..

الكاتبة: رنيم الحمصي

أعتذر لنفسي أولاً عن كل ما مضى من شتات وأعترف لكَ أنني لم أعد أحتمل لم أكن تلك الصورة الهادئة التي اعتدتها كان الصراعُ الحقيقي دائرٌ في كواليسي..

بعد عبءِ أيامٍ طويلة كيف لوخز شوكة لم تَسرق سوى قطرة دمٍ أن تجعل المئات من أوردتي تستنجد بك لتخفف عنها، هل أنا أصبحتُ بكل هذه الهشاشة.. عُدت إليكَ بأملي المُضمد وأحلامي المعلقة..

نفضتُ عنك غُبار شهور مضت عن آخر حروفٍ لنا، نظرتُ إليك بفرحة الأم لابنها الفقيد، بهدوء جراح بأخطر عملياته، بحماس طفل ليومه الأول في مدرسته

كُنتَ غريباً.. جعلت من هجراني لك وحشاً صامتاً ينتظر ذخيرته ليبدأ حروبه

بدأتُ تجهيزك.. ملئتُ مخزونك..

والآن كيف أنت؟

مُتعطشٌ لإحياء ما ذبل فيكِ.. فاقدٌ لأبجديتي بغيابك..

أين أنتِ عني؟

تائهةٌ في غابة الحياة أبحث عن ملاذي

هل وجدته؟

كنت ملاذي من البداية ورغم هذا اعتزلتك، كنت سلاحي في حروبي دون عقاب أو إدانة ورغم ذلك اعتزلتك، كنتَ وسيلتي لرسائلي الملغومة ورغم هذا اعتزلتك، أنا دائماً في حرب مع نفسي الكلمات أن يحارب بك دمار الواقع اعذرني على عجزي

_ولكن لن تحتاجي معي لادعاء القوة والثبات لن أمَلّ من تفاصيل يومك، وتذكري أنا الجزء المفقود من ضوئك، صديقك حتى الخمسين ووحدة الستين ويأس السبعين..

_أنتَ أقوى مني..

عُدت إليكَ مُثقلة بحملي، عُدت لأجعل منك قلماً صارخاً يكتب لإيجاد الحلول لنشر الحب قلماً ليدافع عن كل حالمٍ مثلي نثرت في دربه الظروف عثرات الوصول، ومزقت التنهيدات مسامع سعادته، صنعت حبر الورد لك واقتنيتُ أوراق المستقبل الملون لنا لنبدأ من جديد، ليُطبع أثرك على أصوات نجاة المجروحين..

تعلمتُ أن لا أنهي حديثي بنقطة وعلى الرغم من هذا اعتزلتك ولكن عُدت إليكَ أقوى.

أحد 7:43 م



بطلُ روايتي السّريّة



مساءٌ كانونيٌّ مُفعمٌ برائحتكَ، دخانُ سجائركَ بتركيبةٍ رهيبةٍ مع عطركَ، هاتفٌ يضجُ بكَ، صوركَ، محادثاتٌ على كافة برامج التّواصل، سجلٌ للمكالمات يعجُ بصوتكَ، ساعاتٌ من الأحاديث على مر الشّهور ومازال هناك الكثيرُ لأقولَه لكَ.

أُقلبُ روايةً تقطنُ منذُ زمنٍ بعيدٍ في مكتبتي، ما سرُ صمودكِ أيّتها الجميلة، تشبيهن فتاةً أراها في مرآتي كُلّ يوم، لطالما انتظرتْ فارسها ليسرقها من سواد ليلها إلى ليالٍ صيفيةٍ بلونِ عينيه، صفحاتٌ وصفحاتٌ حتى لمَع كفكرةٍ في ذهن كاتبٍ ينتظرُ ولادتها بشغفِ الأُمهات، إنّهُ اسمكَ، موسيقاي، مقطوعةٌ موسيقيّةٌ كتلكَ الّتي دقتْها أصابعكَ ذاتَ فجرٍ صيفيّ، اسمُكَ الّذي يُغريني بفتحِ صفحةٍ بيضاء في دفترٍ كُلّ ما فيه أنتَ، رقم هاتفكَ، رسائلُ لم تقرأها بعد، عُنوان بيتكَ، أسماء أفراد عائلتكَ، لونكَ المُفضل، مُواعيد لقاءاتنا، أحاديثٌ جمعتنا فأذابت قلبي وأوقعتني بغرامكَ، صورةٌ لتشابكِ أصابعنا، عشقٌ لم يولد قبل عينيكَ، ما زلتُ أحملُ لكَ في قلبي أضعاف أضعافه، وأكتب..

عامٌ جديدٌ.. يومٌ جديد

قلب ينبضُ بِـكَ.. أُحبّـكَ..

رائِحَتها شغف

الكاتبة: رؤى الفالوجي

من أينَ أبدأُ بالحديثِ عنك يامن تُحَسنين المزاج عند حُضورك؟ تَسلل عِشقُك الأعماقَ، وجرى في بَحرِ الشريان كدمٍ نَقّي لا حياةَ للكيان دونه، وما إن وصلت إلى محطةَ الفكر أدخلت السكينة في لج أعماقه، ونقّيته من شوائبَ الهم، حتى أُغرمَ الأنفُ بك عندما أستنشقُ عبقَ الرائحة، فيا طعماً حلوَ المذاق خُلقت منذُ أقدم العصور حيث كانت خيام البداة لا تستغني عنك، وحتى الآن مازال حضورك عريقٌ أزلي، ولا شكّ بأنك ستبقينَ سَرمديّة الحب، وألّذ المذاق، يامن تشعلينَ الإلهام في دواخلي، فبرشفة منك زالَ الغم، وشُفيَ الداء بحلو طعمك، أتعلمينَ من أنت؟

أنتِ عضو أساسي انضمَ إلى فريق طاولتي، أتمعنُ بالنظرِ إليك حتى ينفذَ الصبر مني، وأسرع لأقبّلَ بشغف كأسك، حتى اتخذتُ منك ملجأ أُكدِسُ أوقاتي فيه ليقطُرَ عَسلَ قلمي بقربك، أعدك كما وقَفتي بجانِبي، أن أجعل منك صديقة أبديّة، أذكرها في كل رواية أكتبها وأسطر شعراً أمدحها، وأيضا نصوص نثري يا قهوتي.

أين أراكِ؟

بقلم: تغريد حمد حمزة

سألها: أين أراك؟

عدتْ له على أصابعه العشرة

في عينيك.. بين ثنايا الروح..

في وتين القلب

حين أغيب وتلمح طيفي

من بعيد

تراني في الثانية..

والدقيقة.. والساعة..

في كلماتك التي تنسجها لي

في الحبر الذي تخبره عني..

في الورق..

في كل مكان.. حين تشتاق

ستراني أقرب إليك مني إلي

أَاكتفي.. ؟ ما اكتفيت..

أراك أنا في أربعة حروف ❤

يا أنا..

مرحلة من الحياة

الكاتبة: راميا صافي صافي

مغزل العمر تنسج حكايا المرء
بدأت ترتيب أشيائها في مطوى السنين ضمن صندوقها الخشبي تلك الأشياء مقدسات عندها ربما لأنها كانت تقرأ من خلالها رحلة عمرها وهي تقف على عتبة الأربعين عاما، لملمت أصابع يديها شعرها المتناثر مع نسمات آذار وهي توقظ في ذاكرته دفء الأيام
بدأت تسرح خصلات شعرها الأسود وفي مرآة الزمن ارتسمت على السطح المصقول تقاطع وجهها البشوش.. عكست مرآتها خيال أولادها في مطلع العمر.. ضحك قلبها حين شعرت أنهم يركضون باندفاع الفرح المقبل على تقبيل الحياة..
لن أنسى قلوبهم الراجفة وهو يتلمس شرايين الحب بين الجدران الزجاجية (الحاضنة الاولى) حيث ولدوا بحجم فرخ الحمام
(إن الحياة سكن لا سكون)
في الأربعين وأنت تعتلي وهج الظهيرة مع هواء غير معتاد في الأمس يأتيك أنين العشق للحياة في حماة الروح.
كن ما شئت لكن لاتدع عقارب الوقت تلدغك..
للحياة بدايات ونهايات دعونا نحاول مجدداً لنحاول من جديد لربما يوما ما يكون ما نتمنى

Ramia Safee

عَذاب..

الشاعر: ثائر العلي

يُعَذِّبُني البُكاءِ إذا بَكَيْتُ
وتُتْعِبُني الشِّكايةُ لَوْ شَكَوْتُ
وأخْفِي كُلَّ هَمٍّ أختشيه
وبَيْتٌ يَفضحُ الأسرارَ بَيْتُ
فوَجهِي دَمَّرَتْهُ الرِّيحُ تَعوي
وتَعصِفُ بالمَلامحِ ما حَيِيْتُ
وأشباحُ الضَّمائرِ تقتفيْني
على دَرْبِ التَّصَبُّرِ لَوْ مَشَيْتُ
أيَا حُزني أيَا بَحرًا أجَاجًا
ومِنْ يومِ الوِلادةِ ما ارتَوَيْتُ
ويا لَيلي أيَا لَيلَ الأماني
يُمزِّقُ مُهجَتي إمَّا أوَيْتُ
فلَمْ تَرتَحْ جُفوني رغْمَ أنفي
وطافَ النَّومُ لكنِّي أبَيْتُ
فَلا أدرِي أحَيٌّ أمْ قَتيلٌ
وكَيفَ يَكونُ للأمواتِ صَوْتُ
تَرَكْتُ الحُزنَ يَنهَشُ ما تَبَقَّى
لعلْمِي أنَّنِي لا بُدَّ مَيتُ

موتي الصغير

الكاتبة: روز الفهّاد

أرسلتِ إليكَ صمتي الذي لا يعرفُ البوح وضعته في ظرف أسودٍ يليقُ بانكساراتي..
فكتبتُ إليكَ فيهِ:
أشتاقك..
أشتااقك...
أشتاااقك والله....
ذبيحةُ شوق أهذا قدري؟!
شكراً لكَ أيها الحب، كنتَ مجردَ نوعِ رخيصٍ من المخدرات، لا أفعل بها شيئاً سوى الغيابِ عن الوعي..
ويحُكَ أيها الحب..
كفكف مخالبكَ عني وارحمني، ارحم زهرةَ شبابي..
لم أكن أصدق أنَّ هناك تجار أعضاء، إلّا حينما سرقتُ لي قلبي.. تباً لكَ موتي الصغير (الحب)
كنتُ جماراً تحرق جسدي، أفعى يسري سمها في مملكتي، وكنتُ أنا راهبةً نذرتْ نفسها لكَ بكلِ غباءٍ، فأينَ عدلكَ أيها الحبُّ أخبرني؟!

#تمرد_كاتبة "

#RozeAlfahad

وقلبي ياالله، قلنا: لاتخف

في ليلي الكئيب، ومحو علمٍ في ذاكرتي، وقلم، ومبراة، وبعض كتب الحديث...

وأضيع بين ترهات الكتب المحليّة بين صنع كعكة وبين حيلة تجميليّة، وبين أحاديث الإناث، بين عاشقةٍ ومجروحةٍ وبينَ مكسورة الفؤاد..

بينَ طلاسم العلم الكثيرة وبين قصيدة وتارةً بين أغنية مشهورة..

أضيع وأضيع بين هذه التفاصيل المزعجة التي تنهك تلافيف عقلي الصغير..

وأتوه وأتيه بنفسي إلى ذكرى صورة وأقوال مأثورة لكتّابٍ قدماء وأحاسيس لشعراء، بين قيس مجنون ليلى، وعنترة حبيب عبلة..

لتأتي أيدي العاصفة تنشلني من دوّامة كبيرة لتأخذني لأبشع أنواع الذكريات، شخص قاسي، وإنسٌ ناسي، وأحاديث كثيرة، وتغريدة على منصة التطبيقات، وغمضة عين مشبوكة بدمعة تتوسل النزول لأسفل خدي قد ضاقت بها عيني وأرادت أن تتحرر.



الكاتبة: نداء محمد الدلي

أهربُ... وأغرق..

لست ببحر ولا بقارب لأغرق؛ ولكني بين أهداب النسيان أغرق، وذكرى إنسان، ورجفة قلب وحب غريب لشخص بعيد وكره مستجرّ وراءه ودعوة مظلوم في غسق الليل الدامس وبصوت هامس بأحضان سجدة صادقة وأيدي حارقة تود الانتقام وليس فعلها الإجرام

وأبت الحقيقة وتريد الإعدام بالشنق أو الشقيقة، وتنزل يدي لعنقي لتوقف هذا الهذيان وتنظر عيني للسقف بدمع حرمان، ويلٌ أنا بريء من هذا التفكير الدنيء، وروحي معلولة تكتب بأفكار مشلولة، وحقد مغلول، ودّ سيف مغلول، ليقصّ عنق الحقيقة، لأنها مؤلمة هذه الصديقة، وينتهي المطاف بآيةٍ أحبها، على أسماع الأصحاب أرددها، وفيها يحسبون أن كسر الروح عندهم يهون، وعند الله يعتظم ذنبهم هذا الذي لا يشعرون بعمقه، وأسأل الله وقتها أنْ يريح بصري وضيق صدري، وأنام في سجدة بدون شعور إلى أن تأتي خيوط الفجر المنير و(حيّ على الصلاة، حيّ على الفلاح) يا عبدي الفقير، وأفيق لأستجير، من الله الكبير، وأردد في خافقي: ياالله..

"ويحسبونَ كسرَ الروح هيّناً وهو عند الله عظيم"

وأنتهي.

عناق

الشاعرة: شريفة محمد

عانقتُها يومَ الرحيلِ مودِّعاً
وجَرَتْ بما لا أشتهيه رياحي

ولثمتُها خدّاً بخدٍّ فاعجبوا
مِن تينِ شَوْكِيٍّ على تفّاحِ

رَحَلَتْ ولي من ذكريات رحيلها
إحساسُ عصفورٍ كسيرِ جناحِ

وعلى ضفائرِها بقيّةُ ليلة
لم ترتحلْ رغمَ انبلاجِ صباحي



حروفي أنتِ..

بقلم: محمد صلاح عبدالله

بينَ الحروفِ الهجائيةِ أراكِ

من خطِّ الألفِ إلى الياءِ

أكتبُ لكِ بكلِّ حرفٍ ما بالفؤادِ

أغاني الزمنِ الجميلِ واللحنُ أنتِ

بحر الأنغامِ الشرقيةِ والسيمفونيةِ الحزينةِ

تضجُّ بحوافِ جسدي كورقةٍ مسّتها الريحُ الغربيّةُ

ثمة صقيع على أغصانِ الروحِ أيّ لهيب يشعل بردي

جنوبي وغربي

حَبيبتي وَ محبتي

خليلة الأيام المرهقة

دواء الآلام المستعصية

ذاكَ الكائن الحيّ بالأحلام

رغم أنّي ثمل وتائهٌ بتمتمة شفاهك

البعيدة لكنك

زيتونة فلسطينية

سندسٌ واستبرق من الجنان

شذى الياسمين الدمشقي

صباحي العطر الفواح

ضوء الشمس من عينيكِ يشرق

طلعت نهاري

ظَهرتي قمري

عرش الجمال تتربعين بكلّ وقت وحين

غريبة يا زهرة بين حشد من الملايين

فأنت فتاي بليالي السهر

قدري المكتوب من وجود الخليقة

كُلّ شيء حولي هو أنت

لكِ مني أرقّ السلام وأبهى الكلام

مرقد عشقي وصلتي إليه

نامي حيث بُر الأمان

هذه أنت الآن

وريدي وشرياني الأبهر لك أزهر

ياسمينتي الفواحة بالجسد والروح

حلقةٌ مُبهمة

الكاتب: أمير الديراني

شعرٌ أشعث، وثيابٌ مُغبرّة..

وعينان جاحظتان تائهتان، في اللا شيء نظرات مبعثرةٌ هنا و هناك، من غير ما مأوى لها.. قلبٌ ينبض ببطء راجياً التوقف على أيّةِ حال.

أحلامٌ ضائعة، وذاكرةٌ ترجو الوصول إلى ما كانت عليه ذات خيبة.

روحٌ مهترئة، وخيباتٌ مُتراميةٍ هنا وهناك .

يجلس على أرضية تلك العيادة الأشبه بالزنزانة، لم تكن زنزانةً قط، لكنّ صدره كان مُغلقاً على روحه حدَ الموت.

يجلس على الأرض، تاركاً تلك المقاعدَ الفارهةَ تناجي أحداً يسامرها، يداعب أطرافها.

يجلس هناك آسفاً على نفسه، آسفاً على أيامِ عُمرٍ قد أودت بها تلك الحياة البائسة نحو الجحيم

صُلِبت أحلامهُ أمامَ عينيه ورُجمت دونما رحمةٍ ولا شفقة تُرجى.

يجلس مشدوهاً، مُتسائلاً: إلى درجةٍ من درجات الجحيم قد وصلت؟!

أين أنا ؟ ! لماذا كلّ هذا الضياع؟!

بل كلّ ذاك الفراغ، من أين أتى ؟ !وكيف الخلاص منه؟!

إنها حلقةٌ مبهمةٌ مُفرغة، يدور في أرجائها، كالثور المربوط إلى رحاه..

إلى أين؟!

جواب غائب لا حضور له، مُستترٌ في غياهب المجهول.

كليلةٍ ظلماء كئيبةٍ قاتلةٍ مريرة

وتبقى الخيبةُ هي الطريق الأوضحُ نحوَ كلّ شيء.



انتظار مجهول..

الكاتبة: كنانة سليمان

ماذا لو كان نظيرُ روحي كاتباً ؟!هل سيشاطرني هذا الفن بالكتابة ويجعل نصوصهُ تتمحور عني؟ وهل سيكتب عني دواوين تجذبُ أي قارئ وتثيرُ لهفة أي عاشق!! صديقتي تقول لي :ليست مستحيلة أمنيتك ، لكن من يقرأ ويطالع ويكتب ويميل للأدب يتمنى أن يكون نصفهُ الآخر كاتباً منفتح للأدب☺ وأنا أؤيد فكرتك، من وجهة نظري أتمنى أن أصادف في حياتي عشّاق الأدب بمختلف أفكارهم ومعتقداتهم وأن أجلس معهم وأحاورهم وكل منّا يكمّل الآخر بأفكارهِ ويرمّم ثغرات النقص ☺ نادرون جداً أصحاب الفن والأدب☹ صدقَ من قالَ: إذا أردتَ أن لا يضيع لكَ شيئاً فضعهُ في جوف كتاب فهذهِ أمّة لا تفتح كتاب💔 فإذا أردت أن أحدّثكم عن مجهولي الذي أنتظره☹لا أعرف كيف أصفُّ حروفي المبعثرة لأبعثها برسالة تلامس شغاف قلبه☹اسمعوا ما سيكتبهُ قلبي لهذا المجهول الذي لا زلتُ انتظره على عتبات الانتظار☹ إليكَ حبيبي الذي لم تأتي بعد ويظنّون هم أننا

التقينا منذ زمن☹ أوجهُ لكَ رسالتي التي تعبقُ حباً وانتظارا متلهّفاً للجلوس معك وقراءة لغة لقلبك التي لا تشبه أيّةَ لغة ✌ إليكَ تُهدى حروفي يا نصفي الذي أنتظره ، أتمنى أن تكون واحداً من عشّاق الأدب تميل للكتابة والمطالعة مثلي فأنا أخبئكَ بين سطور روايتي العشرينية☹ وأكتبُ عنكَ صفحاتٍ لا تعدّ ولا تحصى☹ في كلّ زاوية من زوايا الكتب والروايات وشمتُ حروف اسمكَ ☹ وكتبتُ فيكَ نصوصاً مجهولة وغامضة لعلّكَ عن بعيد تفهمني وتقرأ حروفي☹ لا بأس إن كنتَ أنت في أقصى بقاع الأرض لا نرى بعض لكن يكفي أنّنا يومياً نعانق قلوبَ بعض بأحرفٍ لا تضاهيها حروف ويكفي أنّنا نخطط لمستقبل مشرق لا يضاهيه مستقبل صدقني اشعر بكَ أنّكَ تختبئ في أسطر روايتي التي لا أجيدُ إكمالها بعد فذخيرتي اللغوية بحاجة لكاتبٍ يؤنسها ويعيدُ طاقتها وهمّتها من جديد، فيا نصفي المجهول، يا كاتبي الذي لم أراك بعد ؟ ولم تأتي وتسأل عني بعد ! لا أدري إلى متى سأنتظرك ؟☹ !



وإلى متى ستظلّ أفكاري سجينةً بحبّكَ !!

وإلى متى ستظلّ لغتي ترسمكَ بحروفها المبعثرة !!

☹☹

إن كنتَ تقرأ حروفي عن بعيد وتقرأ ما كُتِبَ عنكَ هيّا أسرع إليّ وعانق بحروفكَ حروفَ قلبي واجعل قاموسكَ الأدبي مصطلحاتَ حُبٍّ لأجلي واعترف بهذا الحبّ المميز ☺ بالله عليك ارحم نفسكَ من عزّتها واجعلها تعترف بحبكَ لي☺

فأنا بانتظارك، أسرع خطاكَ....

فأنا بانتظارك يا نصفي المجهول

لا زلتُ أنتظر ولا أدري إلى متى سيطولُ انتظاري؟ !

#kinana_souliman ✍✍

الحب المختزل ♥

الكاتبة: آيات نهاد السمان

صيغة الحب على أرصفة الطرقات شغلت أفكاري وقلبي بك

كانت عيناك تسد ثغري بنظراتها وتقتل شغفي بحدتها

لأهيم بك أخلد كطفل رضيع يشتم رائحة أمه، وكأنني في متاهة الحياة أراقص كل الجنون الذي يتبعني فأنا عارية أمامك من كل شيء ضعيفة قوية متناقدة

مكسورة الجناح.. وأطير مستبدة

لا شبيه لي ولا حدود لحريتي

معشوقة أنا بين ثنايا روحك وجودي مأثوربك

أبحث عن وطنٍ يتبنى جراحي على بعدك ..

كأس من الخمر لا ينسي حبك

ورشفة من السجائر لا تخمد قلبي ..

أنت الوحيد في قلبي..

لا تنسى مهما قلت لك : نسيت..!؟

تروي فلسفتي أنا رؤيا المستقبل حكاية (الحيرة في تغيير نفسي)

الكاتبة: رؤى الفالوجي

كان هُنالك مُفسداً يتقصدُ إرسالَ دعوات الهلاك لإلحاق الأذى بي، ولتدمير حياتي، تَشعرُ عيناهُ بالراحةِ عندما ترى بُؤسي وشَقائي، وتَغرسُ ابتِسامَتُهُ الشّريرةَ مكانها على حدودِ وجهه عند رُؤيَتي خاضعةً لهزائمي، ولم يَكتفِ هذا الغاشمُ بذلك، بل جعلَ طُموحاتِه وآماله تَنحدِرُ تحتَ مُسمى فَنائي عن هذا العالم.

وأنا فتاةٌ حكَمتها المَبادئ، وانحنى الإخلاصُ لها، وصفّقَ الصدّقُ لها باحترام، وألقى الكرم عليها تحية، واتّخذها التواضعُ صديقةً له، وكَتبَ الإحسانُ بها قصائد، ولم تكف الفضائلُ عن مدحها، واحتارا الوعي والتفاهم أمام أفكارها، وبعد ذكر هذه الخصال، ألقي جسدي الهزيل على فراش الآلام، و رأسي المُثقَل بالهموم على وسادةِ التَساؤل، أفكر في صمت وجسدي متوقف عن الحِراك لا طاقةَ له، حتى تتهامس أفكاري وتقول: إنك منهكة يا فتاة عليك بتغيير نفسك، فهذه الطيبةَ التي تَسكنُ أحَشائَك وصفاتُكِ التي تَتَسمينَ بها، سوف تقودُ بكِ إلى زمن العذاب الدائم، حيث لا أحد مهتماً لأمر سعادتَك هناك، لذا عليكِ ببناء حدود التعامل بقسوة، حتى يُغادرَ أرض أحلامك، إلى أن قاطعَ تفكيري زائران وهما رأيان، فقد قصدها المجيء لبيتي للمبادرةِ بحل ما، وإقناعي به.

يَقفُ الرأيُ الأول متحدثاً بكل تهذيب وثقة: مهما تَسبَبَ في حقَنِ الألم عبر الوريد لإدخاله إلى فؤادك، وصَلَبَ أحلامُك على خشبة الإعدام، فلا تَردُي الإساءةَ بمثلِها، إنَّما قَابليه بالحُسنى لكي تعكسِينَ مرآة مبادئ ترعرعتِ بها منذُ براءة الطفولة، لعل عيناه تَحّمَرُ خجلاً عند النظر إليك، وعسى مع مرور الزمن أن يُقدِمَ على الصواب، ويصحح خطأه بالأجيال القادمة.

جلسَ منتظراً لسماع حروف الرأي الثاني حتى قال لهُ بغضب شديد الرأي الثاني: هل انّتهيت وبدا السخط واضحاً على مَلامحه حتى ردد قائلاً: وما الفائدة في قوله لا تُنصتي، إليه ألا تعلَمينَ أن قَلب عدوكِ كحجر صوانٍ لا يَحطِمُه كلام طَيّب ولا فعل حَسَن، وهل يا عزيزتي وَقف نبضَ الكرامة عن الخَفقان، ولم تَعُدي تبالي لأمر قيمَتُك التي أبرحَها ضرباً بكلماتِ إذلاله، ويّحَك إن لم تضعي لهُ حداً، لكي يعرفَ أنَّك لؤلؤة داخل صدفةَ المحار الثمينةَ، التي لا أحد يُمكنه الحصول عليها بسهولة.

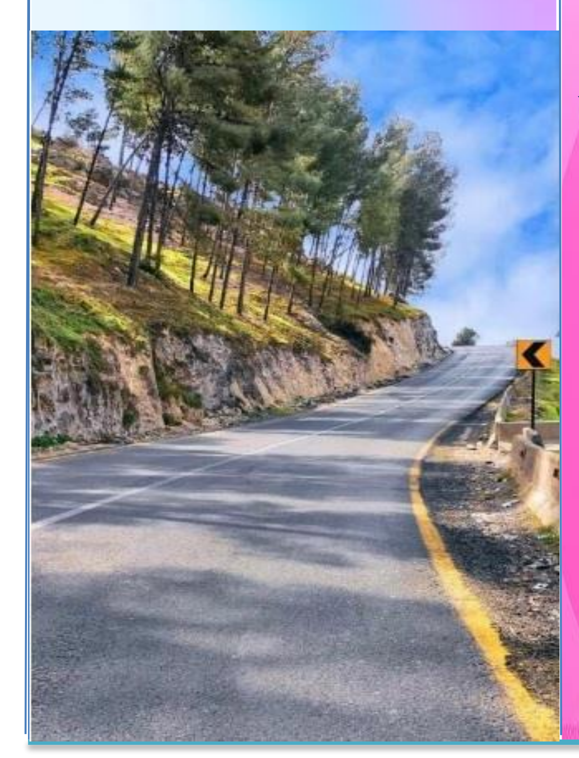
غادراني، وانتهت تلكَ الزيارة التي أحدَثت ضَجّة في ثنايا عقلي، حتى اصطدمتُ بجدار الحيرة وأسرعت تلك الظنونُ بالدوران حول رأسي، حتى جاءت رياح تُنادي بقول هذان الرأيان اقترب الصوت من مسامعي أكثر، و وقعتُ أرضاً بسبب معركة التساؤلات هذه، التي أختم قصتي بها، دونَ مَعرفةِ ما يتوجبُ عليَّ فعله للإيصال إلى دربِ السلام التام.



أحبُ

الكاتب: أحمد زهلان

أُحبُ كل الطرق التي مشيتها وحدي، وأُحِبُّ كل الليالي السيئة التي تجاوزتها وحدي، وأُحِبُّ كل أخطائي التي صححتها وحدي، وكل الطعام الذي طهوته وحدي، وكل الكتب التي قرأتها وحدي.. أُحِبُّ كل شيء فعلته بمفردي، لأن لولاه لما صرتُ ناضجًا الآن.



قضية انتقام بينَ إنسان وحيوان

الكاتبة: تسنيم فيصل دقوري

أنا الذئبُ هَمام سأتحدثُ عما جَرى و ما أصابني من آلام فوقتُ المواجهة ها قد حان.....

أُمي الذِئبةُ سهام كانت حبال حُنجرتها تعزفُ أفضل الألحان والأنغام و بأحد ليالي شهر نيسان خَطَتْ رقبَتها سبعَ سِهام و نامتْ للأبد بعد محاولة كبيرة من عدم الاستسلام

سَرقَ القاتل فروها ليصنع به حقيبةً بأجملِ الألوان لابنتهِ ليلى بنتُ الست عشرة عام

وأنا أُضِفتُ إلى مجموعة صغار الحيوانات الأيتام و ووعدتُ أمي في الأحلام أن أنهُشَ إحداهُما حتى العظام وهذا أقلَ انتقام يُمكن أن يُخفف مرارة الأحزان.

بعد عام ها هي ليلى بنت السبع عشرة عام تركُضُ بين ورد الريحان و تقرأُ بسم اللهِ مع الآذان وتجذُب الجميع برفةٍ واحدةٍ من أحد الأجفان كيفَ لبنت ذلك القاتل أن تكون لوحدها في هذا المكان؟

على أي حال هذا بفضل دعوتي الدائمة للرحمن :ربي دعها تأتي وحدها لهذا المكان لا أُريد أن يُنقذها من بين فكيَّ أي إنسان.

قطفتُ سبعَ ورود باختلاف الألوان لأجذبها إلي ورجاءً لا تُقاطعني سائلاً : لماذا سبع ورود؟

أنسيتَ السبع سهام؟.

ووضعتُها في فمي وبدأتُ أعوي أمامها بلطفٍ وحنان تحتمي حضرتها بالشجرة و تنظر إلي والعينان حائرتان وتقول بصوتٍ ممزوج بالتحدي والرعب: اذهب.. أُريدُ العودة للمنزل قبل أن يأتي الليل فما من أحدٍ في البيت جميعهم ذهبوا للصيد..

هذه الكلمة كلمة الصيد هي من أثارَ جنوني ف بسببها فقدتُ من كان سبباً لفتح عيوني ركدتُ عليها وأوقعتُها أرضاً و هممتُ فوقها بكُلِّ قسوةً فلا تنسى بأني الذئبُ هَمام.. فكيف لا أُهيم فوق من رسم على فؤادي الأحزان؟

وكُنتُ سأتلذذ بصوت بُكائها إلى أن أراها مفارقةً للحياة حتى استوقفني ما جاءني في الخيال ..

فلربُما هي تملِكُ طفلاً وكانت تُحاول أن تجني لهُ المال أو لربُما كانت تشتري لهُ حاجتهُ من عند البقال..

ماذا إن يُتم طفلُها؟ ماذا إن أتى ليأخُذ بثأر أُمهُ مني؟ ثُم طفلي سيعود ليأخذ بثأري؟ أيبقى الإنسان والحيوان على اختلافٍ تام؟

ألا يبدأ أحدهم بالعفو و يكن من أكرمِ الكِرام؟

تركتُها وتظاهرتُ أنني نسيتُ تلك الأحزان حتى سمعتُها فيما بعد تشكي للأقارب و الجيران : الذئبُ هَمام يجب أن يُقتل أمام الجميع بجانب الخان دونَ رحمةً أو شفقةً ولو نزفت دماً العينان

ركدتُ حتى وصلتُ لحدود لا يُمكن أن يصل لها أي إنسان و عدتُ بعد هرمٍ قبل أن يُصيبني النسيان فرأيت ليلى قد أخذت مجدها في ذلك الزمان وروت للجميع شيءً ما كان إلا أني أُلقي اللومَ على قلبي الذي شفقَ عليها وعلى طفلها هذهِ القصة يا سادة دعوني آخذ منها حقي فملئتُ الصمتَ كالعادة.



نقطة النهاية

الكاتبة: هبة الله الأحمد

مرحباً يا شمس قلبي، من فضلك دعنا نتحدث قليلاً، ولكن أريد منك أن تجلس بجانبي قليلاً وتستمع لثرثرتي الغير مفيدة ربما، ولكنني لا أرتاح بالحديث سوى معك لهذا ستستمع لي أليس كذلك؟

_هل اتفقنا يا عزيز قلبي؟

_حسناً سأعتبر جوابك نعم وبأنك موافق، لأنه كما يقولون: "السكوت علامة الرضى"

_ماذا تريد أن تحتسي أثناء حديثنا هذا، القهوة أم الشاي أم ماذا؟

_أريد أن أحتسي"الكابتشينو" ليختلط حديثنا بمرّ البن وسكر القهوة وحلاوة الحليب

_حسناً اِنتظرني سأقوم بإعداد كوبين من "الكابتشينو" وأعود.

_ها قد عدتُ يا عزيزي، ريثما أبدأ حديثي وثرثرتي اللانهائية تذوّق كوب "الكابتشينو الذي أعددته لك بكل حب، اِحزر ماذا فعلت يا عزيزي، لقد وضعت إصبعي في الكوب لكي يصبح مذاقه حلواً أكثر..

(نظر إلي بعينيه البنيتين اللامعتين، والممتلئتين بالحب والشغف وابتسم ابتسامة نابعة من قلبه)

_سأقول لك شيئاً عليك أن تستوعبه جيداً، أتتذكر تلك النصوص الطويلة التي قمتُ بكتابتها لك، وكل تلك الأمنيات والأحلام، أجل تلك التي خطرت ببالك الآن، لقد تيقنت تماماً أنها لن تتحقق أبداً، حتى كل تلك الخربشات والأحاديث التي ذكرتها في الأعلى عن إعدادي للكابتشينو ونظراتك المليئة بالحب وانتظارك لي ريثما أجهز الأكواب كانت مجرد تخيلات وأوهام فقط..

_لحظة، اِنتظر لحظة لقد وجدت الحل الشافي، سأعتبر كل حرف وكل كلمة وكل سطر كتبته حقيقة؛ وسأعيش كل تلك الاقتباسات بكل سعادة وفرح، وعند انتهائي من كل نص بالطبع سأضع نقطة في نهايته، ولكن للأسف بعد وضعي للنقطة ستتبخر كل تلك الأحلام والأمنيات وتتطاير في الهواء، ستتبعثر جميعها، ولكن ذاك الشغف في الاستمرار معك.. ما زال موجود بين السطور وبين كل كلمة وبين كل حرف، لن أتوقف عن الكتابة أبداً، سأفكر بشيء ما، أو بلحظة فرح وحب قبل وضع تلك النقطة اللعينة، سأظل أكتب وأكتب لك سطوراً مليئة بالحب والشغف، سأظل أكتب حتى النقطة الأخيرة، ولكن أتعلم متى سأضع هذه النقطة؟

سأضعها عند موتي فقط، حينها سأفقد الأمل في حياة جديدة بعد النقطة لأن حياتي حينها ستكون قد اِنتهت وانتهيت أنا معها..

_والآن قل لي يا حبيبي: ما رأيك بكلامي هذا كله

أووه تباً لقد نسيت أن هذا كله مجرد وهم وخيال، وأنا التي كدت لا أميز بين الحقيقة والخيال،

حسناً يكفي هذا اليوم ولكن قبل كل شيء أريد أن أقول لك كلمة أخيرة..

"لم أحبك لشيء أحبك لأنك كل شيء."

قيدٌ مدلول

الكاتبة: وفاء أحمد درويش

علّها تجلو خَلَجات القلبِ المُعذّبة، لِما وُلدت هذه الأشواق المُحتدّة في النّفوس؟ وتعَجّباً منهنّ؛ أنّ ليس لها مصدرٌ مقنع لكفّ شكّ واتهام العقل لها. وإنّي عاجزةٌ عن مواجهة نفسي، أدع إشارات الاستفهام تجوب ما بعد أفعالي غير البررة، وما يعتلج في فؤادي حتى.. تائهةٌ في مقاطعات أفكاري بين ما لا أُريد وأُريد، وبين أزقّتها أُفاجأ بوجود أثار روحك ياهذا، بعضٌ من التّخالطات، أو رُبّما مشاعرِ أظن وتظن نفسها بقيد اليتامى، وأوراق الثبوتية أو النفي بيدك، وأيّاً كان؛ نتقدّم بأحرّ الرّجاء لتبنّيها ومرفقاتها من أحاسيس، من كَلف وصبوة، شجون لوعة. أرجوك بصريح العبارة "فلتتبناني كلّي" فلندخل بتمام الصراحة من دون إلّا أو تجزئة وبعيداً عن ستائر المقاومة، أنا تلك المُخالة يتيمة، ودليل انتمائي إليكَ سنجدهُ سويةً كي لا تشكّ بأمري، لحظة رفع قلبي وعقلي راياته البيضاء مستسلماً عندما يدنو رأسي لصدرك، وأتحقق من أضلاعِك التي رُبّما أكون مُكوّنةً مِن إحداهنّ، ظنّي بمصداقيّة أمري ليس بمخادعٍ أو مراوغ. فيا ربّاه أهذه مخالطة بعقلي؟ لا يعقل، فبين طيّات حشاشة قلبي عهده الأقدم وخلوده مخطوطٌ بأفعال ثبوتيّة، وإقامة دولة خاصة لهواه في لُبّ قلبي بعقود أزليّة مسجّلة.

فليرعى اللّه ماحلّ بي بحلولك أيّها الهذا..! توسكا "

سجين الوهم

الكاتبة: أسماء المصري

أنظر إلى الحبال الورديّة المتدلّية أمامي، المتراقصة مع نفحات الهواء، يأخذها تارةً للشّرق، لترى شموخ الأكمات، وتارةً للغرب، لترى منخفضات الوديان، وبين فَينةٍ وأخرى، ينطلق تغريداً زقزقيّاً من عصفور الحسون، حيث ينسج صوته العذب مع حفيف الشّجر مقطوعة موسيقية، تَطرب لها الآذان، وتُدمن على سماعها كلّ بكور؛

أشعر بجسدٍ ضخم يظلّني بفيئه، يلُم أفنانَه لبعضها، ليردع النّجم المُلتهب من اختراق بشرتي، تلك الأدواح تميس وتثني، متناغمة مع حِبالي الورديّة المتلاحمة مع الأفنان، رغم ردعها للنّجم، لكن ضوءه يتخلّل الوريقات الصّغيرة، ليُصيب عينَيّ بوخزٍ ضعيف، يمنعُني من فتحِهما كليّاً؛

اتّكأ ظهري على جذع دوحةٍ، وبدا نظري يدور في أرجاء جنّتي تلك، سِمتُها المميّزة، أنّها سَهلٌ، وفي نهايته حافّةٌ تؤدّي إلى عالم أخر، بينما أجولُ في نظري إلى تلك الحافة، ألمح طبقاً مليئاً بالعنب والتّفاح موجوداً أمامي، أتناول حبّة عنب واحدة وأمضغها، يا لهذا الطّعم الغريب! اللّذيذ ! الذي يُنعِش روحي، ويتخلّل عروقي، أُغمِض عينَيّ، أسمح لنفسي بالاستمتاع في هذه اللحظة، وإذ.... يُفتح الباب على مصراعِه ليضرب بالحائط الّذي اهتزّ من شدّة ألمه، أنظر إلى ذلك الشّبح، ذلك الكابوس، على هيئة بشر، وأيّ بشرٍ هذا؟! إنّه مجرّد من الإنسانيّة والرّحمة، مجرّد آلة لها قدمين ويدين وعقل يتلقّى الأوامر وينفّذ، دون قلب، "ألَم تأكُل أيّها الأبله؟!" باتت الكلمات بصوتٍ أجش عالٍ، خَدَشت طبلة أذني، عاد يقول: "ألَم تسمَع؟ لماذا لم تأكل؟!" لم أُجِب، كنت متسمّراً بمكاني، أضمُّ ركبتَيّ إلى صدري، يقترب الظل الطّويل شيئاً فشيئاً باتّجاهي، وينحني ليصل إلى مستواي، تتغيّر ملامح وجهه، يقطّب حاجباه، ينظر بعينيَه نظرة حادّة، تنطلق منهما شرارة حمراء، يضغط على أسنانه، يحرّك شفتَيه ببطء ويتفوّه: "اسمع أيّها الغبيّ، ستأكل طعامك شئت أم أبيت، وإلّا..." صمت.... وضغط على قبضة يده، ارتعش جسدي بمجرّد حركته تلك، هززتُ رأسي نفياً بضع مرّات، وتلعثمتُ، كادت تخرجُ الكلمات من فمي فوضويّة، رتّبتها بصعوبة، لم يكُ قلبي الّذي يتحدّث ولا حتّى عقلي، بل كان خوفي "لا...لا... سآكل...سآكل صدّقني" كانت تلك إجابتي، قهقهَ الآليّ، وقال: "أحقّاً؟!" نطقَ كلمتِه ملازمة مع رمقة أعرفها جيّداً، قلتُ على مضض: " أجل سآكل" مدَدتُ يدي لأتناول كسرة خبزٍ، فجاةً خطفها من يدي، وخطف الطّبق أيضاً، وقال بحزمٍ: " لن تأكل..." نهض بسرعة، ثمّ أردف: "فقط عندما أريد أنا لك ذلك"، ذهبَت العاصفة، وأخذَت معها باب سجني الذي أنعته بباب جنّتي وأوصدَته..

نعم... تلك الحبال الورديّة كانت قضبان السّجن، وصوت العصافير هي صوت صراخ المساجين، وضوء الشمس الّذي يتخلّل أغصان الشّجر هو الضّوء الخارج من بين القضبان، فالحبال كانت في الزّاوية اليمنى من الحائط والوديان في الزّاوية المجاورة لها، سِمَة سجني، أنّه لم يعد سهلاً، بل حجرة صغيرة تكاد أن تلتحم مع جسدي، أمّا تلك الحافّة، فتخفي ورائها عالماً آخر، ربّما تكون حافّة الموت أو عكس ذلك؛

إنّني أهرب من هذا الواقع المرير، لأنّني لو تعايشت معه ليومٍ واحدٍ فقط، سألقى حَتفي لا محالة، لذا قرّرت أن أعيش في هذا الوهم، أخلق حلمي، وأنسجه يوماً بعد يوم، عسى أن ألتقي بالفرج، صحيح... الفرج كيف كان شكله يا تُرى؟؟! لقد نسيت؛

حطّت على كتفي قدمان صغيرتان، لفتّ وجهّي إليهما فإذا به عصفور موجود على كتفي، ها أنت هنا إذاً، تعال لأُطلعك على جنّتي،

هذه الأكَمات..

وهذه الأدواح...

وهذه العصافير...

ومن ثمّ الحافّة....

ذكريات وأمنيات

الكاتبة: ماري جويس ألبير زيدان

الزمان: أحد أيام أغسطس الدافئة

المكان: مطبخ المنزل

التوقيت: الواحدة ظهرًا

★★★

كنتُ واقفةً أمام المجلى أتذكّر أيام الصّبا، أيام الحُبِّ و الغزل

يالله كيف تمضي الأيام و السّاعات بسرعة، أطفالي وأنا كبرنا ولا زلت أرى زوجي شابًّا…

تذكرت إحدى القصائد و بدأت ادندن بصوت منخفض.. يسمعني حين يراقصني كلمات ليست كالكلمات يأخذني من تحت ذراعي يزرعني في إحدى الغيمات.. ممممم.. يهديني شمساً يهديني صيفاً وقطيع السنوات يخبرني أنّي تحفته وأساوي آلاف النجمات.. شعرت بيده الحنونة فوق كتفي.. وأولادي بجانبي.. مشاعر الأمومة الجميلة تجلّت بحلّة متميّزة شعرت بها للمرةِ الأولى.

وبعد دقائق، بيبي حنفية الماء والأواني، كانت سهوة جميلة تمنيت لو أستطيع النّطق بعد عشرين سنة من الصّمت، تمنيت لو استطعت أن أُنجب أولادًا في عزّ شبابي لكن الله اختار أن أكون بكماً وعاقرًا، والله نفسه أرسل إليّ زوجًا (ع قولة المثل ما بيتّقل بالدّهب).

مضَت سنوات كثيرة على زواجنا و كأنّه البارحة، أيام الصّبا لم تمُت بل عوّضت فقدان أصدقاء دربي غير الموجودين، وصوته كان يشبه صوتي الخفي يتحدث معي يفهمني بالإشارة وبتحريك يدي وشفتيّ.

وغابت الشّمس وعاد اللّيل وأتى الشّتاء والصّيف، وفي كل مرّة كنت افهم شيء جديد من الله، عرفت أنه أخذ أشياء ليعطي الأفضل.

وفي يوم ميلاده الثّامن والسبعين، احتفلنا وحيدين كالعادة، جلبت له باقة من أوراق الشّاي كما يُحب، وأكلنا الكيك، لم نكن نعلم بأنه آخر احتفال كنت أكبر منه بثلاثة أعوام، وحاربت الدُنيا كما القول لنتزوج، وفي عامي الواحد و الثمانين كنت في السّماء بجانب الله، أرسلته له ملاكًا يخفّف عنه حزنه وعندما أتى يوم ميلاده احتفلنا به في السّماء سويًّة.

أجهضتك..!

الكاتبة: ديانا الحسن

في ليلة لا صوت يعلوبها مثل أنيني

في ساعة بتر فيها كل قلبي وجزء من أنوثتي

في حباً احتضرت روحي به كل يوم عشرات المرات

بعد أن أتيتك مشياً وهرولةً، باعاً وذراعاً جازيتني بفقد جعل فؤادي يعتصر نوبات حزناً وعمودي الفقري يُكوى بنار لا ماء تطفيها

كان حبك طفلي الأول والزائر الأخير لرحمي والشعور الأرق في قلبي، انتظرتك طويلاً وأحببتك قبل مجيئك، غمرك ذاك الرحم بدفء العائلة والأصدقاء كنت لك كل شيء ولم تكن سوى ندبة تنهش أحشائي، كان الخلاص الكثير من الوعود وتلك الذكريات التي رسخناها في كل شارع وأغنية في كل شجرة ياسمين جمعت لي من ورودها قربان لحبك، لم يكن الأمر سهلاً على طفلة أجهضت للمرة الأولى كان أشبه بموت يليه عذاب القبر صرخت آه عانقت السماء بكيت حتى اغتسلت من دنس حبك العاق.

قتيل من سهامك

الشاعر: الغوث محمد

صِلِي قلباً تَشرَّبَ من غرامِكْ
و أسكرَهُ قليلٌ من كلامِكْ

على رغم النوى يزدادُ شوقًا
و يَكتُمُ ما تقادمَ من هيامِكْ

تعوَّدَ أن يعيشَ على انتظارٍ
فقد أضحى قتيلًا من سهامِكْ



المقعد الخشبيّ (الجزء الرّابع)

الكاتبة: مرام البني

من جديد معزولةٌ بك ومسرورةٌ بعُزلتي
أجردُ ملامحك بين الورق .. وأقسمُ أن لا حبَ
إلاّ فيك رغم القلق...

★★★

يقولُ جبران خليل جبران في إحدى قصائده:
"ليذهب كلٌ منّا في طَريقه أنا نَحوك
وأنتَ نَحوي"
هكذا أصبحَ حالنا بعد اللقاء

★★★

عند بلوغ اللحظة المتوقعة
وإنشادِ العِبر أعودُ إلى مستودع الأمنيات إلى
التّوليب المُتكأ على الجدران وذاتي مشغولة
في تعداد أسباب سعادتي ولكن كلّ الإجابات
" أنتَ" ..

★★★

من جديد يعاني القلم من كثرة الأفكار ..
كما تعاني لوحهُ من شدة الجفاف ..

★★★

ليسَ الحبُّ إلاّ اتكاء روحٍ على روح
وجودك يُشكلُ فارقاً في نبضي.. توازني وفي
استقامتي واستقراري وليس يومي فقط..
ما كان وجودك عادياً ..تُلون كل الأزهار
الباهتة..
تحرك كل القوافي الساكنة

★★★

قال لي والأنفاسُ متطايرةٌ زفيراً وشهيقاً:
"هل تدري كم أنك تقاتلين يأسي بضحكتك"

★★★

براقةً كلماته كافيةً بما يكفي الكفاية
فإني امرأةٌ شرقيّةٌ تحلمُ بالخيلِ وبالفرسان
وبالكلماتِ الشّعرية...

★★★

"نستطيع أنا وأنتَ أن نصنع آلات موسيقية
بسهولة
مثلاً أصابعُ يديك على شعري بيانو كامل
أصابع يديك على قلبي أوتار عودٍ شرقيّ
وكلّ إصبعٍ في يدي دونك هو
" ناي حزين"

★★★

أنتَ ضمادٌ .. ضمانٌ .. وضرورةٌ
حِصنٌ وحرزٌ وحلمٌ

★★★

تحتلُ أفكاري
كم أتمنى لو مرةً واحدةً أن أحافظ على
استقلالية مشاعري من غيرك
عمقك الكبير يُربكني..
كانت معاناةً نسبيّةً مَا بين أنك مؤمنٌ بي؟
أم في سبيل الإيمان بي ؟؟
كان صراعاً مع المقاومةِ النّفسيّة
هل واقعٌ أم وهمٌ ..؟؟
سرابٌ أم حقيقة ..؟؟؟
ما لا أرغبهُ هو فقدانك.. فقد يزولُ رونقُ
الوجه الحسن
قد تذبلُ بيارقُ الياسمين وتنطفئ أوراق
التّوليب..

★★★

عم الصمت في أرجاءِ حبري في خضمِ روايتي
لا حولَ لي في عشقِ غيرك ولا قوة..

★★★

سيمفونية عاشق

الكاتبة: مرح سلمان عيسى

في إحدى شوارع الشام.. إحدى الليالي الباردة.. وأنا أسير في الطريق مكل اليدين معمى العينين تنهار الدموع .. رأسي.. رأسي في غمامة سوداء.. يتآكل جسدي التعب المفرط.. أيعقل كل ذلك؟
ضائعاً تائهاً في الدرب لا وجهة لدي سوى السير إلى أبعد مكان.. تحملني إليه قدماي.. مهلا لحظة.!
أنا خائف ؟ من ماذا ؟ من كل شيء من الناس.. من الحطام.. ماذا حصل لك ؟ ما بك ؟
عندما غادرت قلبي أصبحت السماء سوداء حالكة في عيناي، كانت تتوهج عروق يداي عندما تلمسها..
كم هي بسيطة.. رقيقة.. عودي وأزهريني من جديد.. تمزق التامور شوقاً.. هرمت روحي حنيناً لعيناك.. أتدرين 'كنتي حياة لمن ليس لديه حياة"
نعم أنتِ ...تسلكين الود دربا وتتغافى على يديك الفراشات.. أحببتك حد الإفراط.. لم أنتبه لقلبي يوماً.. عندما تحادثيني.. نغمات صوتك تترنى حباً على إيقاع مسمعي نعم سيمفونية مذهلة.
دهشتي بك لم تتوقف يوماً.
كنتِ كالقمر.. حتى في نقصك تزدادين جمالاً..
عودي يا ريحانة قلبي ❤.

روابطي المأساوية معك

الكاتبة: غنى إدلبي

فُتاتُ ملامحكَ تتناثر في أرجاء غرفتي، أحاولُ لملمتها من أراضي الذّكريات، تصبحُ حَفنةً ولا تنتهي، وطأتكَ بقيتْ في ذلك السّبيل الذّي مشينا به سويّاً يوماً ما، زجّيتَ بي في سجونِ الفقدان، ذهبتَ عن واقعي ولم تَغِب عن الشِّغافِ ولو لحظة، غضّة الهيام رافقتْ دربي البائس كقطّةٍ تُلاحق فأر، ونفائحك تركضُ خلفي في كلّ مكان أتجوّلُ به، أكلني الخذلان ببطء، وكأنَّ الذّرّ يتناولني من كثرة البطء الّذي كان فيه، وفي كلّ جزءٍ يذهبُ منّي أشعر أنَّني كنتُ أخْشَب وصرتُ رماداً هامداً؛ ضجعتُ في تلكَ الليلةِ الباردة ودغدغتني النَّسمات اللّاسعة، أغمضتُ عينيّ وكأنّني أعومُ وأغرق في بحرِ الاشتياق، ولا شيء يمكنهُ شدّي للسيِّف، ويغمّ على قلبي وعندها أستيقظُ وجسدي يرتعش خوفاً، وباسم الله لا تفارقُ لساني، شردتُ في ذلك الشّارع الخالي، تخيَّلتكَ وبصيرتي بالغتْ بتخيُّلها، وكأنّكَ آتٍ نحوي لإعطائي غمرةً من الدفء في هذا الجوّ اللّعين، هل تستحقّ اشتياقي هذا أم أنّني مبالغة؟ ختمَ الله على قلبي منذُ ابتعادك، وأشعلتَ نارَ الحرب في شرايينِ قلبي، والمكان الوهد من مهجتي وقعت به قوّتي ولم يعد بوسعي إنقاذها، كرغيفِ خبزٍ يفتقر للحنطة، ستقولُ لي: وكيف لخبزٍ أن يُصنعَ دون حنطة؟ سأقولُ لك: وكيفَ لي أن أقوى وأكمل مسيري بدونك؟

سرتُ في طريقٍ مكفهرٍّ لا يُرى فيهِ نور، أوصلتني قدماي لروافض مجهولة، احترتُ وتاه اختياري، أين أمشي؟

وإلى أيّ مسيرٍ أذهب؟

التقيتُ بأضغاثٍ من الصُّخور المفتّتة الّتي سلبَ قواها ذلك الجوّ الماطر، وللحقيقة سلبَ قوايَ أيضاً، زعزعَ وقفتي الصّامدة الممزوجة بالحزن صوتُ الرعدِ الّذي أخشاهُ منذ صغري، وسطتْ على هدوئي تلك الغيوم المدلهمة وكأنّها تتمنّى لشيءٍ ما، كانت الغيوم منهملة في هذا الشّهر، ويا لحظّ تلك النَّباتات، روَت القطرات عطشها، ولو جئنا للغيوم فإنّها تبكي وتخرجُ حزنها لتروي تلكَ الأرض المُتشقّقة المكتهلة، لنعودَ لكَ الآن ولما فعلتهُ بي، أياليتك ترسلُ لي مرسالاً مع الغيومِ وهي تتكفّل بالأمر وترميها لي بين الصخور، اجعل الصَّبابة موقفك وليسَ التتيّم ينهي العلاقةَ المترهّلة، عربدتكُ في كلّ تفاصيلك، أين أنت؟ سؤالٌ يراودُ أفكاري كلّ ثانية، ولو تعود لأضعكُ على عرشِ قلبي وأغلق عليك، لكنّك لم تفعل وجعلتَ الشّجنَ نصيبي منك، أنظر للسّدم ويلفتني ذلك البراق الوحيد، أهذه أنا أم أنتَ أصبحتَ وحيداً لا تلقى أحداً بعدي؟ يا مهجتي أحبك بجلك، بعيوبكَ وأشيائك الجميلة، وتباريحُ السدم في عينيَّ تجاهكَ تناديك مشتاقة، عُد يا كلّ شيء، عُد، وبعدَ ذلك التعب ينتهي اليوم المتعب ويغلبني النّوم ووجنتاي محروقتان بدموعٍ تستولي على مقلتيّ يومياً.

بعثرات♡

الكاتبة: هزار الشربجي

مُبعثَرةٌ أنا، أقبِلُ على عشقٍ منَ النَّوى، بِقلبٍ مُبعثَرٍ في غُبارِ الهوَى، وذِكرى تُذيقُني مُرَّ علقمِ الأشواقِ بكأسٍ منْ جَوى، وطفلةٍ محرُومةٍ من فؤادِها تصرُخُ يا أنتَ أقبِل أريدُك حبّاً وارتوى، تصرُخُ تعالَ ارمِ لي تلكَ القُبلاتِ على أرصِفةِ الطُّرقاتِ، وصدَى حُبّاً قديماً ماتَ عطشا لم يُرتوَ.

تعالَ حتَّى أقولَ عتاباً طويلاً وأرمي كلماتي مثلَ ما فعلتَ حتَّى أُغرمتُ وأُسكنتُ ببريقِ عينٍ كاذبةٍ اقترَضتَ زيفَها من نجمةٍ ملعُونةٍ في الفضاءِ، هيَّا تعالَ أسدِّدُ أفعالَك صوبَ شاماتِك وأرمي عليها أشدَّ سهامي لأشفِي غليلَ بعثَرتي، لألِمّ شملَ أوراقي،

وأخيطَ قلوبَ كلماتي، وأنزِعَ حقدَ أفعالِكَ وأرميه داخلَ رحمٍ منَ النِّسيان، تعالَ حتَّى أُصبحَ بوجعي أفضل، بقلمِي أكبر، بحُبِّ أوراقي أغرمُ أكثر، فأقبِل حتَّى أُزيلَ همِّي وأُعيدهُ إليكَ سلسالاً من الذّكريات مُرصعًا بوجعٍ منَ العثَراتِ وأنسجُ من كلماتي المَشلولة ، والمُبعثَرة، وحُروفِي المذلولةِ بقُربِك، ساعةً صغيرةً كُلَّما نظرْتَ إليها، قلتَ: ما وجهها إلّا وقتي الأَصحّ، وما بعثَرتُها إلّا خَسارتي الكُبرى.

فتعالَ يا هذا حتَّى أقولَ ما أقول.. هاكَ كُلّ حروفي المُبعثَرة.

حدثيني عن الليل

الكاتبة: روان عبدالله أبوخازم

_هل أخبرتك ذات مرة أن الليل جميل..

_لا..

_كم أنني ساذجة هل يعقل هذا..؟

_أجل. وكثيراً. حدثيني قليلا عن الليل.

_إنه هادئ كمن انطفئت روحه.. يقطف الكلام من رأس الثغر.. كما إنه منصت جيد لوحيد قطعت له طرقه للحياة. يهطل بأفكار لعقلك وأنت صاح البال لا تذكرها. إنه للحياة نفس وللموت وحدة. وهو صديق يرافقك عند فرحك وحزنك. ولكن كبره يخيف. الليل معك شيء أخر كخيال لذيذ.

_أكملي صفي لي كيف هو جيداً.. بتفاصيل عميقة.. تغللي إلى داخله أكثر.. أبدعي في شرحه.. لا تبخلي علي بكلمة أو حرف..

_هه.. لك هذا..

منظره خلاب يذهل العقول ولكن هذا الجزء لا يخصنا..

يوجد به نقط ذهبية تلمع ولا تحصى..

أظن أنها تلك النجوم التى تعرفها عقولنا..

ولقد أبدع خالقنا في رسم لوحته بشتى ألوانها

...

ولكن أنا على يقين في هذا دون رؤيته..

(في تمام الساعة الثانية صباحاً..)

ارفع يدك إلى السماء.. تحسس جيداً.. ماذا تجد؟

_نسمات عليلة فقط.. تجعل جسدي يرتعش.

_لا تحسس جيداً.. ألا تشعر بعاطفة الليل..

ألا تشعر بأنه يمسك يدك ويهدئ من روعك..

ويقترب إلى وجهك للتأكد من سلامته..

يطبطب على كتفك ويهمس بداخل أذنيك..

_أجل أجل.. لقد شعرت بذلك.. آآآآآآ وأين كنت من قبل. وكيف لي أن أغفل هذا الجمال الروحي طيلة هذه المدة..

_أترى إن الحياة جميلة وحتى من غير مقلتين ..إن الحياة تستحق العيش وإن الليل لمجرد مثال ..(شكرا أيها الليل فالأمل الذي تضعه بنا يجعل منا أنام أقوياء).



ليلةٌ من أشد ِليالي الأنس

الكاتبة: مها أسعد عبدالله

تحتَ سماءِ مكحلةٍ من سواد عينيها ومرصعة بلؤلؤ ابتساماتها .... ورائحةُ زهر الليمون المصنوعُ من جسدها.. وصوتُ كوكبِ الشرق يملئُ أرجاءُ المكان.. أقبلتْ تلكَ الفتاةَ بحلتها الخلابة برونقِ أنوثتها تتنقلُ كالفراشةِ لتبق آثرَ خطواتها على قلبي! أمعنتُ النظرَ بمجرات عينيها فسرقتني شيئاً ف شيئاً، جئتها اعتصرُ حباً أحاولُ جمعَ حروفي المتراجفة لألقي عليها تحيةَ السلامِ.. كلماتي سابقتْ خطواتي وراحتْ تحتضنها وتهمسُ في أذنيها، بصوتٍ خائف خافتٍ، حينها تفوهتْ وفاحَ من أنفاسها عبق الكاردينيا، بصوتِ سيمفونيةٍ تتراقصُ حروفها حرفاً تلو الأخر ليتسللَ مسمعي ويكمكمُ على صوتِ السيدةِ.. عندها أسكرتني من رحيق أنفاسها خمرةُ الوجدِ.. هجعتْ بحروفها المتراقصة لتردَ عليَّ السلام

قالتْ: أهلاً

قُلتُ: واشرفتِ سهلاً، أيمكنكِ مساعدتي!

قالتْ: تفضلْ

أجبتها وحروفي الثملة تهرولُ متسابقةً يداً بيد لتجمعَ كلماتي، رمقتيني بنظرةٍ منكِ وأسرتيني بثغركِ الباسم، أشعلتِ نارَ الحرائقَ وجمرَ الدقائقَ بفؤادي، تعال وأجعل بيتك قلبي، لتطفئي غَيْهَبُ اللعينُ، لا أعلم كيفَ بحتُ لها ما بداخلي من أول نظرةٍ بل لأنّها سحرتني بجمالها الفتان، بسر ابتسامةِ ثغرها المليءُ بعبقِ الشذى

فقالتْ: وكيفَ لي أن ائتمنُ من النظرةِ الأولى!

فقلتُ: ولمَ لا! وفؤادي أباحَ بكلِّ كلماتهُ قبلَ أن ينطقَ الكلام، وعينيَّ قدمتْ لكِ نظراتٍ لم أرمقْ بها لأحدٍ سواكِ!

قالتْ وبكبرياءٍ شديد: أنا يا سيدي لستُ التي تكترثُ بكثرةِ الكلامِ، لا تتبعَ خطواتي لأنّكَ ستعودُ خائباً فطريقي صعبَ الخطواتِ، وقوافلُ الملكات يصعبُ على أيّ شخصِ الوصولَ إليها، فلتمشي تاركاً نفسي لأيامها وتبحثْ عن قلبٍ تخدعهُ طيبُ الكلماتِ، فأنا أنثى شرقية شقية لستُ منالك من الفتياتِ، أجئتَ إلي ظنا إنّي فريسةٌ تمضي وتتركها في آخرِ الطرقاتِ، لا تنخدعَ بجمالِ رقتي ونعومة خطواتي، فإنّي أمتلكُ من المها جسدها وشراسةَ النمراتِ.

أيلول – 3:45 pm – 2021/7/7

طيف

الكاتبة: ربوع محمد جابر

كلَّ ليلةٍ في ذات الموعد، يتسلل لحن مألوفٌ نحو نافذتي، يخطفني إلى عالم كنتُ أرى كل الأشياء ضخمة من فرط ضآلتي، وأحبها إلى قلبي عربة الفشار وغزل البنات التي كانت تتجول في حينا القديم وتصدح بلحنها المحبب: طير وفرقع يا بوشار

ونركض خلفها لنبتاع أقماع الفشار الساخن اللذيذ، من البائع العجوز الذي كان يمشي بتؤدة، لطالما لفتتني خارطة التجاعيد التي رسمت له ملامح مميزة تجمع ما بين الشقاء والطمأنينة الوادعة في عينيه البندقيتين، وفي إحدى المرات طلبت منه أن ينزل لمستواي وقلتُ له:

_أيمكنني أن ألمس وجهك يا عماه؟

_نعم يا صغيرتي.

تحسسته بباطن كفي الصغير وكانت أخاديد وجهه تروي لي ذكريات وتفاصيل شوق غريب، دمعتْ عيني ونطقتُ:

_ألم تجد ابنتك ليل بعد؟

_من أنتِ؟ أتعرفينها؟ أرأيتها في مكان ما؟

_أنا أنا... (تلعثمتُ وتحشرجت الكلمات في حنجرتي)

_من أنتِ؟ (صرخ بي وهو يهزني محاوطاً كتفي الصغيرتين)

_أنا أنا طيف، أنتَ من حكيتَ عنها في سرك عندما لمست وجهك

_لكنني لم أنطق بحرف.

اغرورقتْ عينيَّ بالدموع فقد شد حصاره بيديه وأسئلته، وأنقذني في تلك حشد الأطفال الذين تحلقوا حوله، فتملصت من يديه بعد أن صرختُ: طفلٌ يسرقُ الفشار من عربتك.

ركضتُ بسرعة و ضفائري الفاحمة تطير خلفي حتى بلغت منزلنا، و انزويت في ظل شجرتنا العتيقة.

عدتُ لواقعي مع ابتعاد اللحن والعربة وتساءلتُ بيني وبين نفسي : مرَّ على تلك الحادثة اثنا عشرَ عاماً ولا زال قلبي يرتجف بنفس الطريقة كلما تناهى إلي ذاك الصوت، ما السر؟

وأمعنتُ النظر في كفي الذي كبر واتسعت خارطة أحلامي مع اتساع خطوطها .

ارتجف قلبي مرةً أخرى لكن هذه المرة من رنين الجرس، فتحتُ الباب و إذ بتوأمي أثير، عانقتني وكأننا لم نرَ بعضنا منذ زمن، عانقتها بدوري، ولجنا إلى الداخل وجلسنا قربَ المدفأة .

_أثير أرأيت عربة الفشار وأنتِ في طريقك إلى هنا؟

_لا يا طيف، الشوارع خالية تماماً إلا من بعض السيارات .

_دعينا إذاً نخرج للتنزه مشياً تحت الليل وهتون المطر .

ارتديتُ معطفي و خرجنا، وبدأتُ أدندنُ: غريبين وليل بساحة اجتمعوا ..

_كم أحب صوتك! خفيف مرهف مثل طيفٍ، يدخل للقلب ويتناهى نحو الذاكرة .

_الذاكرة، الذاكرة (همستها عدة مرات وأنا أغوص فيها)

غيرّتُ وجهتنا غير آبهة باعتراض أثير، وقادتني الذاكرة أقصدُ قدمي لمنزلنا القديم، وتحديداً لشجرتنا العتيقة، مررتُ يدي على جذعها وأنا أغني لحناً رحبانيّاً معتقاً بالشوق كما فعلتُ منذ اثنا عشرَ عاماً، في صباح يوم شتوي ماطر .

سرت قشعريرة في جسدي، وسقط غصن رقيق من الشجر وكتبتُ على الأرض: بين طيات صحف الماضي، صفحة مفقودة تحمل سر طفلة موءودة، تحمل ليل .

وسقطت على الأرض مغشياً عليّ، فتحت عيني لا أدري بعد مضى كم من الوقت، وأنا أهمسُ ذات الكلمات وأتى صوت أثير:

_استيقظت أيها الطبيب، أخيراً .

ما كدت أنطق حتى ابتلعت الحروف عندما تقدم الطبيب، فحصني و طمأن أثير أنني بخير وذهب .

_أثير، أخرجيني من هنا أرجوكِ

_حسناً اهدئي، سأخبر الطبيب ليأذن لنا بالخروج .

لن أحتملَ وقع الكلمات وما رأيت كثيراً، قلبي و ذاكرتي يخونا صبري دوما و ينهاران بسهولة،

(تتمة) طيف

يجب أن أجد العم العجوز أرجو ألا يكون قد توفاه الله بعد كل هذه السنين ...

بعد عدة أيام، عدتُ أسمع الصوتَ مجدداً، هبط السلالم مسرعةً وتتبعت اللحن و وجدو العربة حقاً، لكنها تسير وحدها اقتربتُ دون الوعي منها، وعندما لمستها تبخرت، يا إلهي ماذا يحدث هنا؟

لحظة هناك أحد ما يقترب نحوي، بل أكثر من شخص، خطوت نحو الخلف لأهرب، لكن أحدهم باغتني من الخلف وحقنني بمادة ما، سرت بخفة وبرودة في دمي، حتى تخدرت تماماً .

بعد عدة أيام.. حديث تدور كلماته فوق رأسي فتسقط تباعاً على مسمعي:

_منذ متى وهي على هذه الحالة؟

_منذ وفاة العم أمام عينيها .

_من هذا؟ وكيف مات أمامها؟

_بائع فشار، كان يتردد على حيّنا، ويدعى أبا ليل

ليل صديقة طيف المقربة والسرية فقد كان والدها شديد الحرص لكيلا تختلط مع الأطفال، توفيت في ظروف غامضة، وكان والدها يقتات الحياة من فتات ذكراها، وفي ذلك اليوم المشؤوم ذهبت طيف لتبتاع الفشار منه وتسأله عنها لكنه تحول فجأة و ظن أنها تعرف شيئاً عنها فقد رفض تصديق فقدانها .

يومها هربت منه ولحقها وقطعا الشارع تباعاً لكن طيف كانت أسرع منه لخفتها، ودهسته سيارة والتفت أختي خلفها عندما سمعت صرخاته الأخيرة مع صوت تكسر عظامه : ليل، أين ليل؟

منذ ذلك الحين، وطيف تلازمها آثار مابعد الصدمة، كل شتاء في ذات التاريخ تخرج للبحث عنه، لتخبره بما يتهيأ لها، وهي موقنةٌ أنه لم يمتْ وستبحث عن ابنته لتجدها .

كل مرة الهلاوس تزيد، الآلام تزيد، وهي رقيقة هشة كاسمها، تتلاشى تحت وقع صفعات الذاكرة فتنهار هكذا، ولا تصحو إلا ما بين تلك الصفعات.. مالت أثير نحوها فوجدتها قد غفت مجدداً، دثرتها جيداً وخرجت.

#تمت

أميري

الكاتبة: غاردينيا ابراهيم

الأمير الخرافي..
الأمير القاطن في أحلامي ..
لم أبني لك قلعة ولا قصر يليق بجلالة سموك بل صنعت لك ماهو أعظم
شيدت لك مملكة كل سكانها أنا..
أنا جميلة
أنا قبيحة
أنا دواء
أنا داء
أنا حقيقة
أنا خيال
أنا عافية
أنا ألم
أنا فرح
أنا حزن
أنا هنا
وأنا هناك
أنا البعيدة القريبة..
أنا السهل الممتنع..
أنا صعبة الوصال..
أنا في أحلامك ويقظتك..
أنا في كل حواسك..
أنا في أجزائك..
أنا في أعماقك..
في كل اتجاه ومكان تنظر إليه توجد أنا تحبك حد الجنون..
لذلك يا أميري سكان مملكتك كلها أنا..
ستتخلى عن الهواء لأني أكسوجينك
ستتخلى عن الطعام لأني غذاؤك وعافيتك
ستتخلى عن الماء لأني أنا فقط من يرويك
ستتخلى عن الحياة إن لم يكن لطيفي فيها أثر..
ليس غرور وإنما ثقتي بحبك لي كبيرة..
ولو لم يكن حبي لك مضاعف لِما كان قلبك أسير داخلي...
أسير في سجن العشق والهوى..
أسير في مدينة الأحلام..
نعم ياعزيزي تعويذة الحب وقعت في قلبينا لا محال..

زهدٌ ممسوس



الأديب والشاعر: حسن قنطار

أدارتْ بدرها السيّابَ نحوي
ولستُ بشاكرٍ خجلَ البدورِ

فألقيتُ القصائدَ باتزانٍ
وعافتني أضيقُ مع البحورِ

وناديتُ القوافي ويْ كأنّي:
خسرتُ بوزنكِ المرميّ نوري

فهاتفني الخيالُ على رويٍّ:
لغيرِ الحرّ ما رقصت سطوري

تدروشَ بعدَ هذا الصدِّ حرفي
ومزّق بردةَ الأوزانِ سوري

وهمتُ على الخواطر بانذهالٍ
فأسكرتُ الدفاترَ من خموري

وزادي حالَ منثورِ الحواشي
أرشّ على غرائبها بذوري

نزاري أرقد الأطياف حولي
وقرّب في محاجرها نذوري

وغنّت في تفاصيل التثني
مفاعيلي وما ملأت سروري

أقبّل ذي القصائدَ أو لعلّي
أسيّبُها لدرويشِ العبورِ

أجيبوا أنفسكم: هل غيابكم وحضوركم سِيَّان؟

الكاتب: إسماعيل الثوابتة

قبل 50 عاما كان هناك اعتقاد بين رياضيي الجري والتحمّل يفترض أن الإنسان لا يستطيع أن يقطع ميلا واحدا في أقل من 4 دقائق، وأن أي شخص يحاول كسر هذا الرقم فسوف ينفجر قلبه ويموت!

لكن أحد الرياضيين سأل سؤالا منطقيا: هل فعلا هناك شخص حاول قبل ذلك قطع تلك المسافة في أقل من 4 دقائق وانفجر قلبه؟ فجاءته الإجابة بالنفي!

فبدأ هذا الرياضي بالتمرن حتى استطاع أن يكسر عملياً الرقم، ويقطع مسافة الميل في أقل من 4 دقائق.

في بداية انتشار الخبر ظنّ العالم أنه مجنون، أو أن ساعته غير صحيحة، لكن بعد أن رأوه صدّقوا الأمر، واستطاع في نفس العام أكثر من 100 رياضي أن يكسروا ذلك الرقم. وفي العام التالي استطاع 300 رياضي كسر الرقم لو سألنا أنفسنا سؤالاً: ما الذي جعل الافتراض إياه مُصدَّقاً في بداية الأمر؟ الإجابة: بالطّبع القناعة السّلبية هي التي منعتهم من المحاولة، فلما زالت القناعة؛ استطاعوا أن يبدعوا ويكسروا تلك النظرية الافتراضية غير الواقعية.

هذا الخبر يسُوقنا إلى افتراض عملي مهم، وهو أن أحدنا لو أراد نتائج مختلفة؛ فما عليه إلا صناعة شيء مختلف، لكن الأمر يحتاج إلى عزيمة وعدم الاستسلام للأمر الواقع وللافتراضات والإملاءات من البيئة المحيطة.

القوانين أو الاعتقادات في أغلب المجتمعات تتضمن آليات وأساليب مُعقّدة تجعل الإنسان حبيسا لكثير من الأفكار الوهمية والافتراضية التي لا رصيد لها على أرض الواقع، وأنه لو فكّر خارج الصندوق، فإن الإبداع سينفجر من بين جنباته، وسيكون مفيداً لشخصه ولمجتمعه.

الغياب والحضور مسألة مهمة في حياة الناس، فصنف منهم حضوره وغيابه سيان، لأنه لا يُقدّم ولا يُؤخر. وصنف ثانٍ يغيب، ولكن غيابه يُحدث فرقاً واضحاً، لأنه شخصية فريدة يقفز إلى التفكير الإبداعي، فيكون مفيداً لشخصه ولمجتمع.

إلى السماء السابعة

الكاتبة: بتول خليل الحسين

اذهبي يا أمنياتي.. لكنني هذه المرة تحديداً أتوق لمرافقتكِ التحليق معكِ عالياً أريد أن اصطحب معي أمنيتي الجميلة التي أمتنع عن إرسالها عادة بسبب أنانيتي التي يفوق حجمها حجمي أضعاف لا أريد أن تذهبي دوني

فوالله إني أشتاق إليها إذا ما بَعُدَتْ متراً واحداً فهي لا تكفّ عن كونها الجميع بعيني.. إنها تختصر العالمين إذا ما قالت كلمة.. نعم هي أمنيتي التي تطرق باب السماء كلّ ليلة لتتنحّى عن كونها أمنية وتصبح واقع جميل يطرق باب يومي أنا

أريد أن المس السماء إذا كانت هي من أوصلتني إليها

أريد أن أقطف النجوم بليلة جميلة إذا كانت هي قمرها..

أريد أن أحلق معها إلى اللا نهاية سئمت الجاذبية الأرضية

فهي فقط من تجذب روحي ناحيتها دون أن تدري لاعنةً كلّ جمود خلفها

ممزقةً كل تاريخٍ سيء وكل ذكرى مظلمة

لا تسمح سوى للنور بأن يسطع شاتمةً ظلام الأرض وأنصاره

تعلن الفرح بقلبي عندما تضحك تزيل ملل يومي بحديثها

هي فقط من نزعت السوّاد من قلبي وأبدلته سعادة أبدلته يقين

جعلت منّي الرجل الذي أحب أن أنظر له بالمرآة

أنا مدينٌ لها بالحب شاركت أمي قلبي وسأشاركها كلّي دون تردد

سأردّ جميلها أطناناً من السعادة فوالله إني أفي بوعودي كبارق إذا ما كانت هنا.

أنا والبدر نستجدي رضاها



الشاعر الكبير: عامر حسين زردة

أنـا والـبـدر نستجدي رضاها	فـرفـقاً يا عـذولـي فـي هواها
أنــا والله أعــشـقـهـا بـكـلـي	ولـيـس بمقلتي أحـد سـواها
إذا غابت يغيب السعد عني	وإن حـضـرت فما أحـلـى سناها
دعوني فـي غرامي آل ودي	ولا أحــد يـنـازعـنـي جـنـاهـا
أرق مـن النسيم زفـير حِبي	وأحـسـب وردة إن شمت فاها
تحـصـنني إذا نـظـرت كـأني	سكنت طوال عمري في حماها
ولـو أنـي ملكت الكون طرا	لأنـسـانـي – مباهـجه - رضاها